

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الكتاب

مضاهاة امثال كتاب كليله ودمية
بما اشبهها من اشعار القريب

التخريج

ابن عبد الله محمد بن حسين بن عبد الله

نوفس

الدكتور محمد يوسف نجم

الجامعة الأميركية - بيروت

دار الثقافة

رَفَعُ

عبد الرحمن النخدي
أسكنه الله الفردوس

مضاهاة امثال كتاب كلية ودمنة
بما اشبهها من اشعار العرب

رفع

عبد الرحمن النجدي
السيد النبوي الشريف

الكتاب

مضاهاة امثال كتاب كلية ودمنة
بما اشبهها من اشعار العرب

الخراج

ابن عبد الله محمد بن عيسى بن عيسى

نقش

الدكتور محمد يوسف نجم

الجامعة الأمريكية - بيروت

دار الثقافة

رَفَعُ

مقدمة عبد الرحمن النجدي أسكنه الله الفردوس

مؤلف هذا الكتاب نحوي من رجال القرن الرابع هو ابو عبدالله محمد بن الحسين بن عمر اليميني (٤٠٠ -) . ويستفاد من اخباره^(١) ، انه رحل في طلب العلم الى الشام ومصر . وروى عن ابي القاسم جعفر ابن محمد بن علي النحوي وابي جعفر احمد بن سلامة الطحاوي وجماعة . وروى عنه ابو الحسن احمد بن محمد العتيقي وعلي بن بقا وابو ذر عبد بن أحمد الهروي ، الذي شهد له بانه صحيح السماع حسن الاصول ، والقاضي ابو عبدالله القضاعي ، مع آخرين . وله من الكتب : « اخبار النحاة وطبقاتهم »^(٢) ، و « التنبيه على بلاغات القرآن » وكتاب المضاهاة هذا . وذكر في مقدمة النسخة (ف) انه يجتهد لوضع كتاب في العرف من السياسة السالفة والسيرة الآتفة ... وروت له المصادر مقطعات من الشعر .

(١) ترجم له القفطي في انباء الرواة ٣ : ١١٢ - ١١٣ والسيوطي في البغية ٣٧ وابن مکتوم في تلخيصه ٢٠٤ وابن قاضي شهبة في طبقاته ١ : ١٧ وحاجي خليفه في الكشف ١١٠٨ و ١١٧٢ والصفدي في الوافي ٢ : ٣٧٩ - ٣٨٠ . واورد له الثعالبي في البغية ١ : ٣١٢ (الطبعة الشامية) ستة ابيات من الشعر .
(٢) في البغية والوافي « اخبار النحويين » وفي طبقات ابن قاضي شهبة « اخبار النحاة » .

فرغ اليمني من تأليف كتابه هذا في مناف الاربعين وثلاثمائة ،
وحمله الى المعز الفاطمي سنة ٣٥٨ هـ الى المنصورية على ما ذكر في ختام
النسخة (ب) .

ويستدل من المقدمة الطويلة التي افتتح بها الكتاب انه الفه دفاعاً عن
تراث العرب في الادب والحكمة ، عندما رأى انصراف الناس عنه الى
كتاب ابن المقفع هذا . واتجه في دفاعه الى نقض ما جاء به ابن المقفع
منسوباً الى الفرس ، محاولاً رده الى اصوله من اشعار المتقدمين .
وذكر انه عدّى عما شاكل هذه الحكم من منشور كلام حكماء العرب
وامثالها ، اذ كان ابو عبيد القاسم بن سلام - على ما ذكر - قد
كفاه مؤونة ذلك بكتاب الفه لعبدالله بن طاهر ضمنه الف مثل ومثلاً
ضاهي به كتاب هزار افسان .

ورأى ان ينزه كتاب الله عن ان يقارن حكمه بما جاء في كتاب
الفرس هذا فقال : « ولولا ما قدمناه من شرطنا ان لا نضاهي امثال
هذا الكتاب الا بالشعر ، تنزيهاً لكتاب الله عز وجل لكان ذكر ما
ادبنا الله تعالى ذكره به في كتابه اجمع معنى واخصر لفظاً واوجز قولاً
واحضر فائدة ... ولكننا صننا كتاب الله العزيز عن ذلك » (١) .

والكتاب فيما ارى يقع في تلك السلسلة الطويلة من الردود التي كتبها
العرب ليدحضوا حجج الشعوبيين ، والتي اسهم فيها اعلام الادب العربي
كالباحظ وابن قتيبة في المشرق ، والذين ردوا على ابن غرسية في الاندلس .
ولعل المؤلف استوحى خطة الكتاب من تلك النقول التي اوردها ابن قتيبة عن
كليلة ودمنة في عيون الاخبار وشفعها بما اشبهها من اقوال منظومة ومنثورة .
ويزعم المؤلف انه استخرج هذه الاشعار جميعاً من الشعر القديم ولذا
حرص على ان يذكر اسم كل شاعر الى جانب شعره « لئلا يظن جاهل

بالشعر والشعراء اني نخلت احداً ما ليس له اثاراً لتعصب واحتجاجاً بالتكذب»^(١) . ويبدو لي ان هذا الذي قاله المؤلف يحمل في طيه دليل الاتهام . فاذا كان ما نسب الى الخطيئة وعبيد الله بن قيس الرقيات وكثير عزة وامرئ القيس وعروة بن الورد والناطقة واعشى قيس واعشى باهلة وحاتم والشماخ والاخلط وامية بن ابي الصلت وجريز والفرزدق وعنترة والمسيب بن علس وكعب بن زهير والقطامي وعبيد بن الابرص - اقول اذا كان هذا الشعر الذي نسبته الى هؤلاء الشعراء لا يوجد في دواوينهم ولا في المصادر ، اذن فان ما ينسب الى غيرهم ممن ليس لهم دواوين ، او من المجاهيل الذين لم نستطع الاهتداء اليهم ، حري بان يؤخذ مأخذ الريبة والحذر . اذ لو كان ما نسبته للمشهورين صحيحاً او موجوداً في دواوينهم لحملنا الباقي على الصحة واذا افترى على المشهورين فهو على المغمورين اشد افترأً . ثم ان في هذا الشعر الذي نسبته الى فحول الشعراء من التكلف والاسفاف ما يجعلنا نشك في صحته حتى ولو عثرنا عليه في المصادر ، وهذا لم يحدث على كل حال .

ومما يقوي جانب الشك عندنا ، تطابق المعاني والالفاظ في المنشور والمنظوم ، تطابقاً يكاد يكون حرفياً في العديد من المواضع ، ومثل هذا لا يمكن ان يسهو عنه الباحثون ، وخاصة هؤلاء الذين كانوا يتربصون بآبن المقفع ويحاولون ان يتتبعوا اخطائه ويستخرجوا معانيه .

ومما يؤيد هذا الظن ان هنالك عبارات تتكرر في الشعر وفي المقدمات مما يوحي بان كاتبها او ناظمها واحد ، لعلة المؤلف ، منها : خيم ، وخيمت ، والقرب والبعد ، وعسر ويسر وما الى ذلك ، مما لا يخطئه القارئ لدى تصفح الكتاب .

ويحاول المؤلف احياناً تضليل القارئ عن مصدر الشعر ، وذلك بان

(١) ص ٨٠ ، ٨١ .

يضعه في اطار حادثة تاريخية معروفة وردت في كتب التاريخ ، فيوقع في نفسه ان هذا الشعر الذي يورده صحيح ، ما دام مرتبطاً بهذه الحادثة التاريخية المثبتة . فنراه يورد اخباراً عن ايام العرب وعن ملوكهم وخلفائهم وولاتهم ، اوردها مصادر التاريخ ، ثم يشفعها بالشعر الذي تتقطع انفاس الباحث دون الوصول الى مصدره او التحقق من صحته .

على انني بعد هذا كله لا استطيع ان اقطع بان الشعر كله موضوع ، فكتب اليمينيين كالتيجان والاكليل تحتوي الكثير من الشعر المنسوب الى مشاهير الشعراء والذي لا نجده في ما وصلنا من شعرهم ، فاما ان تكون هذه الكتب وامثالها قد اسست على الكذب ، او تكون مصادر اليمينيين غير مصادرنا ومعارفهم غير معارفنا .

وقد نفترض ان حكايات كليلة ودمنة ، كانت متداولة بين عرب الجنوب وعرب الحيرة في وقت مبكر ، نتيجة اختلاطهم بالفرس ، ومن ثم اصبحت شائعة متداولة بين عرب الجزيرة ، فنظم بعضهم بعض معانيها شعراً ، غدا معروفاً متداولاً ، في المصادر اليمنية على الاقل ، وجاء اليمني واستخرجه منها . وهذا افتراض بعيد ، الا ان اتهم المؤلفين بالوضع من الخطورة بحيث لا يصح ان نقطع به الا اذا وقعنا على الدليل وهذا ما لا نزع اننا اهتدينا اليه .

بقيت مسألة هامة اود ان الفت النظر اليها ، وهي اختلاف نصوص هذه القطع التي استخرجها المؤلف من كتاب كليلة ودمنة عنها في الطبقات التي نتداولها من الكتاب . وهذا الاختلاف يبدو من البون في بعض المواضع بحيث لا استطيع رده الى اختلاف القراءات او عجز الناشرين عن التحقيق او فساد النسخ . وقد استخرجت هذه القطع في آخر الكتاب ، من طبعة عبد الوهاب عزام والادب الصغير وجاويدان خرد وعيون الاخبار ، لتكون مادة للدرس يعكف عليها المختصون اذا شاءوا . ويبدو

لي ان هذا الاختلاف ، مرده الى احد سببين او اليهما معاً :

١ - اما ان يكون تداول ترجمة ابن المقفع في ايدي العامة ودخولها في موروث الادب الشعبي وشيوعها بين الناس بالحفظ والرواية قد الحق الضيم بنصها وجعلها عرضة للتشويه بالاضافة والحذف والتبديل ، كما حدث لاكثر نصوص الادب الشعبي .

٢ - واما ان يكون بعض هذه النسخ التي وصلتنا والتي اعتمد عليها المحققون منقولة عن ترجمة اخرى غير ترجمة ابن المقفع او ملفقة من هذه الترجمة وغيرها من الترجمات .

وواجب البحث يقتضينا ان نتحري النص الصحيح لترجمة ابن المقفع بمقارنة ما وصلنا منها ، بتلك الترجمات التي نقلت عنها الى الفارسية والسريانية والتركية . ولا جدوى هنا من مراجعة النسخ المخطوطة التي رجع اليها المحققون ، فاكثرها متأخر يعود الى القرن السابع او ما بعده ، بينما عندنا نصوص مستخرجة من الكتاب تعود الى القرنين الثالث والرابع . يضاف على ذلك ان الدراسة الاسلوبية لا تجدي علينا كثيراً في هذا الصدد ، فالنصوص التي وصلتنا من اثر ابن المقفع لا تعين على ذلك . اذ هي في الاكثر شذرات في الحكم والآداب ، لا تصح ان تتخذ دليلاً على اسلوب الكاتب . واطولها - وهي رسالة الصحابة - ليس بين يدينا منها سوى هذا النص المشوه المضطرب الذي نشره كرد علي في رسائل البلغاء . وليس النص الذي عثرنا عليه في مخطوطتي القاهرة والمتحف البريطاني لهذه الرسالة باكثر صحة .

وقد اعتمدت في تحقيقي للكتاب على مخطوطتين ، احدهما محفوظة في مجموعة يهوذا بمكتبة جامعة برنستون وعدة اوراقها مئة ورقة ، وهي نسخة خزائنية بخط متقن كامل الشكل ، وقد رمزت اليها بالحرف (ب) . والثانية محفوظة بمكتبة الفاتيكان برقم ١١٧٧ عربي . وعدة اوراقها

سبع وعشرون ، وناسخها هو ابراهيم بن علي بن يحيى بن محمد بن عيسى ابن اسعد المالكي ثم المرادي ثم المذحجي وتاريخ النسخ اواخر يوم السبت من اواخر شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وستين وثمانمائة وقد رمزت اليها بالحرف (ف) . وتختلف النسختان من حيث عدد القطع كما هو مبين في الجدولين ص ١٢٢ - ١٢٥ . والنسخة (ف) ادق عموماً من النسخة (ب) ، ويبدو ان ناسخ (ب) سني اذ حذف اللغات التي صيها مؤلف الكتاب او ناسخه الشيعي على خصوم المذهب ، من نسخته . ويبدو لي ان النسختين مأخوذتان عن اصلين مختلفين ، اذ ان الفروق بينهما من الكثرة بحيث لا نستطيع ان نردهما الى اصل واحد .

وقد آثرت ان اثبت مقدمتي النسختين ، لشدة ما بينهما من تباين . واثبت النص الذي لفقته من النسختين ، دون ان اثقل هوامشه باختلاف القراءات التي فضلت ان الحقها بالكتاب مع التعليقات والجدول والفهارس لكي لا يضيع الاصل بين تلافيهما .

وخير ما انهي به مقدمتي هذه ، هو الاعتراف بفضل من آزرني في اخراج الكتاب من الباحثين والعلماء . اذكر اولاً الاستاذ الكبير ليفي دلاً فيدا الذي اذن لي باخراج الكتاب ، بعد ان قطع هو مراحل في تحقيقه . وفضله في هذا العمل مزدوج اذ انه اول من نبه الى اهمية الكتاب وذلك في بحثه الذي كتبه عنه سنة ١٩٣٦ وتفضل باطلاعي عليه . وقد قدم لي نسخته التي نسخها عن الاصلين ، فافدت منها كثيراً . كما اشكر الاستاذ العالم فرنسيسكو غبرائيلي الذي صور لي نسخة الفاتيكان واستاذي الدكتور نبيه امين فارس الذي يسر لي الحصول على نسخة برنستون . كما اشكر صديقي الاستاذ عبد الستار فراج الذي اعانني بعلمه وفهارسه .

وختاماً ارجو ان يكون هذا الكتاب منطلقاً جديداً في دراسة ابن المقفع

وادبه ، وان يتولاه الباحثون بالنقد والتجريح فنتعاون في الوصول الى حقيقة امره التي عجزت عن ان اصل اليها وحدي .

محمد يوسف نجم

الجامعة الاميركية - بيروت ١٩٦١

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مقدمة نسخة الفاتيكان (ف)

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسي

سبحان مبدع الكل وواهب العقل لمن اختاره واصطفاه واختصه
وارتضاه في كل أوان وعصر وزمان ودهر على تغاير الملل وتباين النحل
واختلاف اللسن والعبارات وتباعد البلدان والمسافات فانفقوا بفطرة
العقول في معاني ما وضعوه من الاصول في الحكم والآداب وشرحوه
لاولي الاباب . واجتهد اهل كل ملة ولسان في التلخيص والبيان بعناية
ملوكها وعلمائها في نقل حكمة من تقدمها الى لسانها وتسهيله ببيانها .
فنقل الفارسي حكمة الهندي والسرياني علم اليوناني وكل ذي لسان من
لسان من تقدمه فنقل عالم كل امة عن سالفها وبين ذلك لجاهلها . وافرد
الله تعالى العرب باللسان الفصيح والمعنى الصحيح والبيان المعجز واللفظ
الموجز والكلام المقفى واللفظ المصفى الذي حوى جميع الحروف واثتلف
أحسن التأليف بلا أول يؤمها ولا كتاب يذلها ولا ملك يطهر عقول
الناس لها ، لا يتأدبون ولا يتعلمون ، نحائر مؤدبة وعقول عارفة .
فلصحة فطرتهم واعتدال بنيتهم وصفاء افكارهم وحدة أذهانهم قلت انهم
اعقل الأمم . فما تكاد تجد حكمة تؤثر ، ولا قولاً يسطر إلا للعرب

مثل معانيه مسطوراً في قوافيه ، مخترعاً لها ومنسوباً اليها . فشرکها الله بعقولها في حكمة من سبقها ووهب لها من البيان ما به افردا كرامة لانيه وصفيه المبعوث من انفسها واوسطها ، وليتم المعجزة له باعجازها لما جاء به من التنزيل بلسانها عن ان تأتي بمثله ببيانها . فتبارك الله رب العالمين الاول بلا انتهاء ، والدائم بلا انقضاء « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » وهو السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (الشورى ١١) . وصلى الله على المبعوث من اوسطها نسباً واشرفها حسباً واکرمها ارومة واعزها جرثومة محمد النبي وعلى آله وسلم تسليماً .

ولما رأيت ايها الامام الرشيد والملك السعيد صلوات الله عليك وعلى آباءك وابنائك ، كلف اهل عصرنا بكتاب كلية ودمنة وادمانهم على قراءته واجتهادهم في حفظه وصدوفهم عن ديوان كلام العرب وحكمها وتفقيشهم على مثل ما أعجبهم منها مع ما ينضاف الى ذلك من سرعة قبول النفس للكلم الموزون ، وحفظ ما فيه من معنى مخزون ؛ إذ كان مشاكلاً للطباع داخلاً تحت الايقاع . حتى لقد بلغني باسناد عن جبريل ابن بختيشوع المططب ، انه دخل على الحسن بن سهل ، الملقب بذي الرياستين ، بعد اسلامه بيوم وهو نختن وبين يديه صحف وهو ينظر فيه ، فقال له ، وذكر كلاماً بالفارسية تفسيره : كيف ترى كلام الله جل وعز . فقال طيب ، ومثل كلية ودمنة لا يلقي . ولقد تقدّس كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، عن ان يقاس به شيء . ولقد ضرب الله تعالى فيه من الامثال ، وصرّف فيه من الاقوال ما يعجز جميع البشر ان يأتوا بمثله ، ولو كان بعضهم لبعض معيناً .

هذا على انه قد ذكر ان عبد الله بن المقفع ناقل هذا الكتاب بزعمه من الفارسي هو واضعه وناسبه الى الفرس تشييداً بذكرها وتنبههاً على

مآثرها لعنايتها بنقل حكم الاولين . فان كان كما قيل فلقائل ان يقول :
ابن المقفع اخذ ما في أشعار المتقدمين من الحكم فنثرها ، ولف عليها
كتاب كليلة ودمنة كما رأينا سهل بن هارون أخذ امثال العرب المشهورة
وحكمها المنثورة فألف عليها كتاب النمر والتعلب وكتاب ثعلة وعفرة .
فأحببت ان انبئه ذوي الالباب بمضاهاة امثال هذا الكتاب على ما
ضمت مثله اشعار المتقدمين من الجاهلية والاسلاميين الذين لم يعن لهم بنقل
حكم الاولين ، ولا خرجوا عن بريتهم الى الخضر ولا قرأوا كتب
السياسة والسير . فاستخرجت الأمثال التي في كتاب كليلة ودمنة من حشو
كلامه وأحاديثه المركبة عليه ، فكان جميع ما فيه منها عشر أوراق وكان
ما سواها كما قال الله تعالى : « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا
مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ » (الرعد ١٧) . وجعلت
بازاء كل مثل مثله من منظوم شعر لمتقدم جاهلي او عربي اسلامي ذكرت
اسمه ونسبه لئلا يظن جاهل بالشعر والشعراء اني نخلت احداً ما ليس له
ايتاراً لتعصب واحتجاجاً بالتكذب . واقتصر على اول ما وجدت من
ذلك ولم اغرق في الاختيار والاستقصاء ، وعديت عما شاكلها من منثور
كلام حكماء العرب وامثالها ، اذ كان ابو عبيد القاسم بن سلام قد كفاني
مؤنة ذلك بكتاب ألفه لعبد الله بن طاهر ضمنه الف مثل ومثلاً ، ضاهى
به كتاب هزار أفسان أيضاً ، اللهم الا ان يعن مثل بارع يبعد على
قارئ هذا الكتاب وجوده ، فأذكره لتكمل الفائدة به ان شاء الله . ولم
اعمل ذلك طعناً على ما تضمن كتاب كليلة ودمنة من الأمثال والحكم ،
وانما اريد تبين فضله في ذلك ، لمن ظن ان كتاب كليلة ودمنة يجري
مجرى كتاب الله جل وتقدس ، او ظن ان العجم انفردت بذلك دون
غيرها وانه لا حكمة لها قبل ظهور نبيها ، ولو كان ذلك لما كانت
المعجزة بتحديثها بسوره فلا تقدر على مثلها معجزة . لكنني اقول بعدل

من القول ما كان أتم منفعة هذا الكتاب وأكمل أدبه في أمور الدنيا والآخرة واشد حاجة الخاص والعام إليه في سياسة المرء نفسه في حال دنياه وآخره وسياسة خاصته ، وسياسة خدمة الملك وسياسة الملك وإقامة العدل وما تثبت به صحته في العقل . فلذلك اتفقت عليه عقول العرب والعجم ، فنظمت العرب ونثرته العجم بالفاظ مؤتلفة ولغات مختلفة ومعانٍ متفقة أظهرته قرائحهم الحديدة وافكارهم الصحيحة ، فأدبوا به عوامها لتكون لهم الحجة عليهم كما أحجهم الله تعالى بصحة عقولهم وسلامة جواسهم وانطاقهم بالحكمة في فترات الرسل الناطقين بشرائع الله تعالى وعند اضمحلال أوامره ونواهيهِ وغلبة الطواغيت . الى ان بعث الله البشير النذير السراج المنير من صفوة الصفوة بجوامع الحكمة المعجزة للأمة ، وأورثها خير العشيرة ، فانقضت العبرة واصممت الألسن عن النطق بالحكمة الا من الأئمة الوارثين علمه والمؤيدين من الله تعالى باصابة التوفيق صلى الله عليه وعليهم وسلم تسليماً .

واقول ان في قراءة ما سطره من منشور أمثالهم ومنظوم أشعارهم ما يزيد المناضل والعامل نفساً في فضيلة ما ضرب الله تعالى من الامثال ، وصرف من وجوه الاقوال في كتابه العزيز وما نطق به الرسول ﷺ من جوامع الكلم وهذا وجه فائدة قراءته . وقد قال رسول الله ﷺ : « إن من الشعرِ حكماً وإن من البيانِ سحراً » .

واقول ايضاً انه اسهل حفظاً وأخف على الألسن قولاً اذا كان الناطق به من جنس السامع ، فيسرع لذلك قبوله بالمجانسة والاشتراك في الطباع . وكتاب الله تعالى عزيز فلا يحمله الا رسوله المبلغ له وصاحب تأويله كما قال تعالى لرسوله عليه السلام : « إنا سَنُلْقِيْكَ عَلَيْهِمْ قَوْلًا ثَقِيلًا » (المزمل ٥) . وقال : « وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ » (آل عمران ٧) ، وهم الأئمة من عترته بدليل قوله تعالى :

« وَكَوْنُ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ » لَعَلِمَهُ
الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ » (النساء ٨٣) . وقد كانت هذه الحكم
للمتقدمين رباطات وسناً في أعصارهم لعامتهم ، ومثلات لورثة ملكهم
وخاصتهم يخذونها ويعملون بها . فلما انزل الله تعالى علينا كتاباً نطق به
رسوله عليه وعلى آله السلام جعله لنا محجة وعلينا حجة ؛ وسار فينا
صاحب امره سيرة احتذتها أئمة الهدى من عترته وورثة تأويله صلوات الله
عليهم أجمعين ، فوجب علينا التأدب بالكتاب والسنة والأخذ عن الأئمة
عليهم السلام ، فنجمع بذلك طاعة الله تعالى في حفظ ما تعبدنا به
وشرف العز بظهور الحجة واطهار فضيلة من نطق بالحكمة من العرب
الذين لهم الملة والدولة ويغني عن ذكر من سواهم اذ لم نجد لهم زيادة
نحتاج اليها في أمر دنيانا واخرانا والحمد لله رب العالمين .

وانا بحمد الله وعونه اجتهد في فراغ قلبي لوضع كتاب في العرف من
السياسة السالفة والسيرة الآنفة ، يزداد به ذوو البصائر بصيرة في سيرة
صاحب العصر والزمان مولانا وسيدنا عبد الله ووليّه معد أبي تميم المعز
لدين الله امير المؤمنين عليه السلام ، يعلم الجاهلون عند قراءته مواقع تدبيره
ومحاسن تقديره ، فيشكرون الله تعالى على ما وهبهم من ذلك ، والى الله
تعالى ابرأ من قول يخالف العمل والعلم ، ومن شبهة يغالط بها الخصم ،
وارغب اليه في الاعانة على الصدق والتوفيق لبيان الحق وهو حسبي
ونعم الوكيل .

ابتداء القول في ما قصدنا اليه من مضاهاة الكتاب .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مقدمة نسخة برنستون (ب)

قال ابو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليميني رحمه الله : سبحان مبدع الكل وواهب العقل لمن اختاره واصطفاه واختصه وارفضاه في كل أوان وعصر وزمان ودهر ، على تغاير الملل وتباين النحل واختلاف اللغات والعبارات وتباعد البلدان والمسافات . فاتفقوا بفطرة في معاني ما وضعوه من الاصول في الحكم والآداب وشرحوه لاولي الالباب . واجتهد اهل كل ملة ولسان في التلخيص والبيان بعناية ملوكها وعلمائها في نقل حكمة من تقدمها الى لسانها وتسهيله ببيانها ، فنقل الفارسي حكم الهندي والعبراني علم اليوناني وكل ذي لسان من لسان من تقدمه . وأخذ آنف كل أمة عن سالفها وشرحه وبينه عالمها لجاهلها ، وأفرد الله تعالى العرب باللسان الفصيح والمعنى الصحيح والبيان المعجز واللفظ الموجز والكلام المقفى والقول المصفى الذي حوى جميع الحروف واثلف احسن التأليف بلا امام يقدمها ولا معلم علمها ولا ملك جمعها ولا سماط ردعها ، فما تكاد تجد حكمة تؤثر ولا قولاً يسطر ولا معنى يجبر ، الا وللعرب مثل معانيه محصوراً بقوافيه موجزاً في لفظه مختصراً في نظمه مخترعاً لها ومنسوباً اليها . فاشركها الله بعقولها في حكمة من سبقها ، ووهب لها من البيان ما افردتها وانطقها كرامة لنبيه المبعوث من انفسها واوسطها ولتم المعجزة له

باعجازها عما جاء به من التنزيل بلسانها ان يأتي بمثله بيانها . فتبارك الله
الاول بلا انتهاء والدائم بلا انقضاء ، « كَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » وَهُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ » والحمد لله رب العالمين حمداً يبلغ رضاه ويمتري مزیده .
وصلی الله على المرسل من أوسطها نسباً وأشرفها حسباً واکرمها أرومة
واعزها جرثومة محمد رسوله وصفیه وخاتم انبيائه وخيرته من خلقه وعلى
آله وعترته وسلم تسليماً .

ولما رأيت كلف اهل عصرنا بكتاب كليلة ودمنة ومواظبتهم على
قراءته والاحتيا لانبائهم على حفظه ودرسه بما موهوا من الصور وأجروه
مجرى السمر ليلهو به فتياهم ويتقبله صبيانهم وصدوفهم عن ديوان كلام
العرب وحكمها وتفتيشهم عن مثل ما اعجبهم من أمثال هذا الكتاب مع
ما ينضاف الى ذلك من سرعة قبول النفس للكلم الموزون اذ كان مشاكلا
للطباع وداخلاً في الايقاع ، حتى لقد بلغني باسناد وصل لي عن جبريل بن
بختيشوع المتطبب انه دخل على ذي الرياستين وزير المأمون بعد اسلامه
يوم وبين يديه مصحف قرآن وهو يقرأ فيه قال : فقلت له ، وذكر
كلاماً بالفارسية تفسيره كيف ترى كتاب الله فقال طيب ومثل كتاب
كليلة ودمنة لا . وقد تقدس كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه عن ان يقاس به شيء . ولقد ضرب الله فيه
الامثال وصرف من الاقوال ما يعجز جميع البشر أن يأتوا بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيراً .

هذا على انه قد ذكر ان عبد الله بن المقفع المدعي نقل هذا الكتاب
من اللغة الفارسية هو واضعه وناسبه الى عناية الفرس بنقله تشييداً بذكرها
وتنبيهها على مآثرها . فان كان ذلك كما ذكر فلقاتل ان يقول : عبد الله
ابن المقفع اخذ معاني اشعار حكماء العرب فنثرها والف عليها هذا الكتاب .
وقد سلك سبيله سهل بن هارون بن راهبون صاحب خزانة حكمة المأمون

فما حكاه من أمثال العرب على لسان النمر والثعلب والذئب في كتابه المترجم بالنمر والثعلب ، وكتابه المترجم بثعلة وعفرة مع جماعة سلكوا هذه الطريق . وبعد فنحن نسلم لابن المقفع صدق ما حكاه ونضاهي امثال هذا الكتاب بما رويناه من أشعار بعض العرب تصديقاً لما قدمناه . فكتاب كلية ودمنة اصغر واحقر من ان يضاهي بامثال كتاب الله عز وجل . فلذلك احببت ان انبه ذوي الألباب بمضاهاة امثال هذا الكتاب بما ضمنت مثله اشعار المتقدمين من الجاهلية والمخضرمين الذين لم يعن لهم بنقل حكم الاولين ولا خرجوا عن بريتهم الى الحضر ولا قرأوا كتب السياسة والسير . فاستخرجت الامثال التي في كتاب كلية ودمنة من بين حشو كلامه واحاديثه الجارية مجرى الاختلاف فكان جميع ما فيه منها عشر اوراق وكان ما سواها هذاء وكالزبد يذهب جفاء . وجعلت بازاء كل مثل مثله من منظوم شعر لمتقدم جاهلي وفصيح عربي ذكرت اسمه ونسبه لئلا يظن جاهل بالشعر والشعراء اني نخلت احدا ما ليس له للتعصب واحتجاجا بالتكذب . واقتصر على اول ما وجدت من ذلك ولم اغرق في الاختيار ولا الاستقصاء وعديت عن ذكر أمثال العرب اذ كان ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله قد كفاني مؤونة ذلك بكتابه الذي ضمنه الف مثل ومثلاً مضاهاة لكتاب هزار أفسان ايضاً .

وهذا حين ابتداء القول فيما قصدنا اليه من ذكر الاشعار المضاهية لأمثال الكتاب والى الله ابرأ من قول مخالف للعمل والعلم ومن شبهة يغالط بها الخصم وارغب اليه في الاعانة على الصدق والتوفيق لبيان الحق وهو حسبي ونعم الوكيل .

رَفَعُ
عبد الرحمن بن أبي بكر
أُسْلَمَ (البرقي)

١ - قال صاحب كتاب كلیلة ودمنة : يقال من صفة الناسك الوقار والاستتار بالقنوع ورفض الشهوات للتخلي من الأحزان وترك إخافة الناس لئلا يخافهم .

(١) قال عبدُ الرحمن بن عبدِ الله بن عُثْمَانَ يصف رجلاً :
نَفْسِي لِلدَّيْثَةِ ذُو آجَتْنَابٍ يَخَافُ اللَّهَ ذُو فَعْلٍ سَدِيدٍ ٥
تَسْتَرُّ بِالْقُنُوعِ فَكَانَ أَبْهَى مِنْ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ بِالْجُنُودِ
وَأَقْصَى اللَّهْوِ وَالشَّهْوَاتِ عَنْهُ فَلَمْ يَحْزَنْ عَلَى عَرَضٍ فَقِيدٍ

(٢) وقال سالم بن أبي الجعد الأشجعي الحروري في ترك إخافة الناس :

إِذَا أَمِنَ الْجَمِيعُ الْمَرْءَ أَمْسَى عَلَى أَمْنٍ وَبَاتَ عَلَى مَهَادٍ ١٠

٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال الأخلاط في الانسان أربعة متعادية متغلبة تغذوهن الحياة ، والحياة الى نفاذ ، كالصنم المفصلة أعضاؤه يجمعها مسمار واحد ، فإذا نزع المسمار تساقطت .

(٣) قال وَرَقَّةُ بْنُ نُوفَلٍ بْنُ أَسَدٍ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى وَكَانَ فِي جَاهِلِيَّتِهِ نَصْرَانِيًّا حَكِيمًا :

وَيُجْمَعُ بِالسَّكِيِّ مِنْهَا صَغَارُهَا وَمَا جَلَّ مِنْهَا فَهْيَ لَا تَتَفَرَّقُ ١٥
فَإِنْ أُخِذَ السَّكِيُّ مِنْهَا تَبَدَّدَتْ تَبَدَّدَ ظَهْرُ الْمَاءِ لَا يَتَلَفَقُ

٣ - قال صاحب الكتاب : يقال الجامع للأهل والأقارب بغير اقتصاد كالذخنة تحترق ويذهب بريحها غيرها .

(٤) قال شبيب الأشجعي الحروري :
وَجَمَعْتُ مِنْ شَتَّى حَرَامًا وَغَيْرِهِ حَلَالًا لِأَعْدَاءِ كَلْدِي أَقَارِبِ
فَكُنْتُ يَلْنَجُوجًا أَصَابَ بِطَيْبِهِ رَجَالًا وَأَرْدَاهُ حَرِيقُ اللَّوَاهِبِ

٤ - قال صاحب الكتاب : الدنيا كالماء الملح الذي كلما ازداد منه صاحبه شرباً ازداد عطشاً .

(٥) قال عدي بن زيد العبادي :
مُطَالِبٌ دُنْيَاهُ بِإِتْعَابِ نَفْسِهِ كَوَرَادٍ مَاءٍ مِنْ أُجَاجٍ مُكَدَّرِ
فَا أَزْدَادٍ شَرِبًا مِنْهُ إِلَّا أَثَابَهُ بِهِ عَطْشًا يَرُويهِ فِي كُلِّ مَصْدَرِ

٥ - قال صاحب الكتاب : أو كالعظم يُصيبه الكلب يجد فيه رائحة اللحم فيطلبها فتدمي فاه فلا يزداد لها طلباً إلا ازداد لفيه ادماء .

(٦) قال الحويذرة الذبباني ، وكان من حكماء العرب :
إِذَا النَّايِحُ الْعَاوِي أَصَابَ مَعْرَفًا
مِنَ اللَّحْمِ أَنْتَحَى يَطْلُبُ اللَّحْمَ بِالْجِدِّ
فَيُدْمِي بِهِ فَاهَ وَيَطْلُبُ جَاهِدًا فِزْدَادُ إِدْمَاءٍ لَفِيهِ وَلَا يُجْدِي
فَلَا تَجْهَدَنَّ النَّفْسَ فِي مَا زَوَّاهُ وَشَيْكَ عَلَى قُرْبٍ مِنَ الدَّارِ أَوْ بَعْدِ

٦ - قال صاحب الكتاب : أو كاللَّعَقَة من العسل وفي أسفلها سُمٌّ ذعاف ، فلذاتقها حلاوة عاجلة وفي أسفلها سم نافع .

(٧) قال أبو قابوس العبادي :
وَاحْذَرُ حَلَاوَتَهَا فَإِنَّ وَرَاءَهَا سُمًّا ذُعَافًا

٧ - قال صاحب الكتاب : أو كدودة الإبريسم التي كلما ازدادت ٥
على نفسها لفتاً ازدادت من الخروج بُعداً .

(٨) قال عدي بن زيد العبادي :
وَلَا تَكُ فِي الْإِلْحَاحِ فِي لِمَثْرٍ فَائِتْ
تَحَاوِلُ مِنْهُ فَائِتًا لَيْسَ يُطْلَبُ
كَصَانَعَةِ الْقَزِّ الَّتِي كُلَّمَا ارْتَدَّتْ ١٠
بَصَنَعَتِهَا كَانَتْ إِلَى اللَّبْثِ أَقْرَبُ

٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل حقيق أن لا يُغفل أمر آخرته
والتزود لها ، فإن الموت يأتي بغتة وليس بينه وبين أحد أجل معلوم .

(٩) قال المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح الضبيعي :
وَأَعْلَمُ عِلْمٍ جَقٌّ غَيْرَ ظَنٍّ وَتَقْوَى اللَّهِ مِنْ خَيْرِ الْعِتَادِ ١٥
لَحِيفُ الْمَالِ أَيْسَرُ مِنْ بُغَاهُ وَضَرْبُ فِي الْبِلَادِ بِغَيْرِ زَادٍ

(١٠) وقال المُقَنَّعُ الكِنْدِيُّ في مثله :
أرى الموتَ لا يَأْتِيكَ إِلَّا فُجْأَةً
فَلا مَوْعِدٌ مِن قَبْلِ ذَلِكَ يُعْرَفُ

٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل يعد أبويه أصدقاء وإخوته
٥ رفقاء وأقاربه غرماء ويعد نفسه فريداً وحيداً .

(١١) قال ابنُ بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِي :
أَعُدُّ قَرَابَتِي طَلَابَ دِينٍ كَمَا أَبَوَايَ فِي وُدِّ الصَّدِيقِ
وَنَفْسِي مُوحِشاً فَرْداً وَصَنُوي رَفِيقاً حِينَ يُؤَنَسُ بِالرَّفِيقِ

١٠ - قال صاحب الكتاب : يقال يعد من البهائم من لم يكن له همة
١٠ إلا بطنه أو فرجه من كان .

(١٢) قال الحُطَيْئَةُ وهو جَرُولُ العَبَّاسِي :
وإِنَّكَ لِلثَّوْرُ الَّذِي لَا يَعْقُهُ سِوَى بَطْنِهِ فَمَا يُحَاوِلُ شَاغِلُ

١١ - قال صاحب الكتاب : ويقال من عاش غير خامل ذا فضل
على نفسه واصحابه فهو وان قلَّ عمره طويل العمر .

١٥ (١٣) قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خازم الأَسَدِي :

لئن إضئتَ مَبْتَأًا لم تُعَمِّرْكَ مُدَّةً
لأنْتَ الذي يُحْيِيكَ في الغَايِرِ الذِّكْرُ

١٢ - قال صاحب الكتاب : من كان عيشه في ضيق ووحدة وقلة
خير على نفسه وعلى الناس فهو وان طال عمره قصير العمر .

(١٤) قال جَرِيرُ بْنُ خَرْقَاءَ العِجْلِيُّ في المَيْسَرِ بنِ يَسَارٍ ٥
الْمَذْحِجِيِّ :

لئن كُنْتُ ذَا مَالٍ ضَعِيفًا مُذَمَّمًا يُبَدِّدُكَ عُمرٌ في الحَيَاةِ طَوِيلُ
فَأَنْتَ قَصِيرُ العُمُرِ إذْ أَنْتَ سُبَّةٌ وَمَشْتَمَةٌ في الغَايِرِ بَخِيلُ

١٣ - قال صاحب الكتاب : الارتفاع من ضعة المنزل إلى شرفها
عسير . والانحطاط من شرفها إلى ضعتها يسير ، ومثل ذلك مثل الحجر ١٠
الثقيل الذي رفعه من الأرض إلى العائق عسير ، وطرحه من العائق إلى
الأرض يسير .

(١٥) قال ابنُ أسَافَ :
رُقَيْيُكَ من دَنِيءِ الأَمْرِ تَسْمُو إلى شَرَفٍ تُنْجَاوِلُهُ عَسِيرُ
كَمِثْلِ الانْحِطَاطِ مِنَ المَعَالِي إلى ضَعَةٍ فَتَطْلُبُهَا يَسِيرُ ١٥

١٤ - قال صاحب الكتاب : لا يواظب على باب السلطان أحد فيطرح

عنه الأنفَ ويحتمل الأذى ويكظم الغيظ ويرفق بالناس الا بلغ حاجته
من السلطان .

(١٦) قال ابنُ عُرفُطَةَ الضُّبَّيِّ :
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْنَفْ وَأَغْضَيْتَ مُقْلَةً
وَكُنْتَ لِمَا يُؤْذِي الْوَرَى مُتَجَنِّبًا
وَتَحْمِلُ مَا يُؤْذِي وَتَكْظِمُ صَابِرًا
بَلَغْتَ مِنَ السُّلْطَانِ مَا شِئْتَ مَطْلَبًا

١٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال في امور ثلاثة لا يجترى عليها
الا أهوج ولا يسلم الا قليل ؛ صعبة السلطان وركوب البحر وشرب
١٠ السم للتجربة .

(١٧) قال عَبْدُ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ :
مُصَاحِبُ سُلْطَانٍ وَرَاكِبُ جِلَّةٍ
سَوَاءٌ إِذَا حَصَّلتَ وَالشَّارِبُ السَّمَاءَ

١٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال شبهت العلماء السلطان بالجبل
١٥ الصعب الذي فيه جميع الثمار الطيبة وهو معدن السباع وجميع الهوام .
فالارتقاء إليه عسير والمقام فيه أعسر .

(١٨) قال أبو مسكين مولى عبد الله بن الزبير له :

سَمَوْتَ إِلَى أَمْرِ يَعِزُّ طَلَابُهُ كَمَا عَزَّتِ الْأُمَمَارُ فِي جَبَلٍ وَعُرٍ
مَهَا يَعُهُ وَعُرٌ فَمَا يَسْتَطِيعُهَا وَلَوْجًا عَلَى حَالِ أَبَالِسَةِ السَّفَرِ
وَلَوْ قَطَعُوها لَمْ يُطِيقُوا مُعَرَّسًا وَغَالَهُمْ غُثْرُ السَّبَاعِ مَعَ الْبَرِّ

١٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال لِنُ للعدو حتى تمكن الفرصة .
فإن مثل ذلك مثل الريح العاصف لا تضر الصغير من النبات ونقصم
العظيم من الشجر .

(١٩) قال قيسُ بنُ زهير العبسي :
لِنُ لِلْعَدُوِّ وَدَارِهِ كَيِّ تَحَا تَلَهُ
عَنْ فُرْصَةٍ مِنْهُ وَالْأَشْيَاءُ بِالْفُرْصِ

١٠ (٢٠) وقال المرَّارُ بنُ سعيد الأسدي :
الرَّيْحُ تَعْصِفُ بِالْبَقْلِ الرَّطِيبِ قَلَا
يَخْشَى هَلَاكًا وَتُرْدِي الْجِدْعَ ذَا الْعِظَمِ

١٨ - قال صاحب الكتاب : يقال من سكرات السلطان الرضا عمن
يستوجب السخط والسخط عمن يستوجب الرضا . ولذلك قيل خاطر من
كجَّجَ في البحر وأشد منه مخاطرة من صحب الملوك بغير أدب . ١٥

(٢١) قال يزيدُ بن الطَّشْرِبَةِ :
سَخِطْتُ وَلَمْ أَذْنِبْ وَتَرْضَى مُخَالَفًا كَأَنِّي أَخُو ذَنْبٍ فَقَعِلْتُكَ مُعْجِبُ

قَلَوُ زُرْتُ مُلْكًا كُنْتُ غَيْرَ مُخَاطَرٍ
وَإِنْ كُنْتُ أَدْنَى وَاصِلًا وَأُقَرَّبُ
لَوْ أَنْتَنِي لَجَّجْتُ فِي الْبَحْرِ عَائِمًا
عَلَى خَطَرٍ فِي لُجَّةٍ أُنَسَرَّبُ
لَكُنْتُ عَلَى وَدْيِكَ فَمَا تَسُوْمُنِي
مُخَاطَرَةٌ فِي النَّاسِ مِنْ دَيْنٍ أَعْجَبُ

١٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال من ضمَّ الدر والياقوت بالرصاص
فليس ذلك تقصيراً بهما ولكنه جهل ممن فعله .

(٢٢) قال ابو مسكين :
١٠ لَعَمْرِي لَمَّا قَصَّرْتُ بِي إِذْ هَجَوْتُنِي
وَلَكِنْ بِجَهْلٍ مِنْ فِعَالِكَ شَائِنٍ

٢٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا تحقرن رجلاً صغير المنزل
فان الصغير ربما عظم وبلغ ، كالعقب من الميتة يؤخذ فيعمل
منه القوس والوتر والترس فيحتاج اليه الملك في بعض حالاته من لهُو
١٥ أو بأس .

(٢٣) قال مُوَلَّدُ بَنِي جُوَيْنٍ يَرِيدُ بِهِ مَوْلَاهُ :
وَمُسْتَصْغِرٍ مِثْلِي بِجَهْلٍ تَمَلُّكٍ
وَقَلَّةٍ عِلْمٍ بِالرَّجَالِ وَبِالصَّحْبِ

وَرَبَّتَمَا يَحْتَاجُ ذُو الْمُلْكِ صَاغِرًا
إِلَى عَظَمِ مَيِّتٍ فِي السُّرُورِ وَفِي الْحَرْبِ
إِلَى مُدْبِئَةٍ لَوْلَا النِّصَابُ لَمَا أَتَتْ
هَوَاهُ إِلَى جِدِّ مِنَ الْأَمْرِ أَوْ لَعِبِ

٢١- قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل لا يدع استشارة عدو اذا
كان ذا رأي في الامر الذي يشركه في ضرره أو نفعه .

(٢٤) قال < ابن > جَذَلِ الطَّعَانَ :
شاورْ عَدُوَّكَ ذَا الرَّأْيِ الْأَصِيلِ إِذَا
مَا خَافَ خَوْفَكَ فِي سِرِّهِ وَإِعْلَانِ

٢٢- قال صاحب الكتاب : يقال اذا لقي اللاتي عدوه في المواطن
التي يعلم انه غير ناجٍ منه فيها كان حقيقاً بالمقاتلة كرمًا وحفاظًا .

(٢٥) قال الأصمُّ بُكَيِّرَ يَوْمَ ذِي قَارِ :
إِذَا كُنْتَ تَخْشَى مِنْ عَدُوِّكَ صَوْلَةً
وَلَمْ تَسْتَطِعْ دَفْعًا لَهَا حِينَ يُقَدِّمُ
فَقَاتِلْ حِفَاطًا أَوْ فَتْ مَوْتَ قَارِسٍ
فَلَكُمُوتٌ فِي أَمْثَالِ هَاتِيكَ أَكْرَمُ

٢٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال الرجال ثلاثة حازم وعاجز ؛
فالحليم اذا نزل به الامر من البلاء لم يدهش ولم يذهب قلبه شعاعا ولم
يعي برأيه وحيلته التي بها يرجو المخرج ، والحازم الذي يتقدم في العدة
للامر يتخوفه قبل نزوله به ، والعاجز لا يزال في تردد وتحير والتباس
٥ حتى يهلك .

(٢٦) قال الربييع بن زياد الحارثي :
يَزْدَادُ ذُو الْحِلْمِ حِلْمًا حِينَ يَدْهَمُهُ
مِنْ مُعْضِلِ الْأَمْرِ مَا يُعْيِي وَيَجْتَاحُ
وَالْحَازِمُ الْأَمْرَ يُعْنَى قَبْلَ مَبْعَثِهِ
بِفِتَادِحِ مَنْهُ لِمَسَاءٍ وَإِصْبَاحِ
وَالْعَاجِزُ الرَّأْيَ لَا يَنْفَكُ يُشْغَلُهُ طَوْلُ التَّرَدُّدِ أَوْ يُلْقَاهُ مُجْتَاحُ ١٥

٢٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال من هذا الذي بلغ من الدنيا
جسما فلم يبطر .

(٢٧) قال ابن بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِي :
١٥ إِذَا نَالَ مَنْ دُنْيَاهُ حَظًّا رَأَيْتَهُ أَخَا بَطْرٍ زَاهٍ كَثِيرَ التَّطَاوُلِ

٢٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال من تبع الهوى فلم يعثر ومن جاور
النساء فلم يفتن ومن صاحب الأشرار فسلم ومن خدم الملوك فلم يعطب .

(٢٨) قال عديّة العُدواني :

وَمَنْ تَبَعَ الْأَهْوَاءَ لَا زَالَ عَاقِبَتُهُ
وَمَنْ صَحِبَ الْأَشْرَارَ يَوْمًا سَيَنْدَمُ
وَمَنْ جَاوَرَ النَّسْوَانَ طَالَ عَنَاؤُهُ
وَمَنْ خَدَمَ الْجَبَّارَ خَاطَرَ بِالدِّمِ ٥

٢٦ - قال صاحب الكتاب : ومن صحب الملوك فدام له منهم
الاحسان .

(٢٩) قال سوار الغنويّ وكان من عمال الحجاج فعزله :

مَتَى دَامَ إِحْسَانُ الْمُلُوكِ فَآرْتَجِي
تَبَيَّاتَ مَكَانِي مِنْكَ إِنِّي لَجَاهِلٌ ١٠

٢٧ - قال صاحب الكتاب : ومن طلب معروف اللثام فلم يهن .

(٣٠) قال عوف الضبّي :

أَهَنْتُ نَفْسِي لَمَّا أَنْ طَلَبْتُكُمْ
وَكُنْتُ ظَالِمَهَا فِي حِينِ أَعْرُوكَا

٢٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال مصاحبة الأشرار تورث صاحبها سوء ظن الأخيار .

(٣١) قال عَوْنُ بْنُ عَوْنٍ الْقُرَشِيُّ :
وَصَاحِبَتِ أَشْرَاراً فَمَا لَوْ مُكَّ الَّذِي
يَزِيْرُكَ بِالسَّوْءِ إِنْ كُنْتَ طَاهِراً

٢٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال العجب كل العجب من رجل
تطلب رضاه فلا يرضى ، وأعجب من ذلك ان ترضيه فيسخط .

(٣٢) قال ابن الدُّمَيْنَةِ الْحِشْعَمِيُّ :
لَئِنْ فَهَفَهَتْ عُجْباً وَقَالَتْ مُبْرَسَمُ
لَمَّا كَانَ مِنْهَا لَوْ تَكَلَّمُ أُعْجَبُ
أُحَاوِلُ أَنْ تَرْضَى فَتَزِدَادُ سُخْطَةً
فَكَيْفَ إِلَيْهَا مَا يَكُونُ الثَّقَرُ ١

٣٠ - قال صاحب الكتاب : اذا كانت الموجدة عن علة كان الرضا
موجوداً ، واذا كانت عن غير علة كان معدوماً .

(٣٣) قال وَرَقَاءُ الْمُرْتَنِي :
إِذَا كُنْتَ ذَا عَتَبٍ وَلَمْ أَكُ مُدْنِيّاً
فَكَيْفَ بِمَا تَرْضَى يَكُونُ التَّنَصُّلُ ١

٣١ - قال صاحب الكتاب : ويقال من التمس الرخص من الإخوان

عند المشاورة ومن الأطباء عند العلة ومن الفقهاء عند الشبهة أخطأ الرأي
وازداد علة ومرضاً .

(٣٤) قال سَعْدُ الْغَنَوِيُّ :

لَا تُرَخِّصْ لِمُسْتَشِيرٍ فَيُخْطِئَ الرَّأْيَ فِيمَا أَتَاكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ
وَكَذَلِكَ الطَّبِيبُ إِنْ عَالَجَ الْمُعْتَلَّ رُخْصاً أَتَاكَ كُلُّ ضَرٍّ ٥

٣٢ - قال صاحب الكتاب : يقال ربّما كان الهلاك في بعض ما يقسم
من الفضل كالشجرة الطيبة الثمرة هلاكها في طيب ثمرتها ، وكالطاووس
الذي ربما كان ذنبه وبالا عليه عندما يحتاج الى الخفة فيثقله ويقعد به
حتى يهلكه وهو حسنه .

(٣٥) قال الحُوَيْدِرَةُ الذُّبْيَانِي فِي سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ أَبِي ١٠

هَرَم :

تَنَاولَتْهُ يَدُ الطُّرَّاقِ قَاصِدَةً
فَأَحْسَنَ الرَّفْدَ حَتَّى آصَ ذَا عَدَمٍ

٣٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال الفرس الجواد القوي الوطيء
الفاره يطال اقتعاده وإتعبه لفضل ما عنده فيكون في ذلك سبب هلاكه . ١٥

(٣٦) قال الأجدع الهمداني في المساور بن هندٍ ولَحَاحِهِ عَلَى

أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ :

لَمَّا رَأَيْتَ <أَخَامَال> يَجُودُ بِهِ ... ذَلِكَ بِالْإِلْحَاحِ فَافْتَقَرَا

٣٤- قال صاحب الكتاب : ويقال ذو المروءة ربما كان هلاكه في مروءته لاحتماله ما لا يطيق ولكظمه ما لا يكظم عليه . وإن من لا مروءة له أكثر من ذوي المروءة كما ان الاشرار أكثر من الاخيار بكل مكان . فإذا عادى الأشرار خيراً كثروه وكادوا وشيكاً أن يهلكوه .

(٣٧) قال عوانة بن عقيل الأزدي :
وقد تكونُ مروءاتٌ يُعاشُ بها وأخرياتٌ تسوقُ البؤسَ والعطَبَا

(٣٨) وقال الحُمَارسُ بنُ جَعَوْنَةَ المَازِنِيّ :
ذوو المروءة والأخيارُ حيثُ ثَوَّوْا
قُلٌّ ، وَغَيْرُهُمْ فِي كَثْرَةِ الْعَدَدِ
كَالرَّمْلِ عَزَّ قَلَا يُحْصَى لَهُ عَدَدٌ
قَالَ قُلٌّ جَمْعُهُمْ فِي الْقَرَبِ وَالْبُعْدِ
يَنْكُونُ مَا اجْتَمَعُوا حَتَّى إِذَا افْتَرَقُوا
لَمْ يُعْرِفُوا بِأَنْيَسَانٍ وَلَا بَلَدِ

١٤ ٣٥- قال صاحب الكتاب : ويقال من بذل نصيحته وشفقته لمن لا يستمع منه ومن لا يشكر له إن سمع ، كان كمن يبذر زرعاً في السباح .

(٣٩) قال وَعِلَّةُ بنُ عَامِرِ المُرِّيّ :

إِذَا تَصَحَّحْتَ بِإِحْسَانٍ تَقُومُ بِهِ
مَنْ لَيْسَ يَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ
كُنْتَ الَّذِي اسْتَوْدَعَ الْمُعْزَاءَ مِنْ خُرْقٍ
بِذُرًّا فَلَمْ يَزْكُ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ

٣٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال الماء ألين من القول والحجر أشد من
القلب . والماء إذا كثر انحداره على الحجر لم يلبث ان يؤثر فيه .

(٤٠) قال في مثل اثر القلب سِرادق بن عُلوَان الذُّهْلِي :
وَقُلْتُ لَهَا أَدَمَيْتَ قَلْبِي بِلَفْظَةٍ
نَطَقْتُ بِهَا وَالْقَلْبُ يُجْرَحُهُ اللَّفْظُ
فَقَالَتْ لِحَالِكَ اللَّهُ جُنْتُ عَجِيبَةً
١٠ أَيْجَرَحُ قَلْبَ الْمَرْءِ فِي صَدْرِهِ الْوَعْظُ

(٤١) وقال في مثله من الماء واثره في الحجر المُرَازِم بن عُرقوب
الْعَدَوِي :

وَقُلْتُ لَهُ لَلْمَاءِ أَلْيَنُ فَاعْلَمَنَّ
١٥ مِنْ الْقَوْلِ قَذْفًا بِالشَّيْئَةِ وَالسَّبِّ
كَمَا الصَّخْرَةُ الصَّمَاءُ أَقْسَى مَجَسَّةً
وَأَخْشَنُ لَمَسًا يَا عُمَيْرُ مِنْ الْقَلْبِ
وَلَنْ يَلْبَثَ الْمَاءُ الطَّوِيلُ أَنْصِبَابُهُ
عَلَى الصَّلْدِ أَنْ يَبْدُو بِهِ أَثَرُ الصَّبِّ

٣٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال النجدة يدركها الزلزل مع خطأ
الرأي والرأي يجزىء بلا نجدة والبأس والنجدة لا يستغنيان عن الرأي .

(٤٢) قال ابنُ زياد لأخيه الربيع حين كان منه الى قيس بن
زهير ما كان :

أرى الرأيَ يُغني دونَ بأسٍ وَنَجْدَةٍ
وما بهِمَا عَنْهُ غِنًى حَيْثُ يَمَّمَا
وَكَمْ فَارِسٍ قَدْ زَلَّ زَلَّةً عَاثِرٌ
إِذَا هُوَ أَخْطَا رَأْيَهُ فَتَحَطَّمَا

٣٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا خير في القول إلا مع الفعل ولا
١٠ في الفقه إلا مع الورع ولا في الصدقة إلا مع النية .

(٤٣) قال رشيذ بن رميم العنزي :
الفقه لا يصلح إلا بالورع والقول بالفعل إذا المرء وزع
وبالنيات لا الفعال ينتفع والبر أولى بالفتى حيث رتع

٣٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال الأدب يذهب غي السكر ويزيد
١٥ الأنوك سُكراً كما ان النهار يزيد كل ذي بصر بصرأ ويزيد الخفاش
وأمثاله عمی .

(٤٤) قال العرزمي الحميري :

وَسُكْرُ الْغِنَى السُّكْرُ الَّذِي هُوَ مُهِلِكٌ
لَعَمْرُ أَيْيِكَ الْخَيْرُ لَا سُكْرُ شَارِبٍ
وَعَنْ أَدَبٍ يَصْحُو أَخُو السُّكْرِ بِالْغِنَى
إِذَا كَانَ إِذَا رَأَى وَرَبَّ تَجَارِبٍ
كَمَا الْأُنُوكُ النَّشْوَانُ يَزْدَادُ ضَلَّةً
وُسُكْرًا بِهِ فِي بُعْدِهِ وَالتَّقَارُبِ ٥

٤٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل لا يبطر لمنزلة أصابها وإن
عظم ذلك كالجليل الذي لا تزلزله الرياح وإن اشتدت وعظمت عليه .
والسخيف تبطره أدنى منزلة كالنبات الغض تحركه أدنى ريح .

(٤٥) قال المرآر بن سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ يمدح مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورٍ ١٠
التَّمِيمِيَّ وَيَهْجُو حَاتِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ وَكَانَ مُحَمَّدٌ
وَالِي الْبَصْرَةِ :

وَلَوْ كُنْتُ إِذَا عَقَلْتُ رَجَحْتُ وَلَمْ تَكُنْ
لَتَبَطَّرَ بِالنَّعْمَا وَلَوْ نَلْتُ مَرُغَبَا
فِيَا غَضَّ نَبَتْ حَرَّ كَتْنِهِ مِنَ الصَّبَا
نَفِيحَةً رِيحٍ قَالَتْوَى مُتَقَلِّبَا ١٥
مَتَى كُنْتُ عَدْلَ الطُّوْدِ مِنْ آلِ مَالِكٍ
وَهَلْ ضَرَعَ شَخْتُ يُعَادِلُ أَغْلَبَا

٤١ - قال صاحب الكتاب : ويقال من الخُرْق والحرق أن يعامل

الإخوانُ بغير وفاء ويطلب الفوز بالرياء ومودة النساء بالغلظة ونفع الناس بمضرة الناس وبلوغ الفضل بالخفض والدعة .

(٤٦) قال الراعي الرباعي وهو راعي الغنم يهجو ابراهيم بن الوليد
ابن يزيد :

تَعَا مَلْنِي بِغَيْرِ وَفَاءٍ وَعَنْدَ وَقَوْلٍ بئسَ أَفْعَالُ الصَّدِيقِ
وَتَطْلُبُ بِالرِّيَاءِ الْفُوزَ جَهْلًا لَقَدْ أَوْقَيْتَ مِنْ بَلَدٍ سَحِيقِ
وَتَحْوِي وَدَّ غَانِيَةً بِعَسْفٍ أَلَا حَاوَلْتَ غَيْرَ مَدَى الطَّرِيقِ

(٤٧) وقال في مثله ايضاً عبيدُ الله بنُ قيس الرقييات يهجو
الوليد بن عُقبة بن أبي معيط :
أَتَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَرِيفَ قَوْمٍ وَتَحْوِي الْمُلُوكَ وَالْمَجْدَ الرَّفِيعَا
بِمِزْمَارٍ وَغَانِيَةٍ وَعُودٍ وَكَأْسٍ لَا تَزَالُ لَهَا صَرِيْعَا
وَتَحْرُبُ صَاحِبًا وَتَمِينُ خِلًا لَقَدْ حَاوَلْتَ مِنْ أَمْرِ بَدِيعَا

٤٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا تلمس تقويم ما لا يستقيم ولا
تعالج تأديب من لا يتأدب فإن الحجر لا يجرب بالسيوف والعظم
لا يعالج انحنأؤه ولا تقويمه .

(٤٨) قال الأوزم الفقعي :
أَرَانِي فِيهِ قَدْ أَتَعَبْتُ نَفْسِي أَوْ قَوْمٌ مِنْهُ مَا لَا يَسْتَقِيمُ
لَقَدْ أَعْيَى عَلَى الْمَاضِينَ قَبْلِي وَكَيْفَ يَقَوْمُ الضَّلَعُ الْقَدِيمُ

(٤٩) وقال آخر في مثله :

لَا تَجْهَلْنَ كَذِي سَيْفٍ أَرَادَ بِهِ
كَسَرَ الصُّلُودِ فَأَضَى السَّيْفُ مَفْلُولًا

٤٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال رب متمحل أوقعه تمحله في ورطة
ومن لم يتثبت في الحيل أوقعته حيلته في اشد مما يحتال له والحيلة اجزى ٥
من القوة .

(٥٠) قال ابن أُبَيْرٍ الْفَزَارِيُّ في مثل تمحل الحيلة :

تَمَحَّلْتُ مَا أَرْجُوهُ نَفْعًا فَنَالَنِي
بِدَاهِيَةِ آلَتْ بِنَا كُلَّ مَوْتِلٍ
فَكُنْتُ كَمُحْتَمَالٍ أَصَابَتْهُ حِيلَةٌ
كَلَهُ بِالرَّدَى فَارْتَتْ فِي شَرٍّ مَمْتَرِلٍ ١٠

(٥١) وقال في مثله من الرأي شَرَّ حَبِيلِ بْنِ جَبَلَةَ الْكِنْدِيِّ في

عمرو بن العاص حين أشار على معاوية برفع المصاحف على الرماح عندما
مرتهم الحرب :

وَحِيلَةُ ذِي الرَّأْيِ الْأَصِيلِ بِرَأْيِهِ
مِنْ النَّاسِ أَنْكَى فِي الْعَدُوِّ وَأَوْجَعُ ١٥

٤٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال غدوبة الأنهار ما لم تنته إلى البحار

وصلاح أهل البيت ما لم يدخل بينهم مفسد وتقارب الإخوان ما لم يدخل

بينهم السعاة .

(٥٢) قال كثير عزة :

وغيرك الواشونَ لَمَّا جعلتْهمُ شعاراً بنثٌ منْ مقالٍ مُشنعٍ
كَمَا غيرَ العذبِ الأجاجِ فَعَا فَهُ لَتَغْيِيرِهِ الورَّادُ في كُلِّ مَشْرَعٍ

٥ (٥٣) وقال عامر بن عمرو الذُّهلي في تفرق بكرٍ وتغلب :

وَكَانَتْ عَلَيْنَا نِعْمَةٌ وَبَقِيَّةٌ وَنَحْنُ بنوعٍ عَظَامُ المَرَاتِبِ
فَأَفْسَدْنَا حَتَّى تَشَتَّتْ شَمْلُنَا وَأَفْقَدْنَا النِّعْمَاءَ أَشَامُ صَاحِبِ

(٥٤) وقال في مثله هُدبَة بن خشرم العُدْريّ عند قتله ابن

عمه زِيَادَة :

١٠ وَكُنَّا وَدَيْدِي الْفَتَى وَتَقَرَّبُ صَفِيَيْنِ لَمْ نَحْفِلْ مَقَالاً لِقَائِلِ
فَغَيَّرْنَا صَرْفٌ مِنَ الدَّهْرِ عَائِرٌ وَسَاعٍ سَعَى مَا بَيْنَنَا بِالْغَوَائِلِ

٤٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا يود رجل رجلاً ولا يبغضه إلا

وجد له الآخر مثل ذلك علم أو لم يعلم .

(٥٥) قالت أعرابية :

١٥ تَنَحَّلْتُ مِنْ وُدِّنَا بِإِطْلَاءٍ لَأَنَّ فُؤَادِي لَكَ الْمُبْغِضُ

(٥٦) وقال في مثله آخر ولكنه محدث :

الْعَيْنُ تُعْرِفُ فِي عَيْنِي مُحَدِّثَهَا
إِنْ كَانَ مِنْ حَزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِهَا

٤٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال السبب الذي يدرك به العاجز حاجته هو الذي يحول بين الحازم وبين طلبته .

٥ (٥٧) قال زبَّان بنُ سَيَّارِ الْفَزَّارِيِّ :
بِمَا نَلْتُ حَظًّا مِنْ نَعِيمٍ وَثَرْوَةٍ
حَرَمْتُ عَلَى حَزْمِي وَإِنَّكَ وَإِهْنُ
فَصَدَّقْتُ بِالْمَقْدُورِ تَصَدِّيقَ مُوقِنٍ
بِمَا نُحِطُّ فِي الْمَحْفُوظِ إِذْ هُوَ كَاتِنٌ

٤٧ - قال صاحب الكتاب : يقال المودة بين الصالحين بطيء انقطاعها ١٠
سريع اتصالها مثل ذلك مثل كوز الذهب البطيء الانكسار الهين الإصلاح .
والمودة بين الاشرار بطيء اتصالها سريع انقطاعها مثل ذلك مثل كوز
الفخار تكسره ادنى علة ثم لا صلاح له ابداً .

(٥٨) قال ابو المغراء السُّلَمِيُّ لسيَّارِ اللَّيْثِيِّ :
أَوَدُّكَ لِلرَّحْمَنِ لَا أُودَّ رَاغِبٍ وَأَحْرَبُ بُوْدٌ فِي الْإِلَهِ يَكُونُ ١٥
بَأْنُ لَا يَخَافُ الصَّالِحُونَ انْقِطَاعَهُ وَأَنْتَى وَمَا أَفْضَوْا إِلَيْهِ يَقِينُ
وَمَنْ كَانَ فِي غَيْرِ الْإِلَهِ إِخَاؤُهُ تَقَطَّعَ مِنْهُ الْحَبْلُ وَهُوَ مَتِينُ

٤٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال الكريم يود عن لقائه مرة واحدة ومعرفة يوم ، واللثيم لا يصل أحداً إلا عن رغبة أو رهبة .

(٥٩) قال زيادُ بنُ عَصَّامِ الكَلْبِيِّ :
وَدَادُ الْكَرِيمِ عَنْ لِقَاءٍ وَمَوْقِفٍ
أَبْرَأُ وَأَزْكَى مِنْ إِخَاءِ لَثِيمِ
وَإِنْ كَانَ لَا يَنْفَكَ خَدَنًا مُسَاعِدًا
فَمَا مِثْلُهُ لِي بِالْوَفَاءِ زَعِيمُ

٤٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال اهل الدنيا يتعاطون فيما بينهم خلتين يتواصلون عليهما : ذات النفس وذات اليد . فالمتعاطون ذات النفس ١٠ هم الأصفياء المتخالطون وأما المتعاطون ذات اليد فهم المتعاونون المتعاضدون الذين يلتبس بعضهم الانتفاع ببعض .

(٦٠) قال سَمُرَةُ بنُ مَعْقِلِ الأَشْعَرِيِّ :
تَلَاءَمَ شَمْلُنَا عَنْ ذَاتِ نَفْسٍ وَصَحَّةِ نَبْةٍ وَصَفَاءِ وَدٍّ
وَلَمْ نَكُ كَالَّذِينَ لَغَيْرِ وَدٍّ تَعَاطَوْا ذَاتَ أَيْدِيهِمْ بِحَمْدِ
١٥ يُعَايِضُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا رَجَاءً لِنَفْعٍ حِينَ يَعْضُدُ لَا لِعَهْدٍ

٥٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال من كان إنما يصنع المعروف التماس الجزاء فإنما مثله مثل الصياد فيما يبذل من إلقائه الحب للطير لا يريد به نفعها ولكنه يريد بذلك نفع نفسه .

- (٦١) وقال حَرْمَلَةُ الْعُوفِيَّ :
إِذَا كُنْتُ مِنِّْي تَبْتَغِي لَا مَحَالَةَ
بِجَزَاءِ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي يَا مُجَالِدُ
فَأَنْتَ وَعَلَّافُ الْخُرُوفِ لَذَبْحِهِ
• مِنْ السُّنْسُمِ الْمَقْشُورِ بِالْإِرْبِ وَاحِدُ

٥١ - قال صاحب الكتاب : ويقال من علامة الصديق أن يكون
لصديق صديقه صديقاً ولعدو صديقه عدواً .

- (٦٢) قال :
أَوْاصِلُ مَنْ وَصَلْتَ مِنَ الْأَنْبَاءِ وَأَرْمِي بِالْعَدَاوَةِ مَنْ تُرَامِي
وَأَحْفَظُ مَنْ صَدِيقُكَ مِثْلَ حَفْظِي
١٠ إِيخَاءُكَ فِي الْمَسِيرِ وَفِي الْمَقَامِ

- (٦٣) وقال غيره :
إِذَا وَالِي صَدِيقُكَ مَنْ تُعَادِي فَقَدْ عَادَاكَ وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ

٥٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال الخرس خير من البيان بالكذب
والعي خير من الهدر والفاقة خير من السعة من اموال الناس والحرص ١٥
والشره يؤديان أصحابهما الى البلاء .

- (٦٤) قال رِفَاعَةُ الْفَقْعَسِيِّ :

لَعِيْثُكَ أَحْجَى مِنْ مَقَالِكَ هَازِراً
خَنَاءٌ وَزُورٌ فَأَتَعْظُمُ سَبَّ مُسْلِمٍ
وَلِلْفَاقَةِ السُّوءَاءُ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى
بِمَالِ الْعِبَادِ عَنْ حَرَامٍ مُحَرَّمٍ

٥ (٦٥) وقال الباهلي النصر بن المخيش النصري :
أَتَغْضِي عَلَى حَرْصٍ وَتَشْرَهُ مُعْلِئاً
رُؤْيَدَكَ فَانْظُرْ مَا إِلَيْهِ تَوُوبٌ

٥٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا حسب مثل الخلق ولا غنى
مثل القنوع وأحق ما صبر عليه ما ليس الى غيره سبيل .

١٠ (٦٦) قال امرؤ القيس بن حجر :
ذَرِينِي إِنَّمَا حَسْبِي فَعَالِي وَحُسْنُ تَجَمُّلِي فِي كُلِّ حَالٍ
وَصَبْرِي لِلَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ إِذَا كَاعَ الصَّبُورُ مِنَ الرِّجَالِ
وَإِنِّي ذُو الْغِنَى بِقُنُوعِ نَفْسِي تَعَافُ الضَّيْمَ فِي ذُلِّ السُّؤَالِ

٥٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال يختبر ذو البأس عند اللقاء وذو
الأمانة عند الأخذ والإعطاء والإخوان عند النوائب والأهل والولد عند
الفاقة .

(٦٧) قال أعشى بني جعدة لعبادة الخفاجي :

بَلَوْنَاكَ وَالْمَدْكُورُ أَنْتَ فَلَمْ نَجِدْ
لِبَاسِكَ كَمَا أَنْ بَلَوْنَاكَ مَصْدَقًا

(٦٨) وَقَالَ عُروَةُ الْعَبْسِيُّ يَعْتَبُ عَلَى بَعْضِ بَنِي زِيَادٍ :
وَكُنْتُ أَخِي وَالذَّهْرُ مُرْخٍ سُدُوكُهُ
عَلَيَّ فَلَمَّا نَا بَنِي بِالْمَغَائِظِ ٥
تَبَرَّاتِ مِنِّي وَاسْتَتَرْتُ بَعْلَةً
وَمَا هَكَذَا أَهْلُ الْوَفَا وَالْحَقَمَائِظِ

(٦٩) وَقَالَ حَوْطُ بْنُ الْأَنْعَلِ الطَّائِي :
وَكُنْتُ أَمِينًا عِنْدَنَا حِينَ لَمْ تَكُنْ
تَعَامِلُ بِالْإِعْطَاءِ وَالْأَخْذِ يَا عَمْرُو ١٠
فَكَشَفَ مِنْكَ الْأَخْذُ أَخَوَانَ خَائِنِ
وَأَغْدَرَ مَنْ أَمْسَى يُقَالُ بِهِ غَدَرٌ

(٧٠) وَقَالَ أَوْسُ الْيَشْكُرِيُّ فِي بَنِيهِ ، وَيَذِمُّ بَنِي أَخِيهِ طَفِيلَ :
بَلَوْتُكُمْ لَدَى عُسْرِي وَيُسْرِي مُبِينًا كُنْتُ أَوْ غَيْرَ الْمُبِينِ
فَكَنْتُمْ حَيْثُ أَمَلْتُ أَنْ تَكُونُوا مُسَاعِدَةً عَلَى الزَّمَنِ الْمُعْنِي ١٥
وَلَا فَيَ عِنْدَ فَاَقْتِهِ طَفِيلًا بَنُوهُ بِالتَّكْذُوبِ وَالتَّظْنِي

٥٥ _ قال صاحب الكتاب : ويقال قلما ظفر أحد بيغي وقلما حرص
على النساء فلم يفتضح وقلما أكثر الطعام فلم يتخم وقلما ابتلي بوزراء السوء
فلم يهلك .

(٧١) قال عمرو بن مالك الفزاري في البغي في حرب داحس :
بَغَيْنَا فَلَمْ نَنْظُرْ وَكُنَّا عَصَابَةً
لَنَا قُوَّةٌ مِنْ ثَرْوَةٍ وَرِجَالٍ

(٧٢) وقال ركنائض الدُّبَيْرِي في الحرص على النساء :
هـ الْحُبُّ حِرْصٌ بِالْفَتَى جَامِحٌ وَهُوَ لِمَنْ لُزَّ بِهِ قَاضِحٌ

(٧٣) وقال النابغة في وزراء السوء في النعمان عندما فعل به كسرى ما فعل :
أَحَاطَ بِهِ مَنْ لَا يُشِيرُ بِصَالِحٍ فَأَرْدَوْهُ مُغْتَرًّا بِغَيْرِ سِلَاحٍ

(٧٤) وقال عبّاد المرادي في هيزان الطائي وكان أكولاً :
نَهَامَتُهُ أَوْدَتْ بِهِ غَيْرَ مَرِيَّةٍ وَفِي النَّهَمِ الْمَذْمُومِ سُمْ دُعَافٍ

١٠ ٥٦ - وقال صاحب الكتاب : ويقال اذا طلب اثنان حظاً ظفر به
أفضلهما مروءة فان استويا في المروءة فأكثرهما أعوانا فان استويا في الاعوان
فأسعدهما جدّاً .

(٧٥) قال كِنَانَةُ الْقُرَشِيَّةُ :
١٥ وَأَنَّ لَهُ الْأَعْوَانَ فَازِدَادَ قُوَّةٍ وَجَدّاً سَعِيداً لَا يُقَصِّرُ عَنْ يُسْرِ
طَلَبْتُ وَعَمَرُوا خُطَّةً فَأَصَابَهَا لِأَنَّ لَهُ فَضْلَ الْمُرُوءَةِ وَالْقَدْرِ

٥٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال إذا لم يستطع الرجل نبيل عظيم الا

باحتمال صغير كان حقيقةً باحتماله .

(٧٦) قال سعد بن غزوان ليزيد بن خالد القسري وكان أبوه
المقتول مع خالد وكان ليزيد غلام رومي من أحسن غلمانه وأقلهم عنده
يقال له عارم :

٥ إذا كُنْتُ لَا أَحْظَى لَدَيْكَ بِزُلْفَةٍ
وَلَا قُرْبَةٍ إِلَّا بِخِدْمَةِ عَارِمٍ
فَعَارِمٌ مَوْلَاكَ الَّذِي أَنَا عَبْدُهُ
مَدَى الدَّهْرِ مَا لَاحَتْ نَجُومُ النَّعَائِمِ

٥٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال ذو العقل يقل الكلام ويبالغ في
الفعل ويعترف بالزلة ويتأني في الأمور قبل الإقدام عليها ويستقبل هفوة ١٠
غفلته بعقله كالذي يعثر بالأرض وعليها ينهض ويستمر .

(٧٧) قال أعرابي من ثقيف قدم على يوسف بن عمر فتجزم
عليه يوسف :

وَأَقْرَرْتُ بِالذَّنْبِ الَّذِي قَدْ نُحِلْتُهُ
وَرَأَجَعْتُ بِالْفِعْلِ الَّذِي هُوَ أَصَوَّبُ ١٥
وَأَقْلَلْتُ لَا إِنِّي غَبِيٌّ وَمُفْنَحَمٌ
وَبَالَغْتُ فِعْلاً كُلُّ ذَلِكَ أَعْتَبُ

(٧٨) وقال جندب بن زهير يوم قتل قيس بن زهير الربيعي :

هَفَا هَفْوَةً ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِعَقْلِهِ
وَذُو الْعَقْلِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ الْمَخَارِجُ

٥٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا يبلغ البلاء من ذي الرأي
مجهود عقله ولا الرجاء مبلغاً يبطره ويسكره ويعمي عليه أمره .

٥ (٧٩) وقال جَوْنُ الطَّائِي لِيَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ لما ولاه سُليمان ما
كان يليه الحجاج :

رَأَيْتُكَ لَمْ تَبْطُرْ لِنُعْمَى أَفَدَتْهَا
وَذُو الرَّأْيِ مُحْفُوفٌ بِمَا هُوَ زَائِنُ
وَلَا بِالِغَا إِنِّ حَلَّ خَطْبُ بِمُعْضِلِ
مَبَالِغِ مَا يُعْنِيكَ حِينَ تُبَايِنُ ١٠

(٨٠) وقال مَالِكُ بْنُ فِرَاسِ التَّمِيمِيِّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ :
وَأُسْكِرْتَ بِالنُّعْمَى فَأَصْبَحْتَ أَكْمَهَا
عَنِ الْأَمْرِ تَأْتِيهِ وَلَسْتَ بِأَكْمِهِ

٦٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال ليس أحد أبعد من الخير من
١٥ اثنين منزلتهما واحدة وصفتهما مختلفة . من لا يثق بأحد والآخر من لا
يثق به أحد .

(٨١) قال أَعْرَابِي :

فَلَيْسَ بِمَوْثُوقٍ بِهِ فِي مُلِمَّةٍ وَلَا وَائِقٍ مِنْ صَاحِبٍ بِوَفَاءٍ

٦١ - قال صاحب الكتاب : ويقال الكريم لا يكون إلا شكوراً غير
حقود تنسيه الخلة من الإحسان الكثير من الإساءة .

(٨٢) قال شَيْظَمُ النَّمِيرِيَّ يَشْكُرُ الْحَجَّاجَ :
وَجَدْتُكَ تُؤْوِيَنِي وَتَشْكُرُ مُفْضِلاً
لَأَنَّكَ أَوْلَى بِالتَّكْرُمِ وَالْفَضْلِ
وَتَنْسَى إِسَاءَاتِي بِخِدْمَةِ سَاعَةٍ
فَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ الصَّيِّدِ فِي النَّاسِ مِنْ مِثْلِ
فَلَوْ كُنْتَ ذَا حَقْدٍ لَطَارَتْ بِمُهْجَتِي
عُقَابُ الرَّدَى فِي الْجَوِّ عَنْ أَخْصِ الرَّجُلِ ١٠

٦٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال اعجل العقوبات عقوبة الغدر
واليمين الكاذبة ومن إذا تضرع اليه وسئل العفو لم يفعل .

(٨٣) قال مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَارٍ فِي الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ حِينَ سَأَلَ اخْتَهُ أَنْ
تَرِيَهُ ابْنَ النُّعْمَانِ وَحَلَفَ لَهَا أَلَّا يَغْدُرَ بِهِ :
يَمِينُ غَمُوسٌ ثُمَّ غَدْرٌ بِدِمَّةٍ فَكَيْفَ رَأَى فِعْلَ الْعَزِيزِ الْمُعَاقِبِ ١٥
أَلَمْ يُلَفَّ حَيْرَانًا يُحَاوِلُ مَهْرَبًا وَأَنْتَى وَمَنْ يَقْفُوهُ أَكْبَرُ طَالِبِ

(٨٤) وقال بعض الفزاريين فِي حَدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ حِينَ سَأَلَهُ أَنْ

يصفح لقيس بن زهير عن سبق فأبى ذلك عليهم فقتله قيس يوم
الهيابة :

سألتك أن تعفو وجئتك ضارِعاً
فلَمْ يُغْنِ تَسْأَلِي وطولُ التضرُّعِ
فكيف رأيت الله كيف أداله
برغمك حتى إضت في شرٍّ مصرعِ

٦٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال الغادر مأخوذ بغدره وإن قصرت
عنه عقوبة العاجل لم تقصر عنه عقوبة الآجل حتى إن العقوبة قد تدرك
الأعقاب وأعقاب الأعقاب .

١٠ (٨٥) قال ابن درماء العبدي بن غطفان وكان حصن ومحضن وافي
سيابة بن سيابة متخلفاً عن ركب كان فيهم فقتلاه واخذوا منه ما كان
معه فأثريا به وأورثاه عقبهما حصن بن عامر بن محضن وكان ذا ندام
وإخوان فقعده به الدهر حتى ضرب به المثل :
أتعجب مما قد رماك به الدهر
وأنتك بعد اليسر عاد بك العسر
١٥ ألم تنب عن جدتك والغدر منهن
بسيابة في حين خلقه السفر
فثلاً به حظاً وأدر كنت بالذي
أصاباه من غدر ألا قبح الغدر

٦٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال من كان ذا عقل كان على إمامة
حقده أحرص منه على تربيته .

(٨٦) قال الفيزر بن نصر الأزدي :
لعمرك ما الزاكي المثمر حقه
ولكن ممت الحقد أزكى وأربح ٥

٦٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال الأقدار وإن كانت مقدورة فليست
تمنع الحازم من توقي الخوف والاحتراس مما يحترس منه . ولكنه يجمع
تصديقاً بالمقدور وأخذاً من قبل ذلك بالحزم .

(٨٧) قال نهشل بن خويلد العبدي :
وَلَمْ أَجْعَلِ الْمَقْدُورَ لِلْعَجْزِ عِلَّةً
وَلَا أَنَّنِي كَذَّبْتُ جَبْرَ الْمَقَادِيرِ
وَلَكِنْ بِحَذَرٍ حَازِمٍ كُنْتُ حَارِساً
خَلِيلَ الَّذِي يَخْشَى اغْتِيَالَ الْمَغَادِيرِ
فَلَا تُعْطِ لِلْمَقْدُورِ بِالْكَفِّ ضِلَّةً
وَكُنْ حَذِيراً فَالْحَذَرُ فَوْزُ الْمُحَازِرِ ١٥

٦٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال الفاقة بلاء والسقم بلاء والغربة
بلاء ورأس البلاء الهرم .

(٨٨) قال بعض المعمرين :

لا تَعُدُّ لاني فَمِثْلِي اليَوْمَ لَمْ يُلَمَّ^١
بُلِيَّتٌ مُفْتَرِباً^٢ بِالسُّقْمِ والعَدَمِ
هذا البلاءُ وَأُبَلِّغِي مِنْهُ نَائِبَةً^٣
رَمَتْ صَفَاتِي عَلَى الْأَيَّامِ بِالْهَرَمِ

٥

٦٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال ليس أحد أعلم بما في نفس
المُوجع الحرّان ممن ذاق مثل ما به .

(٨٩) قال المؤمِّل بن أميَل المحاربي :

وَصَفْتُ الَّذِي بِي لِلطَّيِّبِ مِنَ الْهَوَايِ
فَمَا كَانَ مِنْ جَهْلٍ بِمَا قُلْتُ يَفْهَمُ^١
وَمَا وَصَفَ الْأَوْجَاعَ قَبْلِي مُتَيَّمُ^٢
فَيَعْرِفُ ذَلِكَ الْوَصْفَ إِلَّا مُتَيَّمُ^٣
كَمَا أَنَّ هَذَا مُوَجَّعُ الْقَلْبِ مُغْرَمُ^٤
كَذَلِكَ هَذَا مُوَجَّعُ الْقَلْبِ مُغْرَمُ^٥

١٠

٦٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا خير فيمن لا يستطيع كتمان ما
في نفسه وإمانته حتى لا يذكر منه شيئاً بل لا يكون له في نفسه موقع .

(٩٠) قال حاتم الطائي :

سَأَطْيُوِي حَدِيثَ النَّفْسِ حَتَّى أُمِيتَهُ
وَأَسْتُرَهُ كَلَوْ أَسْتَطِيعُ عَنْ الْقَلْبِ

٦٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل لا يخيف أحدا ما استطاع
ولا يقيم على خوف وهو يجد مذهبا .

٥ (٩١) قال أعشى بني قيس بن ثعلبة :
تَقِيْمُ عَلَى خَوْفٍ وَإِنَّكَ قَادِرٌ
عَلَى هَرَبٍ مِنْهُ لِأَنَّكَ جَبَاهِلٌ
وَتَأْمَنُ يَوْمًا فَالْوَرِيدُ وَغَيْرُهُ
يَخَافَانِ مِنْكَ الْغَدْرَ فِيمَا تُحَاوِلُ
١٠ أَلَا تَكَلِمَتُكَ الْأُمُّ بَلْ هِيَ إِذْ ثَوَتْ
تَرَكَكَ سَلِيْمًا يَا أَبْنَ عَفَّانَ تَأْكِلُ

٧٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال خلال من لزمهن بلغنه ما يريد
وقربن له البعيد وآنسهن في الوحشة وعرفنه في الغربة وليس له المعيشة
وأكثرن له الإخوان : كف الأذى وحسن السيرة وسعة الخلق وحسن
١٥ الأدب والاقتصاد في العمل ومجانبة الريب .

(٩٢) قال مرداد بن عائل الإباضي أحد المعمرين :
إِذَا أَنْتَ عَاشَرْتَ الْمَلَأَ يَا أَبْنَ سَلْهَبٍ
مُعَاشَرَةَ الْأَبْرَارِ لَمْ تَعْدَمْ الْفَضْلَ

وَنِلْتِ الَّذِي حَاوَلْتَ مِنْ كُلِّ خُطَّةٍ
 وَلَيْنَ مَعَاشٍ لَا تَخَافُ لَهُ هُزْلاً
 وَقُرْبَتْ عَنْ بُعْدٍ وَأُونِسَتْ مُوحِشاً
 وَزَادُكَ فِي الْأَخْيَارِ تَغْنَى بِهِ نُبْلاً
 ٥ وَذَلِكَ تُقَى الرَّحْمَنِ قَالِبَسْ ثِيَابَهَا
 وَكُنْ لِدَوِي الْحَاجَاتِ فِي حَاجِهِمْ سَهْلاً
 وَكُفَّ الْأَذَى عَنْ ذِي الْجِوَارِ وَغَيْرِهِ
 وَقَصْدَكَ فِي الْأَعْمَالِ وَاجْتَنِبِ الْبُخْلَ
 وَلَا تَصْحَبَنَّ ذَا رِيْبَةٍ فِي مَحَجَّةٍ
 ١٠ وَجَانِبٌ أَخَا الْفَحْشَاءِ وَاسْتَصْحِبِ الْعَدْلَ

٧١- قال صاحب الكتاب : ويقال شر الأمور التي لا تتفق وشر
 الأزواج التي لا تواتي وشر الولد العاصي وشر الإخوان الخاذل وشر الملوك
 الذي يخافه البريء وشر البلاد بلد لا أمن فيه .

(٩٣) قال الشاخر بن ضرار الذياني في الأمور التي لا تتفق :
 ١٥ أَلَا إِنَّمَا الدَّاءُ الْعِيَاءُ مَرَأُناً
 أَمْوراً تُتَوَاتِي غَيْرَنَا وَهُوَ أَخْرَقُ
 وَتَرْدَادُ شَرٍّ أَنْ تَزُومَ صَغِيرَهَا
 فَكَيْفَ عَظِيمُ الْأَمْرِ مِنْهَا يُوفَّقُ

(٩٤) وقال آخر في الولد العاصي :
 ٢٠ وَجَدْتُكَ شَرّاً أَوْلَادِي وَأَعْصَى وَأَبْعَدَهُمْ مِنْ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ

(٩٥) وقال آخر في المرأة التي لا تواتي :

عَجُوزًا لَا تُوَاتِينِي إِبْسَاءً وَأَنْتَى بِالْخَلَّاصِ مِنَ الْعَجُوزِ
وَأَصْلُ الْمَهْرِ جَارِيَةٌ وَعَبْدٌ وَالْفُ مِنْ سَوَائِمِنَا الْجُرُوزِ
وَمَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ صُوفَ شَاةٍ

فِيَا شَرًّا يَطُولُ بِهِ رُكُوزِي ٥

(٩٦) وقال ابن شكّال في عمرو بن هند في مثل الملك الذي

يخافه البريء :

يَخَافُكَ ذُو الْبَرَاءَةِ حِينَ يُمَسِّي وَيُضْحِي مِنْكَ ذَا وَجَلٍ شَدِيدِ

(٩٧) وقال في مثل الأخ الخاذل سلامة بن جندل التميمي :

وَشَرُّ الْأَخْلَاءِ الْخَذُولُ وَخَيْرُهُمْ نَصِيرُكَ فِي الدَّهْيَاءِ حِينَ تَنْوِبُ ١٠

(٩٨) وقال في البلاد التي لا امن فيها :

رَأَيْتُكَ ذَا شَرٍّ وَفِي الشَّرِّ مُنْقَعًا

إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ بِهَا الشَّرُّ شَامِلٌ

٧٢- قال صاحب الكتاب : ويقال ربما اتعظ الجاهل واعتبر بما يصيبه

من المكروه من مثله فيرتدع أن يصيب أحدا بمثل ذلك . ١٥

(٩٩) قال العَرَزَمِي :

يَدْفَعُ الشَّرَّ بَشَرٍّ مِثْلِهِ وَأَخُو الْجَهْلِ بِجَهْلٍ يَعْتَبِرُ

٧٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال اصبر من غيرك على مثل ما صبر عليه غيرك منك ، فانه يقال كما تدين تدان .

(١٠٠) قال أعشى همدان :
صَبَرْتُ عَلَىكَ لَمَّا اقْتَسَمْتُ أَمْرِي
بِحُسْنِ الصَّبْرِ حِينَ جِهَلْتُ أَمْرِي

(١٠١) وقال الأعور الشنّي :
لَقَدْ قِيلَ فِي الْأَمْثَالِ لِصَبِيرٍ لِحَرِّهَا
بِمَا دُنْتُ ، فَأَعْلَمْتُ ، حَيْثُ كُنْتُ تَدَانُ

٧٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال من عمل بغير العدل والحق ، انتقم ١٠ منه وأدبل عليه .

(١٠٢) قال ضمرة بن ضمرة بن قطن بن نهشل في النعمان بن المنذر عندما فعل به كسرى ما فعل :
تَعَدَّيْ وَلَمْ يَغْمَلْهُ مِنْ الْحَقِّ بِالَّذِي
بِهِ أَمَرَ الْحُكَّامُ جَهْلًا وَأَفْسَدًا
فَدَا لَتْ عَلَيْهِ بِانْتِقَامٍ وَخِزْيَةٍ
دَوَائِلُ أَيَّامٍ فَغَوْدِرَ مُقْصِدًا
وَأَصْبَحَ مَرْجُومًا وَبِالْأَمْسِ قَبْلَهُ
يُشِيرُ إِلَيْهِ النَّاظِرُونَ مُحَسَّدًا

٧٥- قال صاحب الكتاب : ويقال صحبة الاخيار تورث الخير وصحبة
الاشرار تورث الشر ومثل ذلك مثل الريح التي اذا مرت بالنتن
حملت نتناً واذا مرت بالطيب حملت طيباً .

(١٠٣) قال بُرْدُ بْنُ أَسَيْدٍ الهَمْدَانِي لما ولى سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
يَزِيدَ بْنَ الْمُهِلَّبِ العِرَاقِي فأحسن السيرة في العامة :
لَئِنْ أَوْرَثَ الْخَيْرَاتِ مَنْ هُوَ أَهْلُهَا
لَقَدْ أَوْرَثَ الْأَشْرَارُ صَاحِبَهُمْ شَرًّا

(١٠٤) وقال في مثل الريح وما تحمل من الرائحة رجل من بني عبد
القيس وأنى قَطَرِيًّا برسالة المهلب فتجهمه وأراد قتله :
فَهَبْنِي الرِّيحَ أَدَّتْ مَا أَقْلَتْ أَنْتَنَّا كَانَ أَوْ طِيًّا ذِكِيَّا ١٠

٧٦- قال صاحب الكتاب : ويقال أشياء لا ثبات لها ولا بقاء :
خلة الأشرار وظل الغمام ومودة النساء والثناء الكاذب والتخلق .

(١٠٥) قال غِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ فِي التَّخَلُّقِ :
عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ قَائِلُهُ إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

(١٠٦) وقال آخر في مواصلة الأشرار :
مُواصَلَةُ الْأَشْرَارِ تَعْفُو كَمَا عَفَا ظِلَالُ غَمَامٍ حَرَّكَتَهُ جَنُوبُ ١٥

(١٠٧) وقال اسعد بن راشد في مودة النساء :

مَتَى كَادَ وَدُّ الْعَانِيَاتِ لِصَاحِبِ
فَتَطْمَعَ فِي الذَّلْفَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الْعَهْدَ

(١٠٨) وقال آخر في الثناء الكاذب :
مَتَى يَبْقَى ثَنَاءُ الْمِينِ جَهْلًا بِظَنِّكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْبَقَاءُ

٥ ٧٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال تذكر الأحزان كالجرح المندمل
تصيبه الضربة فيجتمع على صاحبه ألمان : ألم الضربة وألم انتقاض الجرح .

(١٠٩) قال أبو كبير وقيل إنه لهشام أخي ذي الرمة :
قَلَمٌ تُدَسِّنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ
وَلَكِنْ نَكَءَ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

١٠ (١١٠) وقال حذافة الجنباني من كلب وكان غازياً بخراسان مع قتيبة
ابن مسلم وقدم عليه من أهله رجل بالشام وقد أصيب قبل ذلك بابنه ،
فنعى الى حذافة كباراً من أهله :

وَذَكَرْتَنِي أَحْزَاناً مَا قَدْ سَلَوْتُهُ مُصَابُ قَرِيبٍ ذِي هَوًى وَحَمِيمٍ
فَهَاضَ فُؤَاداً قَدْ تَمَاطَلَ كَلْمُهُ

١٥ بِفَجْعَتَيْنِ مِنْ مُسْتَحْدَثٍ وَقَدِيمٍ
فَأَضْعَفَ أَحْزَانِي وَأَسْبَلَ عَيْبَرَتِي
وَأَبَ حَمِيداً وَهُوَ غَيْرُ ذَمِيمٍ

٧٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال من تكلف من الأعمال ما ليس
من عمله أوشك أن يضيع عمله .

(١١١) قال الأخطل في عرادة راوية جرير :
تَكَلَّفَ حَوْلَكَ الشَّعْرَ إِذْ كَانَ حَا فِظًا
فَضَيَّعَ مَا يَرُوي وَلَمْ يُحْكِمِ الشَّعْرًا ٥

٧٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال الحر الكريم تنسيه الخلة الواحدة
من الإحسان ألف خلة من الإساءة .

(١١٢) قال بشر بن أبي خازم لأوس بن حارثة :
صَفَحْتَ لِيَوْمٍ وَاجِدٍ فِيكَ نُفْتُهُ
عَنِ الدَّهْرِ مَنِّي كَانَ دَيْنًا تَجَرَّمَا ١٠
فَكُنْتَ وَأَهْلًا لِلْجَمِيلِ وَلَمْ تَزَلْ
مِنَ الْحَيَا قَدِ الْمُقْتَصِّ أَوْفَى وَأَكْرَمَا

٨٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال اللثم يكفر الف حسنة بسيطة
واحدة تؤني إليه .

(١١٣) قال حماد عجرد في بشار بن برد لما هجا عقبة بن سلم : ١٥
كَفَرْتَ كَثِيرًا لِلْيَسِيرِ مُنْعِنَهُ وَمِثْلُكَ لَوْ مَا لِلصَّنَائِعِ كَافِرُ

٨١- قال صاحب الكتاب : ويقال صاحب الدنيا يطلب ثلاثة امور
 لن يدركها إلا بأربعة أشياء . أما الثلاثة فالسعة في المعيشة والمنزلة في
 الناس والزاد للآخرة . وأما الأربعة فاكْتِسَابُ المال من أحسن وجوهه
 وحسن القيام على ما اكتسب منه ثم التثمير له ثم إنفاقه في ما يصلح
 ٥ المعيشة ويرضي ذوي الحق ويعود في الآخرة نفعه . لأن من لم يكتسب لم
 يكن له مال ومن كان ذا مال واكتسب فلم يحسن القيام على ما اكتسب
 أوشك أن يفنى وإن هو أنفق وقتر لم تمنعه قلة الانفاق من سرعة
 النفاد ، كالكحل الذي لا يؤخذ منه إلا مثل الغبار ، ثم هو مع ذلك
 سريع النفاد . وان هو اكتسب وثر واصلح وأمسك عن الانفاق كان ممن
 ١٠ يعد فقيراً .

(١١٤) قال أمية بن ابي الصلت في مثل الثلاثة الاشياء التي يطلب بها
 الاربعة من الامور :

يَخْصَالُ إِذَا لَمْ يَحْجُوهَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْأَلْ
 منالاً من الدنيا ينال به حمداً
 ١٥ يَكُونُ لَهُ جَاهٌ وَعِزٌّ وَثَرْوَةٌ
 وحسنُ فعال حيثُ أحضرَ أو أبدى
 وتقوى فلان الفوز يدرك بالتقوى
 ويورث في الدارين صاحبه مجداً

(١١٥) وقال أمية أيضاً في مثل الاربعة من الامور التي بها تدرك
 ٢٠ الاشياء الثلاثة :

إِذَا اكْتَسَبَ الْمَالَ الْفَتَى مِنْهُ وَجُوهُهُ
 وأحسن تدبيراً له حين يجمعُ

وَمَيَّزَ فِي إِنْفَاقِهِ بَيْنَ مُصْلِحٍ
 مَعِيشَتِهِ فِيمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
 وَأَرْضَى بِهَا أَهْلَ الْحَقُوقِ وَلَمْ يُضِيعْ
 بِهِ الذُّخْرَ زَادًا لِلَّتِي هِيَ أَنْفَعُ
 ٥ فَذَلِكَ الْفَتَى لَا جَامِعُ الْوَفْرِ ذَاخِرًا
 لِأَوْلَادٍ سُوءِ حَيْثُ حَلُّوا وَأَوْضَعُوا

(١١٦) وَقَالَ سَابِقُ الْبَرِّ بَرِيٍّ فِي الْإِنْفَاقِ وَالْإِمْسَاكِ :
 إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ بِأَحْسَنِ مَكْسَبٍ
 وَلَمْ تُحْكِمِ التَّدْبِيرَ فِي حِينِ تَنْفِقُ
 ١٠ فَيُوشِكُ أَنْ يَفْنَى وَتَرْجِعَ كَأَسْبَأَ
 لِأَمْثَالِهِ وَالْمُسْرِفُ الْمُتَخَرِّقُ
 وَإِنْ كُنْتَ قَتَرْتَ الَّذِي قَدْ جَمَعْتَهُ
 وَأَصْلَحْتَ فِي إِنْفَاقِهِ حِينَ تُنْطَرَقُ
 عُدِدْتَ فَقِيرًا وَاكْتَسَبْتَ مَذْمَةً
 ١٥ وَتَأَلَّكَ بِالشَّتْمِ الْقَرِيبُ الْمُصَدِّقُ
 فَكُنْ جَامِعًا لِلْخَيْرِ تَحْظَ وَلِلَّذِي
 هُوَ الْكَنْزُ لَا كَنْزُ الَّتِي هِيَ تُوبِقُ

(١١٧) وَمَا أَحْسَنَ مَا قَالَ الْمُتَكَلِّمُ الضُّبَّعِيُّ وَهُوَ يَقَارِبُ بَعْضَ
 الْمَعْنَى وَزَادَ فِيهِ بِتَسْمِيَةِ التَّبْذِيرِ فَسَادًا :

وَأَعْلَمُ عِلْمَ حَقٍّ غَيْرَ ظَنٍّ وَتَقْوَى اللَّهِ مِنْ خَيْرِ الْعِتَادِ ٢٠
 لِحِفْظِ الْمَالِ أَيْسَرُ مِنْ بُغَاهُ وَضَرْبُ فِي الْبِلَادِ بِغَيْرِ زَادٍ
 وَلِإِصْلَاحِ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

ولولا ما قدمنا من شرطنا أن لا نضاهي أمثال هذا الكتاب إلا بالشعر
تنزيهاً لكتاب الله عز وجل ، لكان ذكر ما أدبنا الله تعالى ذكره به في
كتابه ، أجمع معنىً وأخصر لفظاً وأوجز قولاً وأحضر فائدة وهو قوله
تعالى : « والذين إذا أنفقوا لم يُسْرِفُوا ولم يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ
ذَلِكَ قَوَامًا » (الفرقان ٦٧) . وقوله تعالى : « وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
إِلَىٰ عُقْبِكَ وَلَا تَبْسُطْهُمَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا »
(الاسراء ٢٩) . وكان ذكر أمثال هذا مما يجري في فصول الكتاب مما ينتفع به كثير
من الناس . ولكننا صننا كتاب الله العزيز عن ذلك . وقد ذكرنا كثيراً من
هذا الباب مما يجري مجرى المثل ويستعان به في الرسائل والكتب والمخططات
١٠ والخطب وغير ذلك في كتابنا المسمى « التنبيه على بلاغات القرآن » . واكتفينا
بذلك عن ذكره في هذا المكان ونعود الى ذكر قول صاحب الكتاب :

٨٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل لا يرحم من يخاف والحازم
ربما أبعد الرجل ثم أدناه لما يعلم عنده من الغناء والإجزاء فعل المتكابر
على الدواء البشع الكريه رجاء منفعة . وربما أحب الرجل الرجل وعز
١٥ عليه ثم يقصيه وينحيه ويهلكه مخافة ضرره ؛ فعل الذي تلدغه الحية في بعض
أطرافه فيقطع ذلك الطرف مخافة انسراب السم في جسده .

(١١٨) قال ابنُ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيُّ لِعَوْفِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْفَزَارِيِّ
وكان في صحبته فرأى منه جفوة فأحدث أحداثاً مما أراد بها غيظ عمر بن
هبيرة فأتى به فأمر بتكبيله فجعل يذكره بالرحم .
٢٠ أَخَفَّتِ السَّيْلَ ثُمَّ تَطَلَّبُ رَأْفَتِي
مَتَى خَلَّتَنِي يَا تُكُلُّ أُمِّكَ مُعْزِيًا

وَعَرَضَكَ الْبَغْضَاءَ بَعْدَ حُبِّهِ
فَأَقْصَيْتَ عَنْ عَمْدٍ وَكُنْتَ الْمُقَرَّبَا
فَدُونَكَ ذُقْ حَرَّ الَّذِي قَدْ جَنَيْتَهُ
فَإِنَّكَ ذُو بُعْدٍ وَإِنْ كُنْتَ أَقْرَبَا
فَإِنِّي لَكَ الْمُجْتَاحُ كَفًّا بِمِثْلَيْهَا
خَافَةَ ذَلِكَ السُّوءِ أَنْ يَنْشَعَبَا

(١١٩) وقال غيره في هذا المعنى ايضاً :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ تَدْوَى يَمِينُهُ فَيَقْطَعُهَا عَمْدًا لِيَسْلَمَ سَائِرُهُ
فَإِذَا تَرَاهُ صَانِعًا بَعْدَ كَفِّهِ بِمَا لَيْسَ مِنْهُ حِينَ تُبْلَى سَرَائِرُهُ

٣ / قال صاحب الكتاب : يقال لا ينبغي للعاقل أن يغفل عن علم
ما في نفس أهله وولده وإخوانه وأصدقائه في كل لحظة وحركة وكلمة وفي
القيام والقعود وفي كل حالة ، فإن هذه كلها شواهد لا يخفى معها ما
تجنّ القلوب .

(١٢٠) قال زهير بن أبي سلمى :

فَلَا تُكْثِرْ عَلَى ذِي الضَّغْنِ عَتَبًا
وَلَا ذَكَرْ التَّجَرُّمَ لِلدُّنُوبِ
وَلَا تَسْأَلْهُ عَمَّا سَوْفَ يَنْدُو
وَلَا عَنْ غَيْبِهِ لَكَ فِي الْمَغِيبِ
مَتَى تَكُ فِي عَدُوٍّ أَوْ صَدِيقِ
تُخَبِّرُكَ الْعُيُونُ عَنْ الْقُلُوبِ

(١٢١) ومثل هذا البيت البيت المشهور :
وَالْعَيْنُ تَعْرِفُ فِي عَيْنِي مُحَدَّثَهَا
إِنْ كَانَ مِنْ حَزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِهَا

٨٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا يمنع ذا العقل عداوة عدوه
٥ من مقاربتة وإيناسه إذا طمع منه في دفع مخوف أو في جر مرغوب .

(١٢٢) قال عبيد الله بن الحر في يعمر بن خالد الحارثي :
وَأَنْتَ وَالْغِمْرُ فِي كَحْظَاتِهِ
مُبِينٌ وَمَا عِنْدِي لَهُ مِنْهُ أَكْثَرُ
لَأَجْتَرَّ نَفْعًا أَوْ أَحَاوَلَ مَدْفَعًا
لَخَوْفٍ مَلَمَّ مِنْهُ بِالْغِمْرِ يَظْهَرُ
فَأَذْرَكْتُ مَا دَبَّرْتُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ
لِيَخْتَلِنِي فِي مِثْلِهَا الدَّهْرُ يَعْمَرُ

٨٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال كثير من المودة ربما تحولت بغضاء
وكثير من البغضاء ربما تحول مودة عن حوادث العلل والامور ، وذو
١٥ الرأي يحدث لما يحدث من ذلك رأياً . فنه ترك الطمع في ما عند العدو
والياس مما عند الصديق .

(١٢٣) قال أمية بن أبي الصلت الشَّقَفِي :

أَفَرَطْتَ فِي الْحُبِّ حَتَّى عَادَ مَبْغَضَةً
 وَرَبَّهَا عَادَ حُبًّا بُغْضُكَ الرَّجُلَا
 وَالْجَزْلُ يُحْدِثُ لِلْأَشْيَاءِ مُحْدَثَهَا
 مِنْ ذَلِكَ الدَّهْرُ إِنْ رَيْشًا وَإِنْ عَجَلَا
 تَرْكَأَ لِمَطْمَعٍ مَا عِنْدَ الْعَدُوِّ إِلَى
 يَأْسٍ بِمَا عِنْدَ ذِي وَدٍّ وَإِنْ بَدَلَا

٨٦- قال صاحب الكتاب : ويقال ليس كل من أسأت اليه ينبغي ان
 تتخوف غشه وعدوانه وتيأس من نصيحته ومودته ، ولكن ينبغي ان تنزل
 الناس في ذلك منازلهم على اختلاف طبقاتهم فإن منهم من إذا ظفرت
 بقطيعته فالرأي ان تغتم ذلك وتمتنع من معاودته ومنهم من لا ينبغي تركه ١٠
 على حال من الأحوال .

(١٢٤) قال في مثله ابنُ عُذَانَةَ وكان زائراً لِعُقْبَةَ بْنِ سَلَمٍ الهِنَائِي
 وهو عامل على البحرين فاستخف ببعض شأنه وحجبه كالمعائب ثم أذن له
 بعد ذلك وأدناه على انه كالمستوحش مما فعل به :
 أَسَأْتَ إِلَيَّ جُنْهَدَكَ يَا ابْنَ سَلَمٍ فَلَمْ أَقْطَعْكَ لِلْوُدِّ الْقَدِيمِ ١٥
 وَلَا يُؤْيِسُكَ مِنِّْي أَنْ رَمَتْنِي مِنْ الْحَالَاتِ مَنْزِلَةَ الْعَلِيمِ
 وَنَزَلَنِي وَغَيْرِي لِاخْتِلَافِ وَإِنْ قُطِعَا فَعَبْرَ قَتَى مُلِيمِ
 بِحَيْثُ أَكُونُ إِنْ وَصَلًا فَوَصَلٌ حَقِيقٌ لِلْقَطِيعَةِ بِالرُّجُومِ
 وَمَا مِثْلِي وَلَسْتُ إِذَا كَغَيْرِي عَجِلْتُ عَلَيْهِ بِالْفِعْلِ الدَّيْمِ ٢٠
 فَلَا تَقْطَعْ عَلَيَّ حَالِ صَفِيًّا مِنْ الثُّلُومَاءِ بِالْبَطْشِ الْأَلِيمِ
 وَغَيْرِي أَوْلِيهِ قُطْعًا مُبْتِئًا

وَلَا تَرْجِعْ إِلَيْهِ فَإِنَّ جَهْلًا تَذَمُّ بِهِ مُعَاوَدَةُ اللَّئِيمِ

٨٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال خصال العاقل حقيق بالنظر فيهن والاحتياال هن . منهن : النظر فيما مضى من الضر الذي أصابه سالفاً لئلا يعود اليه ، والتماس ما مضى من النافع فيحتال لمعاودته والنظر فيما هو مقيم فيه من المنافع والمضار والاستكثار مما ينفع ويحسن موقعه والحرب مما يضر والنظر في ما يتوقع منه ضرراً أو نفعاً واستقبال ذلك بحسن التأني .

(١٢٥) قال ابنُ أصرَمَ :

تَعَقَّبَ مَا قَدْ قَاتَ مِنْكَ مَعَ الَّذِي
أَصَابَكَ بِالضَّرَاءِ فِي سَالِفِ الْعُمُرِ
١٠ وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ وَطَالِبًا
مَنَافِعَ مَا قَدْ كُنْتَ تَعْرِفُ فِي الدَّهْرِ
فَعَاوِدُهُ حَيْثُ أَسْطَعْتَ ذَاكَ وَلَا تُضِيعَ
تَعَاهُدَ مَا خَيَّمْتَ فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ
مِنَ النَّفْعِ وَالضَّرَاءِ تَحْشَى نُزُولَهَا
١٥ بِكُلِّ حَذَارٍ فَالْسَّلَامَةَ فِي الْحِذْرِ
وَكُنْ هَارِبًا مِمَّا تَخَوَّفُ ضَرَّهُ
وَذَا نَظَرَ فِي النَّفْعِ تَبَكُّرٌ أَوْ تَسْرِي
تَأَنَّ لِكُلِّ بِالْعَزِيمَةِ وَأَسْتَعِينَ
بِصَبْرٍ فَإِنَّ الْفَوْزَ يُبْلَغُ بِالصَّبْرِ

٢٠ - ٨٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال الزم ذا العقل واسترسل اليه وإياك

وفراقه ولا عليك أن تصحب العاقل وإن كان غير محمود الكرم . ولكن
أحترس من سيئ أخلاقه وانتفع بعقله . ولا تدع المواصلة للكرم فإن لم تحمد
عقله فإنك تنتفع بكرمه وتنتفع بعقلك . وفر الفرار كله من الأحق اللئيم .

(١٢٦) قال العرزمي :

آخي الفتى ذا العقل والكرم الذي
تزد به في حيث تذكره نبلا
وإن كان ذا عقل ذميم خلّاق
فجانبه للأخلاق لا رأيه الجزلا

(١٢٧) وقال في مثل العديم العقل علي بن الخليل :

إذا كنت ذا عقل وآخيت سيّدا كريما عيبا ليس يُحمد عقله ١٠
فدار الفتى عند التفاوض بالتي تزيّنه ما قال أو جدّ فعله
ونل منه نفعاً حين يؤليك نفعه وحطه بتسديد إذا عن جهله
وجانب أخت النوك اللئيم مفارقاً فكل يضافيه من الناس مثله

٨٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال أفضل البر الرحمة وأفضل المودة

الاسترسال وأفضل العقل معرفة ما يكون مما لا يكون وأفضل السرور طيب
النفس وأفضل القنوع حسن الانصراف عما لا سبيل إليه .

(١٢٨) قال أمية بن أبي الصلت :

وأفضل برّ انت راج ثوابه
ميرة ذي قربى برأفة آيب

وَحَيِّزْ سُرُورِ طِيبِ نَفْسٍ وَإِنْ ثَوَتْ
 قَلِيلَةً وَفِرْ فِي نَفُوسِ جَنَائِبِ
 كَفَى فَضْلَ عَقْلِ الْمَرْءِ مَعْرِفَةُ الَّذِي
 يَكُونُ وَمَا لَا يَسْتَتِيبُ لِرَاغِبِ
 ٥ وَفَضْلُ قُنُوعِ الْمَرْءِ حُسْنُ انْصِرَافِهِ
 عَنْ الشَّيْءِ لَا سُبُلٌ إِلَيْهِ لِطَالِبِ

٩٠ - قال صاحب الكتاب : لا ينبغي للملتزم العاقل ان يلتمس من الدنيا فوق الكفاف الذي يدفع به الأذى والحاجة عن نفسه وذلك يسير انما هو المطعم والمشرب إذا أعين بسعة بلد وسخاء نفس .

١٠ (١٢٩) قال أرطاة بن سَهْيَةَ المُرِّي :
 أَطْلُبُ كَفَافًا قَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَحَدٍ
 نَالَ الْكَفَافَ عَلَى تَقْوَى وَإِرْشَادٍ
 مِنْ مَلْبَسٍ وَشَرَابٍ بَعْدَ مَطْعَمِهِ
 فِي حَيْثُ خَيْمٍ فِي غَوْرٍ وَإِنْجَادٍ
 ١٥ إِلَّا حَوَى الْفُوزَ فِي الدُّنْيَا وَآجِلِهَا
 إِذَا أَعَيْنَ بِنَفْسٍ شَحْهَهَا رَادِي
 لَا تَتَعَبَنَّ فَإِنَّ الرِّزْقَ عَنْ قَدَرٍ
 يَأْتِيكَ طَالِبُهُ عَنْ غَيْرِ مِيعَادٍ

(١٣٠) ويتعلق هذا المعنى بقول امرئ القيس بن حجر :
 ٢٠ [أَلَا] تَكُنْ إِبِلٌ كَفِيعَزِي كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا عَصِي

فَتَمَلَّأُ بَيْتَنَا أَقِطًا وَسَمْنًا وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرِيٍّ

(١٣١) فهذا في باب القناعة ، وقول الخطيئة :

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا
وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

يجري في باب صغر الهمة وليس من قول امرئ القيس لأن ذلك لم
تقعده به همته عن الطلب .

٩١ - قال صاحب الكتاب : ويقال لو ان رجلا وُهبَت له الدنيا وما
فيها لم ينتفع إلا بالذي يدفع الحاجة عن نفسه . فاما ما سوى ذلك ففي
مواضع لا يناها .

(١٣٢) قال خشرم العاملي :

وَهَبَكَ مَلَكَتَ الشَّرْقَ وَالْغَرْبَ قَادِرًا
أَلَمْ يَكُ مَا يُجْدِي عَلَيْكَ قَلِيلُ
فَهَذَاكَ مَا تُحْيِي بِهِ الْمُهْجَةَ الَّتِي
بَأَيْسَرِهِ تَغْنَى وَذَاكَ يَزُولُ
مَضَى قَدَرٌ بِالرِّزْقِ قَبْلَكَ سَالِفُ
فَلَيْسَ مَعَ الْأَقْدَارِ فِيهِ حَوِيلُ

٩٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال الرجل ذو المروءة قد يكرم على غير

غنى كالأسد الذي يُهاب وإن كان رابضاً . والغني الذي لا مروءة
له يُهان وإن كثر ماله كالكلب الذي يهون على الناس وإن طُوق
وُخلخل .

(١٣٣) قال مطيع بن اياس :

٥ ان المروءة لبس لا يُشأنُ به
في غابر لابس أو سالف خالي
وذو المروءة أهبى حين تلحظه
وإن تراءى على عُسر وإقلال
من تائه عطيل منها وإن ملكت
كفاه ملكاً وإن أمسى أخا مال
١٠ كالقرد هان فأمسى وهو ممهزأة
يختال في المشي في طوقٍ وخلخال

٩٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال المال زيادة في القوة والرأي وليس
الإخوان والأهل والأعوان إلا مع المال . ولا تظهر المروءة إلا بالمال لأن
١٥ من لا مال له إذا أراد ان يتناول أمراً قعد به العدم عما أراد ، فيبقى
مقصراً عنه كالماء الذي يبقى في بطون الأودية من المطر لا يكون له
مواد من نهر ولا بحر فتتشفه الارض .

(١٣٤) قال ابو نُخَيْلة السَّعْدِي :

أرى المَالَ عَوْنًا مُبْلِغًا كُلَّ غَنَايَةٍ
٢٠ وَمَلْبَسَ عِزٍّ حَيْثُ خِمْ صَاحِبُهُ

يزيدُ القويَّ البَطْشُ في الناسِ قُوَّةً
 وذا البأسِ بِأَسَا حين تُبلى ضرائبُهُ
 وما الأهلُ والإخوانُ إلا مع الغنى
 وما الرأيُ والتدبيرُ إلا مذاهبُهُ
 وبالمالِ ما تبدو المروءةُ لِلْفَتَى
 وتظهرُ حتى تستبينَ مناقِبُهُ
 وإن أخسا العُدمَ المُطالبَ حاجةً
 يَزِلُّ بهِ الإقْبَارُ عما يُطالبُهُ

٩٤- قال صاحب الكتاب : ويقال من لا مال له لا إخوان له ومن لا
 إخوان له لا أهل له ومن لا أهل له لا ولد له ومن لا ولد له لا ذكر له ومن ١٠
 لا ذكر له لا عقل له ومن لا عقل له لا دنيا له ولا آخرة له . لأن الرجل
 إذا أصابه الضرُّ قطعهُ إخوانه وشأنه أهله ورفضه ذوو رحمة وفقد عقله
 وخمل ذكره واضطرته المعيشة والتاس الرزق الى التفرير بنفسه . ودينه ،
 فتهلك نفسه ويخسر آخرته ودنياه . فهل شيء أخس من الحاجة .

(١٣٥) قال عَرَّام بن مُنْقِذ السَّكُونِي وكان أصيب بسبب ١٥
 ابنِ الأَشْعَثِ :
 مَنْ عَدِمَ الْوُفَرَ فِي حَيَاتِهِ عَدِمَ الْأَهْلَ وَإِخْوَانَهُ مَعَ الْوَلَدِ
 وَافْتَقَدَ الْعَقْلَ مَنْ تَفَكَّرَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمُورِ مِنْ أَحَدٍ
 يَخْسَرُ دَارِيَهُ عِنْدَ فَاقَتِهِ فِي حِينَ يَخْتَلُ خِلَّةَ الْأَبَدِ
 فَكُلُّ بَلَوٍ يُبْلَى بِهَا أَحَدٌ مِنْ أَغْثِرَابِ فِي الضِّيقِ وَالنَّكَدِ ٢٠
 وَالْأَسْرِ وَالْقَتْلِ وَالْجَلَاءِ وَسَوْفَ مِ الْخَسْفِ فِي قُرْبِهِ وَفِي الْبُعْدِ

أَحْسَنُ بِالْمَرْءِ حِينَ يُبْلَى مِنْ أَلِ فَمَاقَّةٍ بَعْدَ الْإِثْرَاءِ وَالْعَدَدِ

٩٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال الشجرة النابتة في السباخ المأكولة
التمر والورق أحسن حالاً من الفقير المحتاج .

(١٣٦) قال العتّابي :
كشَجَرٌ فِي سَبَخٍ نَابَتْ يُجْنَى بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ
أَحْسَنُ حَالاً مِنْ أَخِي فَاقَّةٍ يُحَاوِلُ النَّيْلَ مِنَ النَّاسِ

٩٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال الفقر داعية لصاحبه الى مقت
الناس وهو مسلبة للعقل والمروءة ومضلة للرأي ومذهبة للعلم والأدب وجمعة
للبلايا ومعدن للتهم .

١٠ (١٣٧) قال عَرَزَمُ الْغِفَارِيُّ :
الْفَقْرُ جُهْدٌ وَمَشْنَأٌ وَمَذْهَبَةٌ لِلْعَقْلِ وَالْأَدَبِ الْمَحْمُودِ وَالْفَهْمِ
إِنَّ الْفَقِيرَ ظَنِينَ حَيْثُ كَانَ أَفَّا بِنَفْسِكَ يُرْمَى وَإِنْ لَمْ يَجْنِ بِالتَّهْمِ

٩٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال إذا افتقر الرجل اتهمه من كان
له مؤتمناً وأساء به الظن من كان يحسنه فيه فان أذنب غيره اتهم وكان
١٥ لسوء الظن موضعاً .

(١٣٨) قال عَرَزَمُ الْغِفَارِيُّ أَيْضاً :

وَكُنْتُ مُصَدِّقاً فِي كُلِّ أَمْرٍ أَمِيناً مَا غَضِبْتُ وَمَا رَضِيتُ
أَزَكَّى حِينَ أَذْكَرَ فِي فَرِيقٍ وَأُحْمَدُ إِنْ بَعُدْتُ وَإِنْ دَنَوْتُ
وَذَاكَ لِيَالِي الْإِثْرَاءِ مِنِّْي عَلَى أَنِّي الضَّنَيْنُ بِمَا حَوَّيْتُ
فَلَمَّا اجْتَاكَ مَالِي رَبِّبْ دَهْرِي ذُمَّتُ بَيْتُ فِي بَلَدٍ تَوَّيْتُ ٥
فَصِيرْتُ لِسُوءِ ظَنَّةٍ مَنْ رَمَانِي وَمَتَّهَمِي الظَّنَّيْنِ بِمَا رُمِيتُ

٩٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال ليس في الغني من خلة تحمد إلا وهي في الفقير تدم . فإن كان الفقير شجاعاً قيل أهوج ، وإن كان جواداً قيل متلاف ، وإن كان حليماً قيل ضعيف ، وإن كان صموتاً قيل عيي ، وإن كان لسناً قيل مهذار .

(١٣٩) قال ابن رَعْلَاءِ الْغَسَّانِي :

يُشَانُ الْقَلِيلُ الْوَفْرَ فِي النَّاسِ بِالَّذِي
يُزَانُ بِهِ ذُو الْمَالِ وَهُوَ ذَمِيمٌ
فَيُمْدَحُ مِنْ قَوْلٍ وَفَعِلَ بِكُلِّ مَا
يُذَمُّ بِهِ ذُو الْفَقْرِ وَهُوَ كَرِيمٌ ١٥

٩٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال الفاقة تعدل الموت بل الموت خير من الفاقة التي تضطر صاحبها الى المسألة ولا سيما أن تضطره الى مسألة اللئام ،

(١٤٠) قال ابن رَعْلَاءِ الْغَسَّانِي أَيْضاً :

كَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ شَقِيحًا كَاسِفًا بِالْهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ
مَنْ أَنَاسٍ يُمَصِّصُونَ شَهَادًا وَأَنَاسٍ حُلُوقُهُمْ فِي الْمَاءِ

١٠٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال لإدخال الكريم يده في فم التنين
٥ فيستخرج منه سمًا قاتلاً يقتات به أحب عليه من مسألة اللئيم الأنوك .

(١٤١) قال المساورُ بنُ هند بن قيس بن زهير العبسي :
لَأَكْلِي مِنْ فَرِيَسَةٍ كَيْتٌ غَابَ مُسَاوِرُهُ عَلَيْهَا فِي مُقَامِ
أَحَبُّ عَلَيَّ خُطْبًا حِينَ أُبْلَى وَأَهْوَنُ مِنْ مُطَالَبَةِ اللَّثَامِ

١٠١ - قال صاحب الكتاب : ويقال من ابتلي بفرقه الإخوان والأحبة
١٥ والغربة وابتلي بفاقة تضطره الى المسألة فالحياة له موت وفي الموت له راحة .

(١٤٢) قال معبد بن حمران التميمي ومات بكابل هارباً من الحجاج
وكان من كبار أصحاب ابن الأشعث :
وَفَارَقْتُ أَحِبَابًا وَإِخْوَانَ لَذَّةٍ وَشَطَطَتْ بِي الدَّارُ الَّتِي كُنْتُ أَنْزِلُ
أَخَافَاةً تَضْطَرُّ أَنْ أَسْأَلَ الْوَرَى فَأَيْنَ مُقَامِي أَوْ إِلَى أَيْنَ أَرْحَلُ
١٥ فَعَيْشِي مَوْتُ وَالْمَمَاتُ فَرَاةٌ لِمَنْ لِي فِي التَّرْحَالِ أَوْ حَيْثُ يَنْزِلُ

١٠٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال العداوة الباطنة الظاهرة الصداقة

أشد ضرراً من العداوة الظاهرة .

(١٤٣) قال عياضُ بنُ عُغم التغلبيّ في عبد الملك بن مروان ينذره
عداوة زُفَر بن الحارث الكلابيّ :

يُكاشِرُ بالصدّاقة وهو أعدى من الشيطانِ للرجلِ التَّقِيّ
وذاك أضُرُّ من مُبَدِّ بِغَيْظٍ عداوتَه من المُخْفِي الوَلِيّ ٥
وما أنتَ المَعْلَمُ بلْ عَلِيْمٌ فدونك حَزْمَ ذي الرأي الأبيّ

١٠٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل يفني لمن صالح بما جعل
له ولا يثق لنفسه بمثل ذلك من عدوه الذي لا تؤمن غائلته في بعد ولا
قرب ويحترس منه كيف كان وما استطاع .

(١٤٤) قال جرير :

كُنْ ذا وِفاءٍ لِمَرءٍ قد شَدَدَتْ لَهُ
حَبلاً بِعَقْدٍ وَمَنْ عَاهَدَتْ مِنْ أَحَدٍ
وَلَا تَثِقْ بِالْعِدَى فِي مِثْلِهَا أَبَدًا
فِي حَيْثُ خِيَّمَتْ فِي قُرْبٍ وَفِي بُعْدٍ

١٠٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل اذا رجا نفع العدو اظهر
له الصدّاقة ، واذا خاف ضرره اظهر له العداوة .

(١٤٥) قال ذو الرمة :

ذو العقل يُظهِرُ وُدَّاً للعدو على نَفْعٍ يُرَجِيهِ فَعَلَ الحَازِمَ الحَدِيعَ
وإنْ تَخَوَّفَ ضَرّاً مِنْهُ نَابَذَهُ مِنْ العَدَاوَةِ بِالمُسْتَقْطَعِ البَشِيعِ

١٠٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال ربما قطع الصديق صديقه الذي
كان يضلّه فلا يخاف غائلته لأن أصل أمره لم يكن مبتدئاً عن عداوة .

٥ (١٤٦) قال الأخطل :

عتبت عليه فَنَابَذْتُهِ عَلَى غَيْرِ حَقْدٍ لَهُ كَأَمِنْ
قَلَمٌ يَخْشَى غَائِلَتِي غَائِباً وَلَمْ أَخْشَهُ ظَنَّةَ الْآمِنْ
لَأَنَّ تَبَائِنَنَا لَمْ يَكُنْ عَدَاوَةً وَغَيْرِ لَنَا بَاطِنِ

١٠٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال من كان أصل أمره عداوة ثم
أحدث صداقة لحاجة حملته على ذلك ، كان صاحبه جديراً بالاحتراس منه
لأنه إذا بلغ حاجته عاد إلى أصل أمره كالماء الذي يسخن بالنار فإذا أبعد
عنها عاد إلى البرودة .

(١٤٧) قال الشهاخ :

فَأَظْهَرَ وُدَّاً وَالْعَدَاوَةَ سِرُّهُ لِحَاجَتِهِ كَانَتْ إِلَيَّ فَأَسْرَفَا
فَكُنْتُ لَهُ بِالْإِحْتِرَاسِ وَغَيْرِهِ كَدُنْ ظَهَرَتْ مِنْهُ الْمَوَدَّةُ مُضْعِفَا
لِعِلْمِي بِهِ أَنَّ سَوْفَ يَرْجِعُ بَالْتِي تَكُونُ عَلَيْنَا مِنْهُ بِالْعَوْدِ أَخْوَفَا

١٠٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا تأمنن عدوآ رجع اليك بنفسه ووده ، وإن أوليته من البر واللف والكرام ما ظننت انك قد سللت به سخيمته ولو خلطته بنفسك . فان الماء لو أسخن فاطيل إسخانته لم يمنعه ذلك من اطفاء النار .

(١٤٨) قال أبو الأعور السلمي في خالد بن المعمر الربيعي وكان من أشد من كان مع علي الهايا على اهل الشام لمعاوية ، لما ورد خالد بن المعمر في وفد بكر بن وائل :

| | |
|-----------------------------|----------------------------|
| أُتدنيه وكانَ عدوَّ سوء | لما أصبحت فيه بالمُصيبِ |
| إذا أوليتهُ برًّا ولُطفًا | وإكرامًا على وغرٍّ عَجيبِ |
| ظننتَ وذاك عجزٌ ترتديه | جياتك في شهودك والمغيبِ |
| بهذا إن سللتَ سخيمَ صدرِ | لقد أخطأتَ تدبيرَ اللبيبِ |
| فإنَّ الماءَ يُطفِئُ وهو آن | شديدُ الحرِّ سائمةُ اللهبِ |

١٠٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال العدو الضعيف أقرب الى السلامة من العدو القوي إذا احترس منه ولم يغتر به من القوي إذا اغتر بالعدو الضعيف واسترسل اليه .

(١٤٩) قال في مثله زبَّانُ الفزاري في بيَّهَس بن غراب الفزاري حين اغترَّ به قاتل أخويه وهو غلام فاستعبده فلم يزل بيَّهَس يلطف وذاك مغترُّ به حتى قتله وأهله :

لما اغتررتَ به أن قلتَ ذا ضَعَفَ
رماكَ بالكَيْدِ والدَّهْياءِ من كَثَبِ

فأدرك الوترَ مُستَغْنٍ بوحدانيته
عن النصير ولم يسأم من الطلب
مثل الضعيف إذا أذكى محاربه
خوف القوي فلم يظفروه بالحرب

٥ ١٠٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل يصانع عدوه إذا اضطر
إليه ويظهر له ودّاً ويعجل الانصراف عنه إذا وجد إلى ذلك سبيلاً .

(١٥٠) قال في مثله عمران بن حطان لما نزل بزفر بن الحارث
وهو هارب من عبد الملك بن مروان فلم يزل عنده ينتمي إلى غير قومه
متحيراً فلما وضحت سبيله رحل عنه :
١٠ لا طففتُ بوداد اضطرتُّ له تضعفًا وهو ذو غلٍّ وأحققاد
ثم انصرفتُ وشيكاً عنه إذ وضحت سبلي ولم أتلبثُ لبثّة الزاد

١١٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال للأحققاد في القلوب مواقع موجهة
ناكية والألسن لا تصدق على القلوب . والقلب على القلب أعدل شهادة
من اللسان .

١٥ (١٥١) قالت اعرابية تكذب منتحلاً ودها :
نبي لسائك عن ودّ الضمير بما
لم يزك عندني وإن أطنبت في الحلف

القلبُ يَعْرِفُ مَا فِي قَلْبِ صَاحِبِهِ
بشاهدٍ مِنْهُ زَالِكٌ غَيْرِ ذِي قَرَفٍ
والقلبُ عَدْلٌ عَلَى قَلْبِ الْمُحِبِّ لَهُ
لَا الْبُتُّ بِالزُّورِ عَنْ سُوءِ أَمْرِ صَافٍ

- ١١١ - قال صاحب الكتاب : ويقال الأحقاد مخوفة حيث كانت وأشدّها
وأخوفها ما كان في أنفُس الملوك لأن الملوك يدينون بالانتقام ويرون الطلب
بالوِترِ مكرمة وفخرا .

(١٥٢) قال في مثله سعدُ بن بشر بن عمرو بن مرثدُ في طرفه حين وشى
به عبد عمرو بن بشر بن مرثد إلى عمرو بن هند أنه هجاه . فكان من حيلة
عمرو بن هند في قتله ما كان . وكان بشر بن عمرو بن مرثد زوج أخت ١٥
طرفه وكان طرفه قد هجاه أيضاً :

لَا تَأْمَنَنَّ أَخَا حَقْدٍ وَإِنْ سَلَفَتْ
بِهِ اللَّيَالِي فِي جَدٍّ وَلَا لَعِبٍ
فَأَخَوْفُ الْحَقْدِ حَقْدُ الْمَلِكِ نَعْلَمُهُ
في حيثُ أَصْبَحَ مِنْ بَعْدٍ وَمِنْ قُرْبٍ ١٥
أَرَى الْمُلُوكَ وَفِي الْأَنْبَاءِ مَوْعِظَةٌ
تَدِينُ لِلَّهِ بِالْإِعْزَازِ وَالطَّلَبِ
بِالْوِترِ تَعْتَدُهُ فَخْرًا وَمَكْرُمَةً
وَذَلِكَ النَّسَبُ الْمَشْهُورَ لِلْعَرَبِ

١١٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا ينبغي للعاقل أن يغتر بسكون الحقد ، فانما الحقد في القلب مثل الحجر المكتن ما لم يجد حطبا . والحقد لا يزال يتطلع إلى العلل كما تبتغي النار الحطب فإذا وجدته استعرت استعارا . وكذلك الحقد إذا وجد فرصته اشتعل ولم يطفئه كلام ولا رفيق ولا لين . ٥

(١٥٣) قال حَجَلُ بْنُ تَضْلَةَ فِي الشُّعْآنِ بْنِ الْمَنْذَرِ وَاغْتَرَاهُ بِزَيْدِ ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ وَمَكَايِدَتِهِ إِيَّاهُ حَتَّى حَرَّضَ عَلَيْهِ كَسْرِي فَفَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ :

اغْتَرَّ أَنْ قَالَ قَدْ بَاخَتْ شَرَارَتُهُ
وَالْحَقْدُ يَكْتَنُ مِثْلَ النَّارِ فِي الْحَجَرِ ١٠
حَتَّى يُوَافِيَ بِهَا جَزْلًا فَيُضْرِمُهُ
بِالْإِشْتِعَالِ اضْطِرَامًا ظَاهِرَ الشَّرَرِ
وَالْحَقْدُ يَكْتَنُ مَا لَمْ يَلْقَ فُرْصَتَهُ
عَلَى تَطَلُّعِهِ مِنْ خَفِيَّةِ الْفِكَرِ
فَحِينَ يَعْتَرِضُ اللَّاتِي بِطَائِلِهَا ١٥
مِنْ حَيْثُ يُمَكِّنُ فِي عُسْرِ وَفِي يُسْرِ
جَدَّ اشْتِعَالًا فَلَا رَفْقَ وَلَا مَلَقَ
يُطْفِئِي تَضَرُّمَهُ مَا جَدَّ فِي الْأَثَرِ

١١٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال أكيس الأقوام من لم يلتبس ٢٠ الأمر بالقتال ما وجد الى غيره سبيلا . فإن النفقة في الحرب من الأنفس ، وسائر الأشياء النفقة فيها من الأموال لا من سواها .

(١٥٤) قال جويس السدوسي :
 لا تجعل الحربَ ما تبدأ به أحدا
 إذا وجدتَ سيلاً غيرَها أبدا
 فالحربُ سوقٌ، تُفوسُ النَّاسَ سلعتُها
 تُشترى وتُنفق لا مالا إذا وردا ٥
 وسائرُ النفقاتِ المالُ تبذلهُ
 فيما تُحاولُ وزناً كان أو عدداً

١١٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا تنهون بالضعيف من أمر
 العداوة فإن الحشيش الضعيف يجمع فيقتل منه جبل وثيق لو شد به فيل
 مغتم أو ثقته . ١٠

(١٥٥) قال في مثله شمش بن عوف الفزاريّ الحذيفة بن بدر في تدريه
 على قيس بن زهير بن جذيمة في مطالبة منه السبق وهو في مجاورته :
 لا تستنهين بضعيف الأمر تحقيره من العداوة في حال من الحال
 فكم ضعيف تأتى مثله نفراً فاستنزلوا صاغراً ذا قوة عالٍ

١١٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال لو ان امرءا توسد النار وافترش ١٥
 الافاعي والتحف العقارب كان أحق أن يهنته النوم عليها من قرب
 صاحب ملازم ذي عداوة يريد بها نفسه .

(١٥٦) قال هذبة بن خشرم العذريّ :

مقارَبَةُ اللَّيْثِ الْهَـصُورِ وَغَـيْـرِهِ من الأفعوان الصَّلِّ حِينَ يُسَـوِّرُهُ
أَحَقُّ وَأُحَرِّى أَنْ تَبْتَـكَ لَدَيْهِمَا على الأمن في ليلٍ تُتَخَافُ غَوَايِرُهُ
من الصَّاحِبِ الْفَرْدِ الْقَرِيبِ مُعَادِيَاً إذا كَانَ فِي جِـرَانِ بَيْتِ مُتَجَاوِرُهُ
وَبُغْيَتُهُ إِتْلَافُ رُوحِكَ جَاهِدَاً بكلِّ سَبِيلٍ مُرْصَدٍ لَكَ عَابِرُهُ

٥ ١١٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال الضرس المأكول لا يزال صاحبه منه في ألم حتى يقلعه .

(١٥٧) قال معمر بن عمار الأسلمي :
إذا كنتَ ذا ثَوْبٍ تُشَانُ بِلَبْسِهِ
فَعُرْيَانٌ مِنْهُ أَنْتَ فِي النَّاسِ أَعْدَرُ

١٠ ١١٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال الطعام إذا غشت منه النفس وجاشت فالراحة منه قذفه .

(١٥٨) قال عرية بن غلباء الغساني :
أَخٌ نَالَنِي مِنْهُ بِغَيْظٍ تَجَرَّمُ لَدَيْ أَثِيرٍ حَيْثُ حَلَّ حَيْبُ
أَرَحْتُ بِإِبْعَادِهِ نَفْسِي مِنَ الْأَذَى بِقَدْ فِيهِ مَجْرَى الرِّيحِ وَهِيَ هَبُوبُ

١٥ ١١٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال العدو المخوف دواؤه فقده .

(١٥٩) قال ابن غزيرة الضبّي :
دَوَاؤُكَ إِذْ قَرُبْتَ وَأَنْتَ صِلُ
بِعَادُكَ أَنْ أَرَاكَ وَأَنْ تَرَانِي

١١٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال ليس للعدو الحق الذي لا يطاق
ولا تمكن الفرصة فيه إلا الهرب منه .

(١٦٠) قال نصر بن ورقاء الحرشي :
إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا وَمَا لَكَ تَأَصَّرُ
فَجِدَّكَ فِي الْإِغَالِ فِي الْأَرْضِ هَارِبًا

١٢٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال إذا لم تقو على العدو فالفدية امثل .

١٠ (١٦١) قال أسعد في الذلفاء :
أَخَافُ بَأْنَ أَحَارِبَهَا فَأُرْدَى فَتَرَضَى حِينَ أَضْرَعُ مُسْتَكِينًا

١٢١ - قال صاحب الكتاب : ويقال الاصطبار على الغربة والضعف في
المعيشة خير من الخضوع للعدو الخسيس .

(١٦٢) قال ابن عويمر بن الذيات النخعي :
لَجَوْبٌ فِي الْبِلَادِ بَغِيرَ زَادٍ وَضَنُكَ فِي الْمَعِيشَةِ لَا يَزُولُ ١٥

أَخَفُّ عَلَيَّ مِنْ ذُلِّي لَوْ غَدِ خَسِيسٍ حِينَ أَضْرَعُ يَسْتَطِيلُ

١٢٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال قارب عدوك بعض المقاربة تنل حاجتك اليه . ولا تقاربه كل المقاربة فتهدون عليه ويبتريء عليك فان مثله مثل العلم المنسوب في الشمس إذا أملتة قليلاً زاد ظله ، فان جاوزت الحد في الإمامة انتقص .

(١٦٣) قال في مثله مرّداد المازني :
وَنَابَذَنِي بِالْجَهْلِ مِنْ غَيْرِ إِحْسَنَةٍ
عَدُوٌّ حَسُودٌ نَاطِقٌ بِالْمَعَائِبِ
فَقَارَبْتُهُ لَا أَنْ فِي ذَاكَ حَاجَةٌ
إِلَيْهِ فَيَسْتَعْلِي لِبَعْضِ التَّقَارُبِ
وَأَلْبَسْتُهُ ثَوْبًا مِنَ الْخِزْيِ ظَاهِرًا
وَأَلْزَمْتُهُ السَّوْءَ مِنْ كُلِّ عَائِبِ
وَلَوْ أَنَّي قَارَبْتُهُ الْقُرْبَ كُلَّهُ
لَهُنْتُ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْمَذَاهِبِ

١٥ ١٢٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال الخازم لا يأمن عدوه على حال : فإنه إن كان بعيداً لم يأمن مغاورته ، وإن كان قريباً لم يأمن مناجزته ، وإن كان مطرداً لم يأمن كركته ، وإن كان وحيداً لم يأمن مكره .

(١٦٤) قال عنتره العبسي يوم الجون الكندي وامر بطلبهم وهم

مجتازون :

- لا تَأْمَنَنَّ عَدُوًّا كَيْفَ كَانَ عَلَى
قُرْبٍ مِنَ الدَّارِ أَوْ بُعْدٍ عَلَى حَالٍ
أَكَانَ مُنْهَزِمًا أَوْ كَانَ مُطَّرِدًا
أَوْ مُفْرَدًا كَانَ أَوْ ذَا جَحْفَلٍ عَالٍ ٥
أَوْ نَاسِكًا كَانَ فِي طَمَرَيْنِ بَيْنَهُمَا
شَخْصٌ "ضَبِيلٌ" أَخُو عَسِرٍ وَإِقْلَالٍ
فِي أَيِّ حَالِنِهِ لَا تَأْمَنَنَّ لَهُ
مَا كَانَ مَكْرًا بِإِدْبَارٍ وَإِقْبَالٍ
الْبَسَ لَهُ حَذْرًا وَاشْهَرُ مَلَابِسَهُ ١٠
تَسْتَعْنِ عَنْ نَاصِرٍ فِي حَرْبِهِ وَالِ

١٢٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال لكل حريق مطفيء فللنار الماء
وللسم الترياق وللعشق الالتقاء وللحزن الصبر ونار الحقد لا يطفئها شيء .

- (١٦٥) قال ركَاض الدُّبَيْرِي :
سَأُطْفِئُ حَرَارَاتِ الْفُؤَادِ مِنَ الْهَوَى
بِغَيْرِ التَّقَاءِ حِينَ تَسْنُو كَلَوَاهِبُهُ ١٥
كَمَا ضَرَمَ النَّيْرَانِ أَدْمَانَ مُشْعَلِ
طَفْتِهِ بِغَيْرِ الْمَاءِ قَدَمًا ثَوَابُهُ
وَأَصْبِرُ لِلْأَحْزَانِ مِنْكَ وَنَارِهَا
فَإِطْفَاؤُهَا بِالصَّبْرِ مَا جَدَّ غَالِبُهُ ٢٠

فكيفَ بِحِقْدٍ مِنْكَ فِي الْقَلْبِ رَاسِخٌ
وَلَا شَيْءَ يُطْفِئُهُ فَقَدْ عَزَّ جَانِبُهُ

١٢٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال من أفلعت عنه الحمى استراح قلبه ،
ومن وضع عنه الحمل الثقيل اراح متنه ومن أمن عدوه أمن ليله وثلج صدره .

٥ (١٦٦) قال ركنائض الديبري ايضاً :
وَقَدْ حَنَيْ حِمْلٌ ثَقِيلٌ حَمَلْتُهُ
مِنْ الْحُبِّ لَا تَقْوَى عَلَيْهِ النَّوَازِلُ
وَأَسْهَرُ لَيْلِي إِنَّهُ عَادَ شَانِئاً
عَدُوٌّ أَخْلَانِي الَّذِينَ أَنْزَلُ
١٠ فَلَمَّا سَلَوْتُ الْحُبَّ أَلْقَيْتُ ثِقْلَهُ
وَنَقِلُ الْهَوَى لَا كَانَ لِلْمَرْءِ شَاغِلُ
قَبِيتُ مُرَاحَ الظَّهْرِ هَادٍ فِي الْهَوَى
رَمَتْنِي الْعِدَى فَأَسْتَدْبَرْتَنِي الْعَوَازِلُ

١٢٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال العاقل وان كان واثقاً بقوته
١٥ ورأيه لا يحمله ذلك على أن يجني على نفسه عداوة وبغضة ، ولا يغتر
بعداوة ضعيف اتكالا على ما عنده من القوة والرأي كما ان الطبيب وان
كان عنده الترياق وادوية السموم لا يحمله ما عنده من ذلك على شرب
السم اتكالا عليها .

(١٦٧) قال حصين بن زهير للرّبيع بن زياد حين فعل باخيه قيس ما فعل من اخذ أذراعه :

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ وَعَقْلٍ وَقُوَّةٍ
عَلَى ثِقَةٍ إِلَّا تُتَنَازَعَ فِي خُطْبٍ
فَلَا تَجْنِ الْبَغْضَاءَ مِنْ مُتَقَرِّبٍ
إِلَيْكَ وَتُسْتَدْعِ الْعَدَاوَةَ بِالْعَتَبِ
وإِيَّاكَ لَا تَسْتَضَعِفَنَّ مُقَلَّلاً
لَوْ هُنَّ الذِّي يُبْدِي وَبَأْسَكَ فِي الْحَرْبِ
فَإِنَّ الْبَصِيرَ الطَّبَّ لَا يَرْكَبُ الَّذِي
يُحَازِرُ فِي الْإِحْمَالِ مِنْ صَاحِبٍ مُرْبِيٍ
فَيَشْرَبُ سُمًّا بِاتِّكَالٍ عَلَى الَّذِي
لَدَيْهِ مِنَ التَّرْبَاقِيِ أَوْ مُحْكَمِ الطَّبِّ
وَلَا يَلْتَبِيسُ يَوْمًا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ
هُوَ الْعَقْلُ فِي بُعْدٍ يُحَازِرُ أَوْ قُرْبٍ

١٢٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال إنما يستخرج ما عند الرجال ١٥
ولاتهم وما عند الجنود قاداتهم وما في الدين والتأويل علماؤه .

(١٦٨) قال الحجاج لما أمر بقتل مُحَرِّز بن لقيط متمثلاً :
خَبَرْتُكَ لَمَّا كُنْتَ أَنْتَ رَعِيَّةً
فَلَمْ يَخَفَ عَنِّي مِنْكَ جَدٌّ وَلَا هَزَلٌ
كَمَا اخْتَبَرَ الْمَكْنُونُ قَائِدُ عُصْبَةٍ
فَلَمْ يَعْزِ عَنْهُ مِنْ دَفَائِنِهِمْ دَخَلُ

فَأَصْبَحْتُ ذَا عِلْمٍ بِكَ الْيَوْمَ بِأُطْنِ
كَمَا عَلِمَ النَّأْوِيلَ ذُو الْعِلْمِ لَا أَغْلُو
سَأُبْلُغُ فِيكَ الْحَقَّ بِالْعَدْلِ حَاكِمًا
بِمَا حَدَّثَهُ فِي مِثْلٍ أَمْثَالِكَ الْعَدْلُ

٥ ١٢٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال كثرة العمال إذا لم يكونوا مجزين
مضرة بالعمل فان العمل ليس رجاؤه بالكثير منهم ولكن بالقليل من
صالحهم ، كالرجل الذي يحمل حجراً ثقيلاً فيجهد نفسه ولا يصيب به
ثمناً ، وآخر يحمل الياقوت فلا يثقله ولا يجهد نفسه ويصيب به أكثر من
امله .

١٠ (١٦٩) قال لبيد بن ربيعة :
إذا كثُرَ الإخوانُ في العملِ الذي
تُحاولُهُ في كلِّ غيبٍ ومَشْهَدٍ
ولم تَكُ للإجزاءِ فيه مُبَالِغاً
فذلكَ مع الإضرارِ أفسدُ مُفسِدٍ
١٥ ولكن قليلُ الصالحينَ يُنصَحُهُمْ
تُتِمُّ لَكَ الأَعْمَالُ في كُلِّ مُحْفَدٍ

(١٧٠) وقال عبد الحجر بن أمية بن أبي الصلت :
إذا حَمَلَ الصَّخْرَ امرؤُ كان حَمْلُهُ
ثَقِيلاً قَلِيلاً غَيْرَ ما طَائِلِ الرَّفْدِ

فَإِنْ حَمَلَ التَّبَرَ الْعَزِيزَ فَإِنَّهُ
كثيرٌ خفيفٌ مُبْلِغٌ أَسْعَدَ الْجَدَّ

١٢٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال الرجل يحذره السلطان اذا كان
قد أطيلت جفوته أو كان شرها حريصاً أو كان أجرم جرماً مع نظراء له
فعفي عنهم دونه ، أو عُوقبوا جميعاً فبلغ منه ما لم يبلغ منهم ، أو كان ٥
قد أبلى بلاء حسناً مع نظراء له فقُضِّلوا عليه في المنزلة والجاه ، أو كان
غير موثوق به في الدين ، أو كان يخاف في شيء مما ينفعه عند السلطان
ضرراً ، أو كان لعدو السلطان مُوَادّاً . فكل هؤلاء ليس السلطان حقيقاً
بالاسترسال اليهم والثقة بهم والائتمان لهم .

(١٧١) قال المُسَيَّب بن عَلس خالُ أَعَشَى بنِي قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ : ١٠
لَا تَأْمَنَنَّ امْرَأَةً أَوْ رُثْتَ مُهْجَتَهُ
حَقْدًا عَلَيْكَ فَإِنَّ الْحُرَّ يَنْتَقِمُ
أَطْلَتَ جَفْوَتَهُ وَالْمَرْءَ ذُو شَرِّهِ
مُسْتَشْعِرُ الْحِرِّصِ حَتَّى نَالَ الْعَدَمَ
وآخِرًا كَانَ فِي قَوْمٍ ذَوِي جُرْمٍ ١٥
عَاقِبَتَهُ دُونَهُمْ جَوْرًا بِمَا اجْتَرَمُوا
أَوْ كَانَ أَبْلَى وَأَقْوَامٌ عَرَفَتْ لَهُمْ
مِنْ دُونِهِ فَضْلٌ مَا أُبْلُوا وَمَا غَنِمُوا
أَوْ كَانَ يَخْشَاكَ ضَرًّا فِي مَنَافِعِهِ
أَوْ تَقْصِيهِ مِنْ جَزِيلٍ حِينَ يُقْتَسَمُ ٢٠

أَوْ كَانَ لَيْسَ بِذِي دِينَ وَكَانَ إِلَى
أَعْدَائِكَ الْخُرْزِ مَا تُصْغِي وَتَعْتَصِمُ
لَا تَأْتَمِنُهُمْ وَلَا تَجْعَلُهُمْ ثِقَةً
فِيمَا أَلَمَ وَإِنْ بَرُّوا وَإِنْ تَخَدَمُوا

٥ ١٣٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال يؤتى الملك من ست خصال :
من الحرمان والفتنة والهوى والفظاظة والزمان والخُرْق . فأما الحرمان فمن
الأعوان والنصحاء والساسة من أهل الرأي والنجدة والأمانة . وأما الفتنة
فبحرب الناس ووقوع الحرب بينهم . وأما الهوى فالإغرام بالنساء واللهو
والصيد وما أشبه ذلك . وأما الفظاظة فالإفراط في الشدة حتى يستعمل
١٠ اللسان بالشتيم واليد بالبطش في غير موضعه . وأما الزمان فبما يصيب
الناس من نقص السنين والموتان . وأما الخرق فإعمال الشدة في موضع اللين
وإعمال اللين في موضع الشدة .

(١٧٢) قال الأبرص ، وهو أبو عبيد بن الأبرص ، يعدد الخصال
وغيرها في حُجْر بن عمرو أبي امرئ القيس بن حجر ويحرض بني
١٥ أسد على قتله :

عَلَامٌ نَطِيعٌ الْمُتَرَفِّعُ الْمَلِكَ الَّذِي
تَرَدَّى خِلَالاً كُلُّهُنَّ مُشِينٌ
فَأَكْبَرُهَا الْحِرْمَانُ وَالْفِتْنَةُ الَّتِي
بِهَا نَالَ مِنَ الْقَهْرِ وَهُوَ غَبِيْنٌ
٢٠ فَلَا وَزَرَاءُ يَعْرِفُونَ نَصِيحَةَ
وَلَا خِلٌ صَدَقَ يَعْتَرِيهِ أَمِينٌ

- ولا أهلٌ رأيٍ لا ولا أهلٌ تجدّة
 فيعرف منهم صاحبٌ وتدين
 يسومٌ بعزٍّ من أطاع بغلظة
 ويدني الذي يعصيه فهو قرين
 ويشتد في وقت به اللين واجب
 ٥ وحين يكون الشد فهو يلين
 وأغرّم بالنسوان فاحتقّب التي
 هي العار والشنعاء حيث يكون
 وبالسكّر واللّهو الذي هو سبة
 ١٠ عليه وخزي حيث حلّ يشين
 رميناً به قحطاً وموتاً فقد أنت
 عليّنا سنون بعدهن سنون
 نسامٌ بحسف لا يُناوى وليده
 ومأناة آفات لهن فنون
 ١٥ فكيف نرى الإبقاء لا كان مترفاً
 عليه وقتل الظالمين يهون
 بني أسدٍ شدوا المآزر وأرخصوا
 بمقتله عار الحياة وصونوا
 بتعجيله الأحساب فالمرء نهرة
 ٢٠ لمفترصٍ دون الجميع رهين

١٣١ - قال صاحب الكتاب : ويقال إذا عرف الملك من الرعية
 والصحابة رجلاً قد ساواه في الرأي والهيبة والمنزلة والمال والتبع فليصرعه

فانه إن لم يفعل به ذلك كان هو المصروع .

(١٧٣) قال أبو دواد الياضي واسمه جارية بن الحجاج لجذيمة الأبرش

يخضه على قتل نديمه العبادي أحد الاثنين اللذين يضرب بهما المثل :

٥ بَرَرْتُ وَلَمْ يَسْتَأْهِلْ الْبِرَّ سَاعَةً
دَنَاءَةً تُنْفَسُ فِي خُمُولٍ مِنَ الذِّكْرِ
وَقَدْ مَتَّعَهُ دُونَ الْأَنَامِ مُرْفَهَا
تُرْسُحُهُ فِي سِرٍّ أَمْرِكَ وَالْجَهْرِ
فَأَصْبَحَ ذَا رَأْيٍ وَعِلْمٍ وَهَيْبَةٍ
وَمَنْزِلَةٍ فِي النَّاسِ سَامِيَةٍ الْقَدْرِ
وَحَتَّى تَرَاءَتْهُ الْعُيُونُ جَلَالَةً
وَسَاوَاكَ فِي الْأَتْبَاعِ وَالنَّهْيِ وَالْأَمْرِ
وَقَالَ بِفَعْلٍ لَا يُرَدُّ مَقَالُهُ
وَسُطُوءَ ذِي بَأْسٍ مُتَزَيِّنٍ بِالْوَقْرِ
لَمْ يَبْقَ يَتَّقِ إِلَّا أَنْ يَعْضَلَكَ عَضَّةٌ
فَتَصْبِحَ مَسْلُوبَ التَّمَلُّكِ فِي سِتْرِ
١٠ فَانْ لَمْ تُغَيِّرْ مَا بِهِ فَأَحْذَرِ الَّتِي
تَخَافُ فَإِنَّ الْمَوْتَ يُدْفَعُ بِالْحِذْرِ

١٣٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال خير الإخوان أقلهم مصانعة

في النصيحة .

(١٧٤) قال بعض المتقدمين :

وَأَخِيرُ الْأَخْلَاءِ الصَّحِيحُ إِخَاؤُهُ

وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي نَصِيحَةِ صَاحِبِ

١٥

١٣٣ - قال : وخيرُ النساءِ الموافقة .

(١٧٥) قال كعب بن زهير :

وخيرُ نساءِ الدهرِ ما وافقَ الفتى
وكانَ لها فهُمٌ وعَقْلٌ يَزِينُها

١٣٤ - قال : وخير الاعمال احلاها عاقبة وخير البر صلة الرحم وخير
الثناء ما كان على أفواه الاخيار .

(١٧٦) قال عمر بن عبد العزيز لطريق بن إسماعيل الثقفي :
أنشدني أبياتا يكون فيها نصيح ومعتبر فأنشده :
وأفضلُ أعمالِ الفتى الزادُ للتي
تدوم وتَحُلُو لي عَلَيْها العواقِبُ
وأفضلُ برٍّ بركَ الرَّحْمِ التي
عليها تُجَاوِزِي آجِلًا بالرَّغائبِ ١٠
وَحَسَنُ ثَنِّ الأبرارِ في كُلِّ مَحْفِلٍ
يدومُ له ما جَدَّ في السَّيرِ راكِبُ

١٣٥ - قال صاحب الكتاب : يقال أشرف السلطنة ما لم يخالطها بطر .

(١٧٧) قال عبيد الله بن قيس الرقيات في محمد بن مروان بن الحكم :
وزَيْنَ سُلْطَانَ الأميرِ مُحَمَّدَ
١٥ خِصَالٌ هي المَجْدُ الذي لَيْسَ يُنْكَرُ
حِياءٌ ودينٌ والتواضَعُ لِلنَّسِي
يُؤَمِّلُ فِيها الفَوْزَ في يَوْمٍ يُحْشَرُ

فلا بَطَرٌ في مُلْكِهِ وَتَجَبُّرٌ
ولا كِبَرِيَاءٌ مِنْهُ تُخْشَى وَتُحْذَرُ

(١٧٨) وقال عبيد الله أيضاً فيه :
مُلْكُهُ مُلْكٌ قُوَّةٌ لَيْسَ فِيهِ
جَبَرُوتٌ يُرَى وَلَا كِبَرِيَاءٌ

١٣٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال أغنى الأغنياء من لم يكن للحرص
أسيراً .

(١٧٩) قال عبيد الله بن عمر في أخيه عبد الله :
غَنَيْتَ قَـمَـا أَصْبَحْتَ لِلْحَرَصِ غَانِيَا
بِحَسَنِ قُنُوعٍ وَالْقُنُوعُ هُوَ الْبُسْرُ

١٣٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال خير الأصدقاء من ترك المزاح .

(١٨٠) قال أبو كدام جد مسعر بن كدام وروي لمسعر في ابنه
كدام :
إِنِّي مَحْضُوكَ يَا كِدَامُ نَصِيحَةً
فَاسْمَعْ مَقَالَ أَبٍ عَلَيْكَ شَفِيقِ
أما المزاح مع المراء قد عههما
مُخْلَقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ

لَئِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدْهُمَا
لِمُجَاوِرٍ جَارٍ وَلَا لِرَفِيقٍ

١٣٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال خير الاخلاق ما كان اعونها
على الورع .

٥ (١٨١) قال عبيد الله بن قيس الرقيات في مصعب بن الزبير :
كَلِمَةُ "خُلِقَ" يُنَزَّهُهُ كَرِيمٌ عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْفِعْلِ الْمَعِيبِ
وَفِيهِ سَمَاحَةٌ وَوَقَارٌ هَدْيٌ مَعَ الْعِلْمِ الْمَزِينِ لِلْأَدِيبِ
وَأَحْيَى مِنْ مُخَدَّرَةٍ حَيَاءٌ وَاشْجَعُ مِنْ أَسَامَةٍ فِي الْحُرُوبِ

١٣٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا تعلن عقوبة من لم يعلن ذنبه
فإن لكل ذنب عقوبة ؛ فلذنب السر عقوبة السر ولذنب الاعلان عقوبة الاعلان . ١٠

(١٨٢) قال الفرزدق :
أَسْرَ فَعَاقَبْتَهُ خَفِيَّةً وَمِثْلُكَ فِي الْحُكْمِ لَا يَجْهَلُ
وَأَعْلَنَ ذَنْبًا فَعَاقَبْتَهُ عَلَانِيَةً فَعَلَ مَنْ يَعْدِلُ

١٤٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال السلطان اذا كان صالحا ووراءه
وزراء سوء منعت الخاصة خيره والعامه عدله . مثل الماء الصافي العذب ١٥
فيه التماسيح فلا يستطيع احد دخوله والاستسقاء منه وان كان محتاجا .

(١٨٣) قال الفرزدق ايضاً :

لَئِنْ كُنْتُ مَلَكًا ذَا صَلَاحٍ مُطَهَّرًا
لَمِئِنْ وَزُرَاءِ السَّوِّ أَنْتَ مَعِيبُ
أَلَيْسَ الَّذِي تَخْتَصُّهُ غَيْرَ آيِبٍ
بِخَيْرٍ وَلَا رَاجٍ جَدَاكَ غَرِيبُ
وَلَا الْعَدْلُ تَرْجُوهُ الْأَنَامُ فَمَا لَنَا
إِلَى غَيْرِ بَارِي الْخَلْقِ فَيْكَ مُجِيبُ

٥

(١٨٤) وقال جرير لابن عمر بن عبد العزيز :

لَئِنْ كُنْتُ مَمْنُوعًا نَوَالَكَ إِنَّهُ
لَيَحْرِمُنِيهِ ظَالِمٌ وَحَسُودُ
كَمَا حُرِّمَ الرُّوَادُ مَرْتَعٌ رَوْضَةٌ
حَمَتْ سُبُلَهَا مِنْ أَنْ تُرَامَ أُسُودُ

١٠

١٤١ - قال صاحب الكتاب : ويقال بصيب الملك الظفر بالحزم والحزم

باجالة الرأي والرأي بتحصين الأسرار .

(١٨٥) قال أمية بن أبي الصلت :

بِالْحَزْمِ تَطْفَرُ قَبْلَ الْبَاسِ وَالْجَلَدِ
وَالْحَزْمُ بِالرَّأْيِ تَجْنِيهِ مَدَى الْأَبَدِ
وَالرَّأْيُ تَحْصِينُ أَسْرَارِ تَرُومُ بِهَا
إِدْرَاكَ حَاجِكَ فِي قُرْبٍ وَفِي بُعْدِ

١٥

(١٨٦) أخذ هذا المتنبي فقال :

الرأيُّ قبلَ شجاعةِ الشُّجْعَانِ

هي أوَّلُ وهوَ المحلُّ الثَّانِي

فإذا هَمَّا اجتمعَا لِنَفْسٍ حُرَّةٍ

بَلَغَتْ مِنَ الْعَلْيَاءِ كُلِّ مَكَانٍ ٥

١٤٢ - قال صاحب الكتاب : يُطْلَعُ عَلَى أسرار الملوك من قبل أربعة

وجوه : من قبل النساء أو من قبل صاحب الرأي أو من قبل الحشم

أو من قبل الرسل المستعلمين الخبر .

(١٨٧) قال القطامي :

١٠ فَحَصَّنَ السِّرَّ عَنْ قَوْمٍ ذَوِي ثِقَةٍ

مِنَ النِّسَاءِ وَعَنْ ذِي الرَّأْيِ وَالْحَشَمِ

١٤٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال من حصَّن سره كان له من

تحصينه أمران : إما ظفر بما يريد وإما السلامة من عيبه وضرره ، إن

أخطأه ما كان يؤمِّل من الظفر .

(١٨٨) قال عبيد بن الأبرص الأسدي :

١٥

أَحْصَنُ سِرِّي فَالْسَّلَامَةُ سِتْرُهُ

مِنَ الْعَيْبِ إِنْ أَخْطَأْتُ مَا كُنْتُ أَطْلُبُ

فإن أنا لم أخطيء وكنت مُظفراً
فستترُ الذي قد كان مني أصوبُ

١٤٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال إذا كان الملك محصناً للأسرار
متخيراً للوزراء مهيباً عند العامة بعيداً من أن يعلم ما في نفسه أحد ، لا
يضيع عنده حسن بلاء ولا يسلم منه ذو جرم وكان مقدراً لما يفيد وما
ينفق كان خليقاً بأن لا يسلب صالح ما أوتي .

(١٨٩) قال عدي بن زيد في المروдах بن بخت نصر وضربه مثلاً
للنعمان بن المنذر في حبسه :
ألا في الأول الماضي اعتبارُ
١٠ تخيّر للوزارة من رعاياه
وحصّن سرّه فعلاً مهيباً
من الإحسان والإكرام فعلاً
وأنفق ما أفاد بحسن هدي
وأجمل في الرعيّة منه رأياً
١٥ يلاحظ من دنا بثبات ذهن
وواتاه الزمان فعاش دهرأ
ولم يمنعهُ تدبيرٌ وحزمٌ
وما يبقى على الأيام باقٍ
لذي عقلٍ أخي فهم بصير
بإشفاقٍ ونصحٍ في الأمور
يُجازي القُلّ بالجُمّ الكثير
يُزانُ به إلى يوم النُشور
وتقديرٍ بلا سرفٍ مبيرٍ
كفاهُ علم أخبار الخبير
فيعلم بالضمير هوى الضمير
منيعاً في السهول وفي الوُعر
من الموت المنغص للسرور
سوى ذي العزة الربّ القدير

١٤٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال من السر ما يدخل فيه الرهط ،

ومنه ما يدخل فيه الرجلان ، ومنه ما يدخل فيه الواحد ، ومنه ما لا ينبغي أن يطلع عليه أحد .

(١٩٠) قال الراعي النميري :

وللسرّ حالاتٌ ففنهُ جماعةٌ ومنه نجيانٍ وأحزُمها الفرْدُ
وأفضلُ منها صونُ سرِّكَ كاتماً إلى الفرَصِ اللّاتي يُنالُ بها الجَدُّ •

١٤٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال يعتبر المرسل برأي رسوله ونفاذه .
فن كان شأنه اللين والمواتاة أنجح في الرسالة . والرسول يُلين القلب إذا رفق
ويخشن الصدر إذا خرق لأنه مبلغ غير ملوم .

(١٩١) قال سودة الحروري في رسول المهلب بن أبي صفرة :

١٠ ولما اختبرنا ظالمًا برسوله
وجدناه ذا رأيٍ سخيْفٍ مُضللا
شبيهَ أبيه في اسمه وفعاله
ومستأجراً يُعطى إذا الشهرُ أكْملا
فلو كان ذا رأيٍ وحسنٍ تثبّت
١٥ رسولك يا مظلومٍ أتجَحَ مُرسلاً
لأنَّ رسولَ المرءِ لطفاً برفقهِ
يُلينُ قلبَ الملِكِ إمّا تذلّلا
وإنْ كان ذا عُرقٍ وتوكٍ فخرقه
يُخشِنُ منه الصّدْرَ أنْ يتفضّلا

وَكُلُّ رَسُولٍ لَا مَحَالَةَ مُبْلَغٌ
وَلَوْ نَالَهُ سَهْمُ الرَّدَى مَا تَحَمَّلَا

١٤٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا يطمعن ذو الكبر في الثناء
الحسن ولا ذو الخب في كثرة الصديق ولا السيئ الادب في الشرف
هـ ولا الشحيح في البر ولا الحريص في قلة الذنوب ولا الملك المختال المتهاون
في ثبات ملكه .

(١٩٢) قال أعشى باهلة :
تَرَدَّدَى بِثَوْبِ الْكِبَرِ نَوَكًا وَضَلَّةً
وَيَطْمَعُ فِي حُسْنِ الثَّنَاءِ حَمِيدُ
أَخُو الْخَبِّ يَرْجُو أَنْ أَكُونَ وَدِيدَهُ ١٠
وَهَلْ لِأَخِي خَبٌّ يَكُونُ وَدِيدُ
وَلَمْ يَكْ بِالْمُخْتَارِ لِلْأَدَبِ الَّذِي
هُوَ الشَّرَفُ الْمَذْكُورُ حِينَ يَبِيدُ
نَفَى الْحَرِصِ عَنْهُ وَاسْتَقْلَ وَإِنَّهُ
مِنْ الْحَوْبِ عَارِي الْمُنْكَبِينَ رَشِيدُ ١٥
وَأَيُّ ضَنِينٍ يَسْتَحِقُّ مَبَرَّةً
وَأَيُّ ضَنِينٍ حَيْثُ كَانَ يَسُودُ
وَإِنَّكَ لِلْمُخْتَالِ أَبْدَى تَهَانًا
فَأَخْلَقَ مُلْكًا كَانَ وَهوَ جَدِيدُ

١٤٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال اذا لم يكن في مملكة الملك قرة
أعين رعيته فثله كمثل زئمة العنز التي تصيبها السخلة فلا تجد فيها شيئاً
من الخير .

(١٩٣) قال عبدالرحمن بن حسان بن ثابت :
إذا كُنْتَ ذَا مُلْكٍ وَلَمْ تُسَدِّ طَائِلًا
إِلَيْنَا وَكُنَّا مِنْ رَعِيَّتِكَ اللَّبَّاءِ
نَوْمًا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ وَتَرْتَجِي
لِفَائِتِ أَمْرٍ مِنْكَ أَعْجَزْنَا قُرْبًا
فَنَحْنُ رَضِيعُ الْعَنْزِ مَصَّ زَنَامَةً
وَأَنْتَى لَهُ خَيْرٌ وَقَدْ أَخْطَأَ الشَّخْبَا ١٠

١٤٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال امور الملك كبيرة ومن يحتاج
اليه فيها من العمال والأعوان مثل ذلك . ومن يجتمع فيه منهم النصيحة
وأصالة الرأي والعفاف قليل والسييل في ذلك معرفته بهم ثم يتفقد أعمالهم
وأموالهم حتى لا يخفى عليه إحسان محسن ولا إساءة مسيء . ثم عليه بعد ذلك
أن لا يترك محسنًا ولا مسيئًا بغير جزاء . ولا يقدر عاجزاً على عجزه ، فإنه ١٥
إن صنع ذلك تهاون المحسن واجترأ المسيء وتأنى العاجز ففسد الأمر
وضاع العمل .

(١٩٤) قال سليمان بن هشام بن عبد الملك في الوليد بن يزيد بن عبد
الملك حين استُخلف :

حَوَيْتَ مِنَ الْمُلْكِ الْكَثِيرَ وَأَهْلَهُ
 وَتَحْتَاجُ فِي أَشْغَالِهِ مِنْ يُعَاوَنُ
 فَأَبْبُ بِنَا إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّنَا
 ذُو النَّصْحِ وَالْآرَاءِ فِيمَا نَدَايْنُ
 وَنَحْنُ قَلِيلٌ وَالْعَفَافُ شِعَارُنَا ٥
 فَذَلِكَ حَظٌّ عِنْدَ مِثْلِكَ زَائِنُ
 تَفَقَّدُ بِنَا الْأَعْمَالَ تَبْدُ جَلِيَّةً
 لِإِسَاءَاتِنَا فِي خَفِيَّةٍ وَالْحَاسِنُ
 فَجَارِ أَخَا الْإِحْسَانِ مِنَّا بِفَعْلِهِ
 وَذَا الشَّيْنِ عَاقِبُ الَّذِي هُوَ شَائِنُ ١٠
 وَذَا الْعِجْرِ لَا تُقَرَّرُ عَلَى الْعِجْرِ إِنَّهُ
 ضِيَاعٌ إِذَا أَقْرَرْتَهُ وَتَهَاوُنُ
 فَيَزِدَادُ ذُو الْعِجْرِ الرِّكْبُ تَأْتِيًا
 وَيَفْسِدُ مِنْهُ الْأَمْرُ حِينَ يُبَايِنُ
 عَلَى أَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ بِجِيلَةٍ ١٥
 وَلَا قُدْرَةَ رَفَعَ الَّذِي هُوَ كَائِنُ

١٥٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال تنقل الناس من بعض المنازل
 الى بعض وتركهم ما ألزموه وجرت لهم المعاش فيه والتماس الطبقة السفلى
 مراتب الطبقة العليا ، مضرة للملوك وانتشار من الأمور وفساد من الأدب
 ٢٠ ومنازعة من اللئيم للكريم والأشياء تجري من ذلك على مثال حتى تنتهي
 الى الخطر الجسم .

(١٩٥) قال ابن منذر في غياث بن حرملة الهنائي وكان على الشرطة بالبصرة وكان قبل ذلك شصاً الى ان قلّد الشرطة :

- تَنَقَّلْتُ مِنْ حَالٍ لِحَالٍ مُنَابِذاً
لِكُلِّ الَّذِي أَلْزِمْتَهُ غَيْرَ لَازِمٍ
٥ تُحَاوِلُ عَلِيَاءَ الْمَرَاتِبِ ضَلَّةً
وَكَيْفَ سُمُوهُ الرَّاسِخِ الْمُتَقَادِمِ
وَقَدْ جَرَتْ الْأَقْدَارُ أَنْكَ لَمْ تَزَلْ
وَلَا زِلْتَ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ دَائِمِ
وَهَذَا وَمَا حَاوَلْتَ مِنْهُ مَضَرَّةً
١٠ عَلَى مَلِكِ الْمِصْرَيْنِ فِي كُلِّ شَأْنٍ
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْسِمَكَ أَصْبَحَ نَادِمًا
وَأَنْتَ ارْتِجَاعُ الْقَوْتِ يَوْمًا لِنَادِمِ
وَأَمْسَى وَمِنْهُ الْأَمْرُ مُنْتَشِرُ الْقُوَى
وَتَنَزَعَ أَهْلُ اللَّؤْمِ أَهْلَ الْمَكَارِمِ
١٥ كَلَى بَابِهِ وَاسْتَفْسَدَ الْأَدَبُ الَّذِي
يَنَالُ بِهِ مَنْ تَالَ فَوْزَ الْغَنَائِمِ
وَأِنْ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ تَجْرِي فَتَنْتَهِي
إِلَى خَطَرٍ عَالٍ جَسِيمِ الْمَدَائِمِ

١٥١ - قال صاحب الكتاب : ويقال خصال ثلاثة يزداد بها ما بين
الاخوان لطفاً واسترسالاً : منها الزيارة في الرحال والمؤاكلة والنظر الى
الحشم والأهل .

(١٩٦) قال مطيع بن إياس وكان صفي يحيى بن زياد الحارثي وكان
أحد أهل الأدب والعلم في زمانه :

أزورُ أخِي في رَحْلِهِ وَيزُورُنِي
مُلاطَفَةً مِنَّا وَحُسْنَ وَصَالٍ
وَنَظَرَحُ فَمَا بَيْنَنَا حَشْمَةٌ أُلِّي
تَعَاطَوْا وَدَادَا لَا يَتِمُّ بِحَالٍ
فِيَأْكُلُ مَنْ أَكَلِي وَيَشْرَبُ مَشْرَبِي
وَيَسْعَى بِسَعْيِي تَأْصِرًا وَيُؤَالِي
فَرُوحِي لَهُ رُوحٌ وَمُهْجَةٌ نَفْسِهِ
كَمُهْجَةٍ نَفْسِي فِي جَمِيعٍ خِلَالِي ١٠

١٥٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا يُكثر الرجل على إخوانه حمل
المؤونات فيبرمهم ويؤذيهم . فإن عجل البقرة إذا أكثر مصها فأفرط فيه
ضربته برجلها حتى تنفيه عنها وتطرده .

(١٩٧) قال أبو طالب بن عبد المطلب :
١١ إِنَّكَ إِنْ كَلَفْتَنِي مَا لَمْ أَطِيقْ
سَاءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقٍ

١٥٣ - قال صاحب الكتاب : يقال الصديق صديقان : صديق طباع
وصديق اضطرار وكلاهما يلتمس المنافع ويحتس من المضار . فأما المطبوع
منهما فموثوق به على كل حالته وأما المضطر اليه منهما فله حالات يُسترسل

اليه فيها وحالات يتقى فيها . فلا يزال يرتهن منه بعض حاجاته ببعض ما يبقى من الحاجة اليه .

(١٩٨) قال مسكين الدارمي :

تَعَلَّمْ بِأَنَّ الْأَصْدِقَاءَ ثَلَاثَةٌ
وَاصِفَاتُهُمْ وَدَأَّ أَخُو الطَّبَعِ مِنْهُمْ
فَذَلِكَ مَوْثُوقٌ بِهِ فِي أُمُورِهِ
وَأَكْذَبُهُمْ وَدَأَّ أَخُو الْكَأْسِ لِأَنَّهُ
وَيَبْنِيهَا الْمُضْطَرُّ يَلْتَمِسُ الَّتِي
فَذَلِكَ تُدَايِيهِ فَتُدْنِيهِ مَرَّةً
تُكَافِيهِ فِي الْحَالَاتِ مَا كَانَ يُرْتَجَى
وَكُلُّهُمْ فِي طَبْعِهِ يَحْذَرُ الَّتِي

وما كُلُّ من أَخِيَّتَهُ بِصَدِيقٍ
وَأَثْبَتَهُمْ فِي وَحْدَةٍ وَفَرِيقٍ ٥
وفي كُلِّ ما حالٌ أَغْزَى وَثَبَّتِ
صَدِيقٌ صَبُوحٍ دَائِمٍ وَغَبُوقٍ
جَمِيعُهُمْ فِيهَا بِكُلِّ طَرِيقٍ
وَتَجَفَّوهُ أُخْرَى مِنْكَ فَعَلَ رَفِيقٍ
وَتَحْذَرُ مِنْهُ الْقَرَبَ عِنْدَ مَضِيقٍ ١٠
تَضُرُّ وَيَرْجُو النَّفْعَ كُلَّ شُرُوقٍ

١٥٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال من اتخذ صديقاً وأضاع رُبَّ

صداقته حرم مسرة الإخاء ويُس من منفعة الإخوان .

(١٩٩) قال مسكين الدارمي أيضاً :

أَخَذْتُ صَدِيقاً طَارِفاً وَأَضَعْتَنِي
تَلِيداً وَهَلْ يَزْكُو الطَّرِيفُ وَيُثْمِرُ
فَمَنْ ذَا الَّذِي بَعْدِي يُرَجِّكَ نَافِعاً
وَلَمْ يُبْدِ يَأْساً مِنْكَ فِي حَيْثُ تَصْدُرُ ١٥

١٥٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال نعم العون على تسليّة الهموم
وتسكين النفس عند البلاء لقاء الأخاه وإفضاء كل منهما بسرّه الى
صاحبه .

(٢٠٠) قال ابن ميادة :
٥ أُعِينُ أَخِي فِي كُلِّ أَمْرٍ يُرِيدُهُ
إِذَا مَا التَّقَيْنَا فِي الَّذِي هُوَ ذَاكِرُهُ
وَأُفْشِي إِلَيْهِ السِّرَّ فِيمَا يَنْوِبُنِي
فَقَسَّكُنْ نَفْسِي حِينَ فِيهِ أَنْظِرُهُ
فَيَا لَكَ عَوْنًا مَا يَكُونُ التَّقَاؤُنَا
١٠ عَلَى الْهَمِّ تَسْلِيهِ الطَّوِيلِ يُخَيِّرُهُ

١٥٦ - قال صاحب الكتاب : ويقال من لم يركب الأهوال لم ينل
الרגائب ومن ترك الأمر الذي لعله أن يبلغه حاجته مخافة ما لعله يوقاه
فليس ينال جسيماً .

(٢٠١) قال عروة العبسي :
١٥ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُقَدِّمْ عَلَى الْهَوْلِ لَمْ يَنْلِ
رَغَائِبَ دُنْيَاهُ وَإِنْ كَانَ حَازِمًا
وَمَنْ تَرَكَ الْأَمْرَ الَّذِي عَلَيْهِ بِهِ
إِذَا جَدَّ فِيهِ مُبْلَغُ الْحَاجِ سَالِمًا
مُخَافَةً أَمْرٍ عَلَيْهِ أَنْ يَكِيدَهُ
٢٠ فَلَيْسَ بِذِي أَوْبٍ مَدَى الدَّهْرِ غَانِمًا

١٥٧ - قال صاحب الكتاب : ويقال أعمال ثلاثة لا يستطيعها أحد الا بمعونة من ارتفاع همة وعظم حذر : صحبة الملوك وتجارة البحر ومناجزة العدو .

(٢٠٢) قال سلمة بن الوليد الكلبي في قسطنطين الرومي مولى معاوية لعنه الله وهو الذي كان معاوية بعثه فأذن في قسطنطينية وكان يلي غزواً ٥ في البحر :

بِهِمَّتِهِ وَمَبْعَدِهَا وَعُظْمِ
مِنَ الْخَطَرِ السَّنِيِّ بِلَا تَمَارِي
تَنَاولَ خِدْمَةَ الْمَلِكِ ابْنَ حَرْبٍ
فَقَامَ بِهَا وَحَزْمٍ غَيْرِ عَارٍ ١٠
وَأَغْنَاهُ قِتَالَ بَنِي أَبِيهِ
مَنَاجِزَةً كَلْدَى لُجَجِ الْبَحَارِ

١٥٨ - قال صاحب الكتاب : ويقال الرجل العاقل لا يرى إلا في مكانين ولا يليق به غيرها : إما مع الملوك مكرماً وإما مع النساء في مساجدهم متبتلاً . كالفيل الذي بهاؤه في موضعين إما في بريته وحشياً ١٥ وإما للملوك مركباً .

(٢٠٣) قال ابن الرقيات لعل بن عامر بن معمر القرشي :
أُعِيدُكَ أَنْ أُرَاكَ جَلِيسَ مَنْ لَا
يَكُونُ مِنْ الثَّقَى فِيهِ سَقَامُ

وَأِنْ لَمْ تُثَوِّتْ ذَاكَ فَكُنْ سَمِيرًا
لِقَبِيلٍ أَوْ مُجَالِسِكَ الْكِرَامِ

١٥٩ - قال صاحب الكتاب : ويقال المال وسائر متاع الدنيا سريع
إقباله إذا أقبل سريع ذهابه إذا ذهب مثل الكرة التي هي سريع ارتفاعها
سريع وقوعها .

(٢٠٤) قال الرَّاعِي :
إِذَا أَقْبَلَ الْمَالُ السَّوَامُ وَغَيْرُهُ
فَتَسْمِيرُهُ مِنْ لَحْظَةِ الْعَيْنِ أَسْرَعُ
وَأِنْ هُوَ وَلَّى مُدْبِرًا فَفَنَازُهُ
وَشِيكَاءُ مِنَ التَّسْمِيرِ أَرْجَى وَأَنْجَعُ ١٠

١٦٠ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا يزال المرء مستمراً ما لم يعثر
فاذا عثر مرة في جادة لج به العثار ولو مشى في جدد .

(٢٠٥) قال حمَّاد عجرد :
عَثَرْتُ وَكُنْتُ الْمَرْءَ يَحْسُنُ هَدْيُهُ
فَأَنْتَ مَلُومٌ حَيْثُ كُنْتَ مُغَضَّضُ ١٥
فَأَنْتَ وَلَوْ أَعْمَلْتَ لَيْلَكَ قَائِمًا
عَلَى عَثْرَةٍ لَا تَسْتَمِرُّ فَتَنْهَضُ

١٦١ - قال صاحب الكتاب : ويقال من غالب الملك المصنوع له
الحازم الأريب الذي لا تبطره السراء ولا تدهشه الضراء فحينه يحدوه
الى ذلك .

(٢٠٦) قالت ليلي الاخيلية لعبد الرحمن بن الأشعث في محاربته
الحجاج :

٥
حَدَاكَ الْحَسَيْنُ أَنْ غَالَبْتَ مَلِكًا
أَرِييَا ذَا مُخَاتَلَةٍ وَحَزْمٍ
وَمَصْنُوعًا لَهُ فِيهَا أَتَاهُ
١٠ إِلَى الْأَمْلَاكِ مِنْ وَتْرِ وَغَمٍ
فَدُونَكُهَا فَذُقْ كَأْسًا قَتُولًا
عَلَى طَعْمَيْنِ مَمْقُورٍ وَسَمٍ

١٦٢ - قال صاحب الكتاب : ويقال معاداة الملوك كالسَّيل بالليل لا
تدري من أين يأتيك ولا كيف تتقيه .

(٢٠٧) قال بعض التغليبين في جَسَّاسِ بن مرة :
١٥ سَتَعْلَمُ مَنْ عَادَيْتَ إِذْ أَنْتَ جَاهِلٌ
وَأَيُّ فَرِيقَيْنَا أَعَزُّ وَأَقْدَمُ
أَلَسْنَا كَبَحْرٍ قَاضٍ لَيْلًا كَمِثْلٍ مَا
لِيَالِي قَابُوسٍ يَجُورُ وَيَظْلِمُ
فَلَمْ يُدْرَ مَنْ أَيُّ النَّوَاحِي رَمَتْ بِنَا
٢٠ إِلَيْهِ النَّوَاحِي وَهُوَ خَزْيَانُ مُفْحَمٍ

وَأَنْ لَمْ يَنْتَلِكُمْ مِثْلَهَا غِبَّ مَصْدَرٌ
فَنَحْنُ إِذَا مِنْكُمْ أَعَقُّ وَأُظْلِمُ

١٦٣ - قال صاحب الكتاب : ويقال ويل لمن ابتلي بصحبة الملوك
الذين لا يكرم عليهم صاحبهم إلا أن يطمعوا منه في غنى أو يحتاجوا إليه ،
٥ فعند ذلك يقربونه ويكرمونه . فإذا قضوا منه حاجتهم فلا ود ولا إخاء ،
لا البلاء مجزي^١ به ولا الذنب معفو عنه له .

(٢٠٨) قال في مثله عمران بن حطان لعنه الله في عبد بن ذهل
الدَّارِمِيَّ وكان مع الحجاج لعنه الله :
تَصَاحِبُ مَنْ لَا يَسْتَقِيلُ بِرَأْيِهِ
وَأَنْ كُنْتَ ذَا بَأْسٍ وَرَأْيٍ مُجَرَّبِ ١٠
وَمَنْ هُوَ لَاهٍ عَنْكَ حَتَّى تَسْوَمَهُ
بِخَسْفٍ صَغِيرٍ مِثْلُهُ فِي الْمُرْكَبِ
فَيَطْمَعُ أَوْ يَحْتَاجُ مِنْكَ إِلَى الَّذِي
يَذُبُّ وَيُغْنِي عَنْهُ فِي كُلِّ مَذْهَبِ
١٥ قَفِي مِثْلِ هَذَا لَنْ تَزَالَ مُكْرَمًا
بِأَحْسَنِ نَشْرِ عِنْدَهُ وَتَقَرُّبِ
وَعِنْدَ تَقَاضِي حَاجَةٍ قَمْبَائِينَ
يَرَاكَ بَعَيْنِ الشَّانِيِ الْمُتَعَتِّبِ
فَإِنْ تُبَلِّ لَا يُجْزِي بِخَيْرٍ وَإِنْ تَكُنْ
٢٠ صَحِيحًا فَتَنْسُوبٌ إِلَى غَيْرِ أَحْرَبِ

فَأَمْسِكَ عَلَيْكَ الصَّاحِبَ الصَّدَقَ وَالَّذِي
يُؤَاسِيكَ فِيمَا نَابَ غَيْرَ مُؤْتَبَرٍ

١٦٤ - قال صاحب الكتاب : ويقال اغبط الناس أكثرهم مستجيراً
وسائلاً منجحاً .

(٢٠٩) قال جرير بن الخطفي في خارجة بن عينة بن حيصن الفزاري : ٥
وَلَمْ لَا تَكُونُ الْفَرْدَ وَالسَّيِّدَ الَّذِي
إِلَيْهِ تَنَاهَى الْجُودُ وَالْبَأْسُ وَالْفَخْرُ
وَسَائِلُكَ الْمُعْتَرُّ أَنْجَحَ سَائِلٍ
وَجَارُكَ فِي أَمْنٍ يُجِيرُ بِهِ الدَّهْرُ

١٦٥ - قال صاحب الكتاب : ويقال لا يعد غنياً من لم يشارك في ١٥
ماله ولا يعد عيشاً ما عيش في بغضة وسوء ثناء .

(٢١٠) قال جرير بن الخطفي أيضاً :
إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ ضَيْناً بِيَدِهِ
فَأَنْتَ فَقِيرٌ حَيْثُ زُلْتَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَنْ كُنْتَ فِي عَيْشٍ فَلَيْسَ بِعَيْشَةٍ
إِذَا كُنْتَ مَشْؤُومَ الْخَلَائِقِ وَالْعِرْضِ ١٥

خاتمة النسخة ف

تمت الأمثال المستخرجة من كتاب كليلة ودمنة وما ضاهاها من أشعار العرب بحمد الله وكرمه وعونه فله الحمد والشكر أبداً وصلى الله على محمد وآله وسلم ، أواخر يوم السبت من أواخر شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وستين وثمان مائة سنة وكاتبه ابراهيم بن علي بن يحيى بن محمد بن عيسى بن أسعد المالكي ثم المرادي ثم المنججي غفر الله له ولوالديه ولأقاربه ولمشايجه في الدين ولجميع المسلمين والمسلمات آمين آمين .

خاتمة النسخة ب

قال أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني : هذا آخر ما استخرجته من الاشعار المضاهية لأمثال كليلة ودمنة . وكان ذلك في مناف الاربعين وثلاثمائة وحملته الى المعز في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة الى المنصورية . والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تحقيقات وتعليقات وفهارس

مقارنة نسختي (ف) و(ب)

ص ٩ س ١ . كتاب ب = - ف || ٤ . بن عبد الله بن عثمان ف =
- ب ؛ يصف رجلاً ب = - ف || ٥ . نقي ف = بقي
ب || ٨ . الجعد ف = - ب ؛ الأشجعي ب = - ف ||
١٠ . المرء ب = الشرّ ف || ١١ . ويقال ب = يقال ف ||
١٤ . قال ب = وقال ف ؛ بن أسد ف = - ب || ١٦ .
ويجمع ف = تجمع ب || ١٧ . فان اخذ ... البيت ف =
- ب .

ص ١٠ القطعة ٣ ، ٤ سقطتا من ب || القطعة ٥ جاءت متأخرة في ب
وقد سقط منها قال ... فلا || ١٧ . وشيك ف = وشيكاً ب .

ص ١١ س ٧ . العبادي ف = - ب || ١٥ . ظنّ ف = شكّ ب || ١٦ .
لحفظ المال البيت ب = - ف .

ص ١٢ س ١ . وقال ب = قال ف ؛ في مثله ب = - ف || ٤ . ويقال

ب = - ف || ٥ . فريداً وحيداً ف = وحيداً فريداً ب ||
٧ . ابواي ف = شيخاي ب || ١٣ . ويقال ف = يقال ب .

ص ١٣ س ٣ . من ف = ومن ب || ٥ . قال ف = وقال ب || ٩ .
قال ف = وقال ب .

ص ١٤ س ٩ . صحبة ب = منها صحبة ف || ١١ . قال ... الثقفى ف =
قال بعض الاغفال ب || ١٥ . الطيبة ب = - ف || ١٦ .
اعسر ب = عسير ف || ١٧ . عبد الله بن الزبير مكرر في ب .

ص ١٥ س ٥ . النبات ب = النبات ف || ٧ . قال ف = وقال ب ||
١٠ . سعيد ب = سعد ف || ١٢ . ذا العظم ب = ذي العظم
ف || ١٣ . يقال ب = - ف || ١٤ . والسخط ف = - ب ||
١٥ . في ب = - ف ؛ بغير ف = بلا ب || ١٧ . كأني ف
= واني ب ؛ ففعلك ب = وفعلك ف .

ص ١٦ س ٧ . ويقال ف = يقال ب ؛ ضمّ ف = ضبب ب || ٨ . ممن
ب = من ف || ١٠ . هجوتني ب = هجرتني ف .

ص ١٧ س ٦ . أو نفعه ف = ونفعه ب || ٧ . قال ف = وقال ب ؛
ابن = - ف ، ب || ١١ . التي ف = الذي ب .

ص ١٨ س ١ . قال ف = وقال ب || ٤ . يتخوفه ف = يتخوف ب
|| ٦ . الربيع ب = ربيع ف || ١٤ . ابن ف = - ب ||

١٦ . قال . . . ومن ف = - ب ؛ من تبع ف = ومن تبع
ب || ١٧ . صاحب ف = صاحب ب .

ص ١٩ س ٨ . فعزله ب = - ف || ١٢ . عوف الضبي ب = - ف
|| ١٣ . نفسي مكشوفة في ف .

ص ٢٠ س ١ . عون . . . القرشي ب = - ف || ٢ . فما لومك ف =
فلم تلم ب || ١١ . كانت ب = كان ف || ١٢ . كانت ب =
كان ف || ١٦ . ويقال ب = - ف .

ص ٢١ س ٥ . رواية البيت في ب :
فَتَكُونُ الطَّيِّبَ رَخْصَ لِّلْمُعْتَلِّ جَهْلًا فَنَالَهُ كُلُّ ضَرْ
س ٦ . يقال ب = - ف || ٩ . حسنه ف = بهاؤه وحسنه ب
|| ١٠ . في . . . هرم ب = - ف || ١٤ . الوطيء ف =
الوطء ب || ١٥ . الفاره . . . هلاكه ب = - ف || ١٦ - ص
٢٢ س ١ . بن . . . فافتقرا ف = - ب .

ص ٢٢ س ١ . أخوا مال مكشوفة في ف . وقد اثبتناها مستهدين بالمعنى
وبما تبقى من الرسم || القطعة ٣٤ سقطت من ب || ١٥ . ويقال
ب = - ف || ٦ . يستمع ف = يسمع ب ؛ يشكر ف = شكر
ب || ٦ . المري ف = المزني ب .

ص ٢٣ س ١ . باحسان ف = باشفاق ب || ٧ . في . . . القلب ب =
- ف || ٨ . وقلت ف = فقلت ب || ١٠ . فقالت ف =

وقالت ب ؛ جئت ب = - ف واضيفت على هامش النسخة ||
١٢ . في ... الحجر ب = - ف || ١٤ . للماء ف = للماء
ب || ١٨ . ولن ف = ولم ب ؛ انصبابه ف = انسكابه ب ||
الصب ف = السكب ب .

ص ٢٤ س ٢ . والرأي ف = - ب || ٣ . الربيع ف = الربيع بن
زياد ب || ٤ . بن زهير ب = - ف || ٦ . عجز البيت
مكشوط في ب || ١١ . رميض ب = شमित ف || ١٤ . غي
ف = عي ب .

ص ٢٥ س ١١ . مخلد ب = مجالد ف || ١٤ . بالنعماء ف = نعماء ب .
ص ٢٦ س ٨ . وقال في مثله = وفي مثله ف ، وقال في مثله ايضاً ب ||
٩ . بن أبي معيط ب = - ف || ١٠ . والمجدف = والشرف ب ||
١٢ . وتمين ب = وتمير ف || ١٤ . لا يجرب بالسيوف ف =
لا تجرب به السيوف ب .

ص ٢٧ س ٣ . كسر ف = قل ب || ٥ . اجزى ف = اجزاء ب ||
١٦ . واوجع ف = وانجع || ١٧ . الانهار ب = الماء ف .

ص ٢٨ س ٥ . عامر بن عمرو الذهلي ب = عمرو الذهلي ف || ٦ .
عم ف = أم ب || ٩ . زيادة = زياداً ب ، - ف || ١٣ .
له الآخر ف = الآخر له ب ؛ أو ف = أم ب || ١٦ . وقال
ف = وقد قال ب ؛ ولكنه محدث ف = وان كان محدثاً ب .

ص ٢٩ س ١ . العين ف = والعين ب || ٣ . به العاجز ف = العاجز
به ب || ٤ . وبين طلبته ف = وطلبته ب || ٥ . زبان بن
سيار ف = كشطت في ب || ٧ . على حزمي وانك واهن ف =
كشطت في ب || ١٢ . سريع انقطاعها ف = كشطت في
ب || ١٣ . الفخار ف = كشطت في ب ؛ له ابدأ ف = كشطت
في ب || ١٦ . افضوا ف = آبوا ب .

ص ٣٠ س ١ . صاحب الكتاب ف = كشطت في ب ؛ عن لقائه مرة
واحدة ف = كشطت في ب || ٢ . يصل ف = كشطت في ب
|| ٣ . قال ف = وقال ب || ٧ . لي ب = لا ف || ٩ .
عليهما ذات النفس وذات ف = كشطت في ب ؛ النفس ف =
كشطت في ب || ١٠ . فهم المتعاونون ف = والمتعاونون
فالمعاونون ب || ١٢ . سمرة ف = شجرة ب || ١٣ . ود ف =
كشطت في ب || ١٤ . بحمد ف = وحمد ب || ١٥ . يعاضد
... البيت سقط من ب || القطعة ٥٠ سقطت من ب .

ص ٣١ القطعة ٥١ سقطت من ب || ١٤ . قال صاحب الكتاب ف =
- ب .

ص ٣٢ س ٢ . عجز البيت كشط في ب || ٤ . العباد ... محرم ف =
كشطت في ب || ٩ . غيره ف || تغيره ب = ١٧ . أعشى ف
= الاعشى ب ؛ الخفاجي ب = - ف .

ص ٣٣ س ١٧ . ويقال ب = - ف ؛ قلما ف = ما ب || ١٨ . النساء

ف = النسوان ب .

ص ٣٤ س ٩ . نهامته أودت ف = كشطت في ب || ٩ - ١٠ . ظفر به
افضلها ف = ظفر به منها افضلها ب || ١٥ . عن يسر ف =
مكشوفة في ب .

ص ٣٥ س ٢ . سعد ب = أسعد ف || ٣ . واقلهم عنده ف = - ب
|| ٨ . مدى = يد || ١١ . عفلته ف = عقله ب || ١٢ .
فتجرم ب = فتجراً ف || ١٨ . الربعي ف = - ب .

ص ٣٦ س ١ . ثم استقل ب = في مستقل ف || ٢ . تخفى عليه المخرج
ف = كشطت في ب || ١٥ . من (الثانية) ب = - ف || ١٧ .
قال اعرابي ف = قال اعرابي في مثله ب .

ص ٣٧ س ٢ . ويقال ب = - ف || ٤ . الحجاج ف = للحجاج ب
|| ١٧ . حذيفة ف = الحذيفة ب .

ص ٣٨ س ٣ . ضارعاً ف = صاغراً ب || ٨ . قد تدرك ف = لتدرك .
ب || ١٠ . بن غطفان ب = - ف || ١١ . سيابة ف = سائبة
ب ؛ واخذاً منه ف = واخذاً ما ب || ١٥ . العسر ف =
الفقر ب || ١٧ . بسيابة ف = بسائبة ب .

ص ٣٩ س ٨ . قبل ف = مثل ب || ١٣ . المغادر ف = المغاور ب .
ص ٤٠ س ٤ . وأبلى ... بالهرم ف : وانكى منه نائبة أني لأهرم لا

أغلو من الهرم || ٩ . من الهوى ف = من الجوى ب ، وهي
مثبتة فوقها .

ص ٤١ س ٢ . عن ف = من ب || ٣ . ويقال ف = يقال ب || ٨ .
فالوريد ف = والوريد ب || ١٢ . القطعة مطموسة في ب لا
يبين إلا اقلها .

ص ٤٢ س ٤ . الاخيار ف = الاحياء ب || ٥ . رواية الصدر في ب
: وذلك تقوى الله فارتد ثوبها ؛ سهلا ف = مكشوفة في ب
|| ١٢ - ١٣ . وشر ... فيه ف = وشر البلاد بلاد لا أمن
فيها ب || ١٤ . الشماخ بن ضرار الذبياني ب = شماخ بن ضرار
ف || ١٩ . العاصي ف = - ب .

ص ٤٣ س ٢ . عجوزاً ف = عجوز ب || ٨ . ويضحى ف = ويصبح
ب || ٩ . التيمي ب = - ف || ١٠ . وخيرهم ف = وغيرهم
ب || ١٤ . قال ف = وقال ب || ١٦ . العرزمي = ب
العرزمي ف .

ص ٤٤ س ١ . قال ف = وقال ب || ٢ . يقال ف = - ب || ٦ .
الاعور الشني ب = آخر ف || ١١ . ضمرة بن قطن ف = بن
جابر بن قطن ب || ١٦ . فغودر ف = فغورن ب || ١٧ .
مرجوماً ف = محروماً ب (وبهامشها : ويجوز مرجوماً) .

ص ٤٥ س ٥ . فأحسن ف = وأحسن ب || ٨ . بني ف = - ب ||
١٧ . اسعد بن راشد ب = سعد ف .

ص ٤٦ س ٤ . البقاء ف = بقاء ب || ٥ . ويقال ب = - ف ||
٥-٦ . المندمل ... الجرح ف = - ب || ٧-٩ . قال ...
اوجع ب = - ف || ١٠ . وقال ب = قال ف || ١١ .
رجل ب = - ف || ١٣ . ذي هوى ف = بائن ب || ١٤ .
فهاض ف = فابكى ب .

ص ٤٧ س ٢ . اوشك ف = اوشك به ب || ١٠ . تجرما ب = تحرما ف .

ص ٤٨ س ٥-٦ . لم ... اكتسب ب = - ف || ٨ . مع ف = على
ب || ١٦ . أو ب = أم ف || ١٩ . ايضاً ب = - ف ؛
من الأمور ف = - ب

ص ٤٩ س ١٠ . فيوشك ف = فأوشك ب || ١٩ . بتسميته ف =
لتسمية ب ؛ فساداً ف = فساداً فقال ب || ٢١ . وضرب ب =
وسير ف .

ص ٥٠ س ٢ . تنزيهاً ... وجلّ ب = - ف ؛ تعالى ذكره ف = عز
وجل ب || ٣-٤ . واحضر ... تعالى ب = - ف || ٨ .
العزير ف = عز وجل ب || ٨-١١ . وقد ... المكان ب =
- ف || ١٢ . صاحب الكتاب ف = - ب || ١٨ . عمر
ف = عمرو ب .

ص ٥١ س ٦ . ذاك = ذا ف ، ب || ٧ . ايضاً ب = - ف || ٩ .
فإذا ف = لماذا ب || ١٠ . يقال ب = - ف || ١٥ . فلا

ف = ولا ب || ١٩ . عدو او صديق ف = صديق او
عدو ب .

ص ٥٢ س ١ - ٣ . ب = - ف || ٥ . مقاربتة ب = قربه ف ؛ او
في جر ف = أو جرّ ب || ٦ . عبيد الله ب = عبد الله ف ||
١٤ . تحول ف = تحولت ب || ١٧ . الثقفي ف = - ب .

ص ٥٣ س ١ . الحبّ ف = الودّ ب || ٣ . محدثها ف = يحدثها ب ||
٦ . بما ف = لما ب || ٧ . ويقال ب = - ف || ٨ . وتأس
ف = وتأس ب || ٩ . طبقاتهم ف = ما بينهم ب || ١٢ .
غدانة ف = عدانة ب ؛ سلم ف = سالم ب ؛ الهنائي ف =
الهنائي البصري ب || ١٣ . كالمعائب ف = كالمعائب ب .

ص ٥٤ س ٥ . ويحسن موقعه ف = - ب || ٦ . التأتي ف = التأتي
له ب || ١٤ . والضراء ف = او ضراء ب || ١٧ . تبكر او
تسري ف = شكراً وفي الشرّ ب .

ص ٥٥ س ٢ . فان لم ب = وان لم ف .

ص ٥٦ س ١ . وخير سرور ف = وافضل سرّ ب || ٣ . كفى ف =
كما ب || ٧ . العاقل ف = - ب || س ١٩ - ص ٥٧ س ٦ .
الشاهد (١٣٠) سقط من ف .

ص ٥٧ س ٨ - ٩ . فاما ما سوى ف = واما سوى ب || ١٣ . فهذاك

ف = وهذاك ب .

ص ٥٨ س ٢ . الذي ب = - ف || ٨ . تراءى ف = تمرى ب || في
المشي ب = للمشي ف || ١٨ . السعدي ب = - ف || ١٩ .
مبلغاً ب = بالغاً ف .

ص ٥٩ س ١١ . لا دنيا له ف = لا دنيا ب || ١٢ . شناه ف =
شفه ب || ١٣ . والستاس من = وطلب ب || ١٤ . فهل ...
أخس ف = فكل ... احسن ب || ١٧ . من عدم الوفر في
حياته عدم ف = من عدم الوفر منه اعديه ب .

ص ٦٠ س ١ . يبلى ب = - ف || ٧ . قال ف = وقال ب || ١١ .
ومشناه ف = ومساءة ب || ١٣ . اذا افتقر الرجل ف = الرجل
إذا افتقر ب || ١٤ . يحسنه فيه ف = يحسنه ب .

ص ٦١ س ٥ . دهري ف = دهر ب || ٧ . من خلة ف = خلة ب || ١٧ .
ان تضطره الى ف = - ب || ١٨ . الغساني ف = - ب .

ص ٦٢ س ٣ . شهاداً خطأ مطبعي صوابه ثماداً (في ب) وسباداً في ف
|| القطعة ١٠٠ سقطت من ب || ٩ . الاخوان والاحبة ف =
الاحبة والاخوان ب || ١٠ . وفي الموت ف = والموت ب || ١٤ .
ارحل ف = مرحل ب || ١٥ . حيث ينزل ب = حين انزل ف
|| ١٦ . الظاهرة الصداقة ب = الصداقة ف .

ص ٦٣ س ٢ . قال ب = وقال ف || ١١ . رواية الصدر في ب : كن
ذا الوفاء لمن شددت منك له || ذو الرمة ف = ذو الرمة
غيلان ب .

ص ٦٤ س ٤ . مبتدئاً ف = - ب || ٦ . فنابدته ف = فباينته ب || ٨ .
وغر ب = غر ف || ١١ . ابعده ب = بعد ف || ١٤ . فأظهر
ف = وأظهر ب .

ص ٦٥ س ٢ . ووده ب = - ف || ٥ . المعمر ف = العمر ب || ٦ .
علي ف = علي عليه السلام || ٧ . المعمر ف = المعمر الربيعي ب
|| ١٠ . حياتك ف = لانك ب || ١١ . بهذا ... سخيم ف =
بهاسلت منه سخيم ب || ١٧ . غلام ب = - ف .

ص ٦٦ س ٤ . يظفره بالحرب = يظفر به الحرب || ٧ . قال ف =
وقال ب || ١٠ . تضعفأ ف = تصنعأ ب || ١٣ . ناكية ف =
منكية ب ؛ علي ف = عن ب || ١٣ - ١٤ . اعدل ... اللسان
ف = اعدل شاهد من اللسان على القلب ب || ١٥ . ودها ف
= حبها ب .

ص ٦٧ س ٤ . سوء ف = قلب ب || ٨ . عمرو ب = عمر ف || ١٠ .
قتله ف = مثله ب ؛ بشر بن عمرو بن مرثد : في الاصلين عبد
عمرو بن بشر والتصحيح من المصادر || ١٤ . فاخوف ب =
واخوف ف || ١٦ . أرى ف = إن ب || ١٧ . رواية العجز
في ب : تدين بالانتقام الله في الطلب || ١٩ . النسب ف =

الفخر ب .

ص ٦٨ س ٣ . فاذا ف = واذا ب || ٦ . نضلة ف = فضله ب ، وهي
في الاصلين فضلة او نضلة بن حجل والمعروف حجل بن نضلة || ٧ .
ومكائده ف = ومكائده ب || ٩ . أن ف = إذ ب || ١٣ . يلق
ف = يلف ب || ١٥ . يعترض ف = يفترض ب || ٢١ . لا
من سواها ف = ابدأ ب .

ص ٦٩ س ١١ . قال ف = وقال ب || ١٢ . بن جذيمة ف = - ب ؛
مجاورته ف = جواره ب || ١٦ . عليها ف = عليه ب || ١٨ .
هدبة ف = هدامة ب .

ص ٧٠ س ٣ . الفرد ف = الادنى ب || ٤ . عابره ف = غائره ب .

ص ٧١ س ٥ . منه ف = من بين يديه ب || ٨ . الارض ف = الناس
ب || ٩ . فالقذية ف = فالهدنة ب || ١٢ . في ف = من ب ||
١٤ . ابن عويمر ف = عويمر ب .

ص ٧٢ س ٦ . في مثله ف = - ب || ١٨ . قال ف = وقال ب ؛
الجون ب = الجور ف .

ص ٧٣ س ٤ . أكان ف = إن كان ب || ٦ . كان ف = - ب ||
٩ . بادبار ف = لادبار ب || ١٣ . الترياق ف = الدرياق ب ||
١٧ . ادمان مشعل ب = إذ صار مسعراً ف .

ص ٧٤ س ٣ . استراح ف = أراح ب || ٥ . ايضاً ف = - ب || ٦ .
رواية الصدر في ف = وقد حملت حملاً ثقيلاً حملته || ٨ . شائناً
ب = شائياً ف .

ص ٧٥ س ٢ . أدراعه ب = دعته ف || ١٠ . يحاذر ف = يحارب ب
|| ١٣ . ولا يلتبس يوماً ف = ولا تستلين قيساً ب || ١٤ .
العقل ف = مكشوفة في ب || س ١٥ . القطعة ١٢٧ زيادة في
ب . وقد اثبتتها ناسخ ف في آخر النسخة ، مع رقم ١٦٤ ،
وقال : « هذان المثلان من غير نسخة الاصل ولم يوجد لهما مضاهاة
في اشعار العرب . وفي بعض النسخ اثبتتها وما ضاهاهما والله
اعلم » . ولم يأت بالشواهد الشعرية .

ص ٧٦ س ٥ . مجزين ف = مجربين ب || ٦ . بالعمل ف = لعمل ب ||
٨ . ويصيب ف = فيصيب ب || ١٠ . ربيعة ف = ربيعة
العامري ب || ١٥ . بنصحهم ف = بعونهم ب || ١٧ . الصلت
ف = الصلت الثقفي ب || ١٨ . الصخر ف = التبر ب .

ص ٧٧ س ١ . التبر ف = العلم ب || ٣ . ويقال ف = يقال ب ؛ كان
ف = كانت ب || ٤ . اوكان مَرهاً ب = وكان ... ف ||
٥ . فبلغ ف = يبلغ ب || ٧ . الدين ف = اليمين ب || ٩ . اليهم
ب = - ف || بن ثعلبة ب = - ف || ١٦ . دونهم ف =
دَنهم ب .

ص ٧٨ س ٥ . ويقال ف = يقال ب || ٨ . فالاغرام بالنساء ب = فالغرام

والنساء ب || ١١ - ١٢ . في موضع ... الشدة ف = - ب ||
 ١٣ . ابو ف = - ب || ١٤ . بن حجر ب = - ف || ١٤ -
 ١٥ . ويحرض ... قتله ب = ويحرض على قتله ف || ١٦ . تطيع
 ف = تطيع ب || ١٧ . مشين ف = يشين ب || ٢٠ . فلا ب =
 ولا ف .

ص ٧٩ س ٢ . فيعرف ف = فنعرف ب || ٣ . يسوم بعزٍ ف = يؤس
 تبعه ب ؛ بغلظة ف = وغلظة ب || ١١ . به ب = - ف ||
 ١٤ . فنون ب = فتون ف || ١٥ . مترفاً ب = موبقاً ف || ١٩ .
 نهزة ب = برهة ف || ٢١ . ويقال ف = يقال ب || ٢٢ . رجلا
 ف = - ب ؛ والهبة والمنزلة ف = والمنزلة والهيبة ب ؛ والتبع
 ف = والبيع ب .

ص ٨٠ س ١ . فانه ان ف = فاذا ب ؛ به ذلك ف = - ب || ٢ .
 جارية = حارثة ف ، ب || ٣ . نديمه ف = - ب || ٨ . بفعل
 ب = بقتل ف || ٩ . يعضك عضّة ف = يعطك عطة ب ؛
 التملك ف : لملك ب || ١٠ . الموت ف = الخوف ب || ١٢ .
 ويقال ف = يقال ب || ١٦ . قال ب = - ف .

ص ٨١ س ٢ . فهم وعقل ف = عقل ووجه ب || ٣ . قال ب = -
 ف || ٦ . فأنشده ب = قال ف || ٧ . الزاد للتي ب = عندنا
 للتي ف || ١٠ . نجازى ... بالرغائب ف = يكون المعطيات الرغائب
 ب || ١٢ . يدوم ... راكب ف : يدوم ويبقى ما حدا السفر
 راكب ب || ١٣ . يقال ب = - ف || ١٤ . عبيد ف = عبد

ب ؛ مروان بن الحكم ف = مروان الحكم ب .

ص ٨٢ س ١ . وتجر ب = متجر ف || ٣ - ٥ . وقال ... كبرياءُ
ب = - ف || ٦ . ويقال ف = يقال ب || ٩ . غنيت ...
غانياً ف = عتبت عاتباً ب || ١١ . ويقال ف = يقال ب ||
١٤ . محضتك ب = نصحتك ف .

ص ٨٣ س ١ - ٢ . اني ... لرفيق ب = - ف || ٣ . ويقال ف =
يقال ب ؛ الاخلاق ب = الاصدقاء ف ؛ اعونها ب = اعونهم
ف || ٥ . عبيد ف = عبد ب || ٦ . ينزهه ف = يزيهه ب ||
٩ . ويقال ف = - ب ؛ لم ف = لا ب || ١٠ . السر ...
السر ف = الشر ... الشرب ؛ الاعلان ف = العلانية ب || ١١ .
الفرزدق ف = الفرزدق بن غالب ب || ١٢ . الحكم ف =
الذنب ب || ١٤ . ويقال ف = يقال ب ؛ ووراءه ف = ووزراؤه
ب || ١٦ . محتاجاً ف = محتاجاً اليه ب .

ص ٨٤ س ١ . ايضاً ف = - ب || ٢ . مطهراً ف = مطهر ب ؛
لمن ف = فن ب || ٦ . الأنام ب = العوام ف || ٧ . انخلق
ب = الحق ف || ٨ . جرير ف = جرير بن الخطفي ب || ١١ .
حرم ف = حمت ب || ١٣ . ويقال ف = يقال ب || ١٧ .
مدى ف = مع ب .

ص ٨٥ س ١ - ٥ . أخذ ... مكان ب = - ف || ٦ . أسرار الملوك
ف = سر الملوك ب ؛ قبل ب = - ف || ٨ . الرسل ب =

— ف || ١٢ . ويقال ف = يقال ب || ١٦ . فالسلامة ف =
والسلامة ب .

ص ٨٦ س ١ . فان ف = وان ب ؛ اخطى ف = اخطى ب || ٢ .
فستر الذي ف = فسترته ب || ٣ . ويقال ف = يقال ب || ٥ .
حسن بلاء ف = حسن بلاء مبل ب || المروداخ = مرداواخ ب ،
ندمروزاخ ف || ٨ . حبسه ف = حبسه اياه ب || ٩ . الاول
ف = الأزل ب ؛ لذي ... بصير ف = لذي فهم اخي عقل
نصير ب || ١١ . مهياً ف = مهياً ب || ١٢ . والاكرام ب =
والاحرام ف || ١٩ . ويقال ف = يقال ب .

ص ٨٧ س ١ - ٢ . ما لا ينبغي ف = لا ينبغي ب || ٢ . يطلع عليه
ف = يدخل فيه ب || ٣ . النميري ف = — ب || ٤ . واحزمها
ف = واحزمه ب || ٥ . منها ف = منه ب ؛ كاتماً ف = انما
ب ؛ الفرص = الفرصة ف ، ب ؛ اللاتي ف = الآتي ب || ٦ .
ويقال ف = يقال ب ؛ برأي ف = بعقل ب || ١١ . سخي ف
ب = سخيلاً ف || ١٣ . اكمل ف = كمل ب || ١٤ ؛ فلو ف
ولو ب ؛ تثبت ف = تطف ب || ١٨ . فخرقه ف = بخرقه ب .

ص ٨٨ س ٣ . ويقال ف = يقال ب || ٧ . اعشى باهلة ف = الاعشى
الباهلي ب || ٨ . وضلة ب = وذلة ف || ١٠ . الخب ب = الحب
ف ؛ اكون ب = يكون ف || ١١ . يكون ب = يخون ف ||
١٢ . بالمختار للادب ف = بالمجتاز بالادب ب || ١٤ . واستقل
ف = فاستقل ب || ١٦ . يستحق ب = مستحق ف || ١٨ - ١٩ .

البيت ... ف = ب .

ص ٨٩ س ١ . ويقال ف = يقال ب || ٢ . فلا ف = لا ب || ١١ .
ويقال ف = يقال ب || ١٣ . واصالة ب = واصابة ف || ١٤ .
يخفى عليه ف = يخفى عليه منهم ب || ١٨ - ١٩ بن عبد الملك
ف = ب || ١٩ . حين ف = لما ب .

ص ٩٠ س ٣ . فابب = فاين ف ، ب || ٦ . فذلك ف = وذلك ب
|| ٧ . بنا ف = لنا ب ؛ تبد جليلة ف = تبدو عليه ب || ١٠ .
الشين ف = السوء ب || ١٦ . قدرة ف = خطبة ب || ١٧ .
ويقال ف = يقال ب || ١٨ . ما الزموه ف = ما قد الزموه
ب || ١٩ . للملوك ف = بالملوك ب .

ص ٩١ س ١ . مناذر ف = مبادر ب || ٢ . شصاً ف = شخصاً ب
|| ٣ . لحال ف = بحال ب ؛ منابذاً ب = تمايلاً ف || ٧ .
وقد ف = فقد ب || ١٠ . ملك ف = عامل ب ؛ شائم ف =
سائم ب || ١٢ . واني ب = فاني ف || ١٣ . القوى ف =
الثرى ب || ١٦ ب || ١٦ . نال ف = كان ب || ١٧ . فتنتهي
ف = وتنتهي ب || ١٩ . ويقال ف = يقال ب ؛ ما ف = ب .

ص ٩٢ س ١ . الحارثي ف = الحارثي ابي العباس ب || ٢ . الادب
والعلم ف = العلم والادب ب || ٦ . وداداً ف = رذاذاً ب ؛
بحال ف = لحال ب || ١٠ . خلالي ب = خلال ف || ١١ .
ويقال ف = يقال ب || ١٢ . فيبرمهم ف = فيبرمهم ب || ١٧ .

يقال ب = - ف || ١٩ . اليه ف = - ب .

ص ٩٣ س ٢ . ما ... اليه ف = ما ... شيء ب || ٤ . آخيته ف =
احبته ب || ٥ . واصفاهم ف = فاصفاهم ب || ٦ . وفي ...
حال ب = وفي كل حال هو ف ؛ وثيق ف = وميق ب || ٧ .
دائم ف = شارب ب || ١٠ تكافيه ف = تكاشر ب || ١٢ .
ويقال ف = يقال ب || ١٣ . مسرة ف = ثمرة ب || ١٤ .
ايضاً ف = - ب || ١٨ . يأساً ف = بأساً ب .

ص ٩٤ س ١ . ويقال ف = يقال ب ؛ المهموم ف = المهم ب || ٢ .
بسرهِ ف = سرهِ ب || ٤ . ميادة ف = ميادة المري ب || ١١ .
ويقال ف = يقال ب || ١٢ . الرغائب ف = رغائب دنياه
ب || ١٩ . ان يكيده ف = لا يصيبه ب || ٢٠ . مدى الدهر
ف = يد الدهر ب .

ص ٩٥ س ١ . ويقال ف = يقال ب ؛ احد ب = - ف || ٥ . لعنه
الله ف = - ب ؛ وهو ... بعته ب = - ف || ٥ - ٦ . وكان
... البحر ف = وكان الى غزو البحر ب || ٧ . بهمته ف =
لهمته ب || ١١ . واغناه ف = واغراه ب || ١٣ . ويقال ف =
يقال ب || ١٧ . ابن الرقيات ف = عبد الله بن قيس الرقيات
ب || ١٩ . فيه ف = وبه ب .

ص ٩٦ س ١ . فكن ف = تكن ب || ٢ . لقييل ف = لقييل ب || ٣ .
ويقال ف = يقال ب || ٣ - ٤ . سريع ... ذهب ف = سريع

ذهابه اذا ذهب سريع اقباله اذا اقبل ب || ٦ . الراعي ف =
الراعي واسمه عبيد ب || ١١ . ويقال ف = يقال ب ؛ لا يزال
ف = لا زال ب || ١٢ . جادة لج ف = كبا ولج ب .

ص ٩٧ س ١ . ويقال ف = يقال ب ؛ المصنوع ب = الممنوع ف ||
٤ . محاربه ف = محاربة ب || ٦ - ٧ . غالبت ... أريباً ف =
حاربت منه أيبا ب || ١١ . محتالة ب = مجاملة ب || ٨ . ومصنوعاً
ب = وممنوعاً ف || ١٠ . فذق ف = تذق ب || ١١ . وسم
ف = بسم ب || ١٢ . ويقال ف = يقال ب || ١٤ . بعض
التغليبين ب = التغليون ف || ١٦ . وأي ف = فأى ب || ١٧ .
كثل ما ف = علمتنا ب || ٢٠ . مفحم ب = مطخم ف .

ص ٩٨ س ١ . غب ب = غل ف || ٣ . ويقال ف = يقال ب || ٥ .
يقربونه ب = يعرفونه ف || ٦ . له ف = - ب || ٧ ، ٨ لعنه
الله ف = - ب || ٩ . برأيه ف = بقربه ب || ١٢ . صغير ف
= صغار ب || ١٣ - ١٤ . الذي يذب ويغني ف = التي تذب
وتغني ب || ١٥ . ففي مثل هذا لن ف = ففي مثلها ما ان ب
|| ١٦ . عنده وتقرب ف = ملطف ومقرب ب || ١٨ . الشانىء
ف = العاتب ب .

ص ٩٩ س ١ . فامسك ف = ولكن ب || ٣ . القطعة رقم ١٦٤ زيادة
في ب . انظر التعليقة على القطعة رقم ١٢٧ || ١٠ . قال ...
الكتاب ب = - ف ؛ لم ف = لا ب || ١١ . ما ب = - ف ||
١١ . ما ب = - ف || ١٢ . بن الخطفي ف = - ب .

جدول مقابلة ترتيب القطع في النسختين

ف - ب

| ب | ف | ب | ف | ب | ف | ب | ف |
|----|----|----|----|----|----|------------|----|
| ٦٧ | ٧٣ | ٤٥ | ٤٩ | ١٨ | ٢٥ | ١ | ١ |
| ٦٨ | ٧٤ | — | ٥٠ | ١٩ | ٢٦ | ٢ | ٢ |
| ٦٩ | ٧٥ | — | ٥١ | ٢٠ | ٢٧ | — | ٣ |
| ٧٠ | ٧٦ | ٤٦ | ٥٢ | ٢١ | ٢٨ | — | ٤ |
| ٧١ | ٧٧ | ٤٧ | ٥٣ | ٢٢ | ٢٩ | أولها ساقط | ٥ |
| ٧٢ | ٧٨ | ٤٨ | ٥٤ | ٢٣ | ٣٠ | ٢٧ | ٦ |
| ٧٣ | ٧٩ | ٤٩ | ٥٥ | ٢٤ | ٣١ | ٢٨ | ٧ |
| ٧٤ | ٨٠ | ٥٠ | ٥٦ | ٢٥ | ٣٢ | ٢٩ | ٨ |
| ٧٥ | ٨١ | ٥١ | ٥٧ | ٢٦ | ٣٣ | ٣٠ | ٩ |
| ٧٦ | ٨٢ | ٥٢ | ٥٨ | — | ٣٤ | ٣ | ١٠ |
| ٧٧ | ٨٣ | ٥٣ | ٥٩ | ٣١ | ٣٥ | ٤ | ١١ |
| ٧٨ | ٨٤ | ٥٤ | ٦٠ | ٣٢ | ٣٦ | ٥ | ١٢ |
| ٧٩ | ٨٥ | ٥٥ | ٦١ | ٣٣ | ٣٧ | ٦ | ١٣ |
| ٨٠ | ٨٦ | ٥٦ | ٦٢ | ٣٤ | ٣٨ | ٧ | ١٤ |
| ٨١ | ٨٧ | ٥٧ | ٦٣ | ٣٥ | ٣٩ | ٨ | ١٥ |
| ٨٢ | ٨٨ | ٥٨ | ٦٤ | ٣٦ | ٤٠ | ٩ | ١٦ |
| ٨٣ | ٨٩ | ٥٩ | ٦٥ | ٣٧ | ٤١ | ١٠ | ١٧ |
| ٨٤ | ٩٠ | ٦٠ | ٦٦ | ٣٨ | ٤٢ | ١١ | ١٨ |
| ٨٥ | ٩١ | ٦١ | ٦٧ | ٣٩ | ٤٣ | ١٢ | ١٩ |
| ٨٦ | ٩٢ | ٦٢ | ٦٨ | ٤٠ | ٤٤ | ١٣ | ٢٠ |
| ٨٧ | ٩٣ | ٦٣ | ٦٩ | ٤١ | ٤٥ | ١٤ | ٢١ |
| ٨٨ | ٩٤ | ٦٤ | ٧٠ | ٤٢ | ٤٦ | ١٥ | ٢٢ |
| ٨٩ | ٩٥ | ٦٥ | ٧١ | ٤٣ | ٤٧ | ١٦ | ٢٣ |
| ٩٠ | ٩٦ | ٦٦ | ٧٢ | ٤٤ | ٤٨ | ١٧ | ٢٤ |

* يلاحظ أن زيادات في هي : ٣ ، ٤ ، ٤ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٥١ ، ١٠٠ .

| ب | ف | ب | ف | ب | ف |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| ١٣٩ | ١٤٥ | ١١٤ | ١٢١ | ٩١ | ٩٧ |
| ١٤٠ | ١٤٦ | ١١٥ | ١٢٢ | ٩٢ | ٩٨ |
| ١٤١ | ١٤٧ | ١١٦ | ١٢٣ | ٩٣ | ٩٩ |
| ١٤٢ | ١٤٨ | ١١٧ | ١٢٤ | — | ١٠٠ |
| ١٤٣ | ١٤٩ | ١١٨ | ١٢٥ | ٩٤ | ١٠١ |
| ١٤٤ | ١٥٠ | ١١٩ | ١٢٦ | ٩٥ | ١٠٢ |
| ١٤٥ | ١٥١ | ١٢١ | ١٢٧ | ٩٦ | ١٠٣ |
| ١٤٦ | ١٥٢ | ١٢٢ | ١٢٨ | ٩٧ | ١٠٤ |
| ١٤٧ | ١٥٣ | ١٢٣ | ١٢٩ | ٩٨ | ١٠٥ |
| ١٤٨ | ١٥٤ | ١٢٤ | ١٣٠ | ٩٩ | ١٠٦ |
| ١٤٩ | ١٥٥ | ١٢٥ | ١٣١ | ١٠٠ | ١٠٧ |
| ١٥٠ | ١٥٦ | ١٢٦ | ١٣٢ | ١٠١ | ١٠٨ |
| ١٥١ | ١٥٧ | ١٢٧ | ١٣٣ | ١٠٢ | ١٠٩ |
| ١٥٢ | — | ١٢٨ | ١٣٤ | ١٠٣ | ١١٠ |
| ١٥٣ | — | ١٢٩ | ١٣٥ | ١٠٤ | ١١١ |
| ١٥٤ | — | ١٣٠ | ١٣٦ | ١٠٥ | ١١٢ |
| ١٥٥ | — | ١٣١ | ١٣٧ | ١٠٦ | ١١٣ |
| ١٥٦ | — | ١٣٢ | ١٣٨ | ١٠٧ | ١١٤ |
| ١٥٧ | — | ١٣٣ | ١٣٩ | ١٠٨ | ١١٥ |
| ١٥٨ | — | ١٣٤ | ١٤٠ | ١٠٩ | ١١٦ |
| | | ١٣٥ | ١٤١ | ١١٠ | ١١٧ |
| | | ١٣٦ | ١٤٢ | ١١١ | ١١٨ |
| | | ١٣٧ | ١٤٣ | ١١٢ | ١١٩ |
| | | ١٣٨ | ١٤٤ | ١١٣ | ١٢٠ |

١٥٢ — ١٥٨ في ب ارقامها في المطبوعة ١٥٨ — ١٦٣.

ب - ف

| ب | ف | ب | ف | ب | ف | ب | ف |
|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١ | ١ | ٢٥ | ٣٢ | ٤٩ | ٥٥ | ٧٣ | ٧٩ |
| ٢ | ٢ | ٢٦ | ٣٣ | ٥٠ | ٥٦ | ٧٤ | ٨٠ |
| ٣ | ١٠ | ٢٧ | ٦ | ٥١ | ٥٧ | ٧٥ | ٨١ |
| ٤ | ١١ | ٢٨ | ٧ | ٥٢ | ٥٨ | ٧٦ | ٨٢ |
| ٥ | ١٢ | ٢٩ | ٨ | ٥٣ | ٥٩ | ٧٧ | ٨٣ |
| ٦ | ١٣ | ٣٠ | ٩ | ٥٤ | ٦٠ | ٧٨ | ٨٤ |
| ٧ | ١٤ | ٣١ | ٣٥ | ٥٥ | ٦١ | ٧٩ | ٨٥ |
| ٨ | ١٥ | ٣٢ | ٣٦ | ٥٦ | ٦٢ | ٨٠ | ٨٦ |
| ٩ | ١٦ | ٣٣ | ٣٧ | ٥٧ | ٦٣ | ٨١ | ٨٧ |
| ١٠ | ١٧ | ٣٤ | ٣٨ | ٥٨ | ٦٤ | ٨٢ | ٨٨ |
| ١١ | ١٨ | ٣٥ | ٣٩ | ٥٩ | ٦٥ | ٨٣ | ٨٩ |
| ١٢ | ١٩ | ٣٦ | ٤٠ | ٦٠ | ٦٦ | ٨٤ | ٩٠ |
| ١٣ | ٢٠ | ٣٧ | ٤١ | ٦١ | ٦٧ | ٨٥ | ٩١ |
| ١٤ | ٢١ | ٣٨ | ٤٢ | ٦٢ | ٦٨ | ٨٦ | ٩٢ |
| ١٥ | ٢٢ | ٣٩ | ٤٣ | ٦٣ | ٦٩ | ٨٧ | ٩٣ |
| ١٦ | ٢٣ | ٤٠ | ٤٤ | ٦٤ | ٧٠ | ٨٨ | ٩٤ |
| ١٧ | ٢٤ | ٤١ | ٤٥ | ٦٥ | ٧١ | ٨٩ | ٩٥ |
| ١٨ | ٢٥ | ٤٢ | ٤٦ | ٦٦ | ٧٢ | ٩٠ | ٩٦ |
| ١٩ | ٢٦ | ٤٣ | ٤٧ | ٦٧ | ٧٣ | ٩١ | ٩٧ |
| ٢٠ | ٢٧ | ٤٤ | ٤٨ | ٦٨ | ٧٤ | ٩٢ | ٩٨ |
| ٢١ | ٢٨ | ٤٥ | ٤٩ | ٦٩ | ٧٥ | ٩٣ | ٩٩ |
| ٢٢ | ٢٩ | ٤٦ | ٥٢ | ٧٠ | ٧٦ | ٩٤ | ١٠١ |
| ٢٣ | ٣٠ | ٤٧ | ٥٣ | ٧١ | ٧٧ | ٩٥ | ١٠٢ |
| ٢٤ | ٣١ | ٤٨ | ٥٤ | ٧٢ | ٧٨ | ٩٦ | ١٠٣ |

• يلاحظ ان زيادات ب مي ١٢٠ ، ١٥٢ - ١٥٨ .

| ب | ف | ب | ف | ب | ف |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| ۹۷ | ۱۰۴ | ۱۲۱ | ۱۲۷ | ۱۴۵ | ۱۵۱ |
| ۹۸ | ۱۰۵ | ۱۲۲ | ۱۲۸ | ۱۴۶ | ۱۵۲ |
| ۹۹ | ۱۰۶ | ۱۲۳ | ۱۲۹ | ۱۴۷ | ۱۵۳ |
| ۱۰۰ | ۱۰۷ | ۱۲۴ | ۱۳۰ | ۱۴۸ | ۱۵۴ |
| ۱۰۱ | ۱۰۸ | ۱۲۵ | ۱۳۱ | ۱۴۹ | ۱۵۵ |
| ۱۰۲ | ۱۰۹ | ۱۲۶ | ۱۳۲ | ۱۵۰ | ۱۵۶ |
| ۱۰۳ | ۱۱۰ | ۱۲۷ | ۱۳۳ | ۱۵۱ | ۱۵۷ |
| ۱۰۴ | ۱۱۱ | ۱۲۸ | ۱۳۴ | ۱۵۲ | — |
| ۱۰۵ | ۱۱۲ | ۱۲۹ | ۱۳۵ | ۱۵۳ | — |
| ۱۰۶ | ۱۱۳ | ۱۳۰ | ۱۳۶ | ۱۵۴ | — |
| ۱۰۷ | ۱۱۴ | ۱۳۱ | ۱۳۷ | ۱۵۵ | — |
| ۱۰۸ | ۱۱۵ | ۱۳۲ | ۱۳۸ | ۱۵۶ | — |
| ۱۰۹ | ۱۱۶ | ۱۳۳ | ۱۳۹ | ۱۵۷ | — |
| ۱۱۰ | ۱۱۷ | ۱۳۴ | ۱۴۰ | ۱۵۸ | — |
| ۱۱۱ | ۱۱۸ | ۱۳۵ | ۱۴۱ | | |
| ۱۱۲ | ۱۱۹ | ۱۳۶ | ۱۴۲ | | |
| ۱۱۳ | ۱۲۰ | ۱۳۷ | ۱۴۳ | | |
| ۱۱۴ | ۱۲۱ | ۱۳۸ | ۱۴۴ | | |
| ۱۱۵ | ۱۲۲ | ۱۳۹ | ۱۴۵ | | |
| ۱۱۶ | ۱۲۳ | ۱۴۰ | ۱۴۶ | | |
| ۱۱۷ | ۱۲۴ | ۱۴۱ | ۱۴۷ | | |
| ۱۱۸ | ۱۲۵ | ۱۴۲ | ۱۴۸ | | |
| ۱۱۹ | ۱۲۶ | ۱۴۳ | ۱۴۹ | | |
| ۱۲۰ | — | ۱۴۴ | ۱۵۰ | | |

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

جدول بالقطع المختارة كما وردت في

كليلة ودمنة والادب الصغير وعيون الاخبار وجاويدان خرد

(١) ووجدت الناسك قد فكّر فعلته السكينة وشكر فتواضع وقنع فاستغنى
ورضي فلم يهتم^{*} وخلع الدنيا فنجا من الشرور ورفض الشهوات فصار
طاهراً وانفرد فكفي الاحزان وطرح الحسد فظهرت منه المحبة وسنحت
نفسه عن كل شيء فان فاستكمل العقل وابصر العاقبة فأمن من الندامة
ولم يخف الناس فأمن منهم (ك ٣٥) (*) .

(٢) واعلمي ان هذا الجسد ذو آفات وانه مملوء اخلاطاً فاسدة قذرة تجمعها
اربعة أشياء متعادية متغلبة تعمدهن^{*} الحياة وهي الى نفاذ . كالصنم المفصل
اعضاؤه اذا ركبت جمعها مسار واحد وامسك بعضها على بعض . فاذا
اخذ المسار تساقطت الاوصال (ك ٢٧) .

* (ك) : كليلة ودمنة نشر الدكتور عبد الوهاب عزام (ط . دار المعارف بمصر ١٩٤١) .
(ع) : عيون الاخبار لابن قتيبة . (ط . دار الكتب المصرية ١٩٢٥ - ١٩٣٠) . (ج) :
الحكمة الخالدة او جاويدان خرد لمسكويه نشر عبيد الرحمن بدوي (القاهرة ١٩٥٢) . (د) :
الادب الصغير لابن المقفع نشر محمد كرد علي (رسائل البلاء ط . ١٩٥٤) .

(٣) يا نفس لا يحملنك ما تريدن من صلة اهلك واقاربك والتاس رضاهم
على جمع ما تهلكين به فإذا انت كالدخنة الطيبة التي تحترق ويذهب بعرفها
آخرون (ك ٢٧ - ٢٨) .

(٤) وانه كالماء الملح الذي لا يزداد الظمان منه شرباً إلا ازداد به عطشاً
(ك ٣٦) .

(٥) او كالعظم المتعرق الذي يصيبه الكلب فيجد فيه ريح لحم فلا يزال
يلوكة وكلما ازداد له نهشاً زاد كدوحاً حتى بدمي فاه (ك ٣٦) .

(٦) وكالكوزة من العسل في اسفلها سم والذائق لها مصيب منها حلاوة
عاجلة وفي اسفلها موت زعاف (ك ٣٦) .

(٧) وكدودة الابرسم التي لا تزداد على نفسها لفتاً الا ازدادت تشبكاً ومن
الخروج بعداً (ك ٣٦) .

(٨) وهو حقيق الا يغفل عن امر آخرته والتزود لها ، فان الموت لا يأتي الا
بغته وليس بينه وبين احد وقت معلوم (ك ١٤٢) .

(٩) وكان يقال : ان العاقل انما يعد ابويه من الاصدقاء ويعد الاخوة من الرفقاء
والازواج لفتاً والبنين ذكراً والبنات خصباً والاقارب غرماء ويعد نفسه
فرداً وحيداً (ك ٢٣٩) .

(١٠) وقيل : ليعد من البقر والغنم من لم تكن همته الا بطنه وفرجه (ك ٤٧) .

(١١) فمن عاش ما عاش غير خامل المنزلة ذا فضل على نفسه واصحابه فهو
وان قل عمره طويل العمر (ك ٤٧) .

(١٢) ومن كان عيشه في وحدة وضيق وقلة خير على نفسه واصحابه فهو
وان طال عمره قصير العمر (ك ٤٧) .

(١٣) والارتفاع من ضعة المنزلة الى شرفها شديد المؤنة والانحطاط منها الى
الضعة هين يسير . وانما مثل ذلك كالحجر الثقيل الذي رفعه من الارض
الى العاتق شاق وطرحه من العاتق الى الارض يسير (ك ٤٨) .

(١٤) وقد قيل : لا يواظب احد على باب السلطان ويطرح الانفة ويحمل
الاذى ويظهر البشر ويكظم الغيظ ويرفق في امره الا خلص الى حاجته
منه (ك ٤٩) .

وقرأت فيه (كتاب للهند) : من لزم باب السلطان بصبر جميل وكظم
للغيظ واطراح للانفة وصل الى حاجته (ع ١ : ١٩) .

(١٥) وقد قالت العلماء : امور ثلاثة لا يجترى عليها إلا الأهوج ولا يسلم
منها الا القليل : صحبة السلطان واثمان النساء على الاسرار وشرب السم
للتجربة (ك ٥٠) .

(١٦) وانما شبه العلماء السلطان بالجبل الوعر الذي فيه الثمار الطيبة ، وهو معدن
السباع المخوفة . فالارتقاء اليه شديد والمقام فيه اشد واهول (ك ٥٠) .

(١٨) فان لم يكن هذا فعسى ان يكون من سكرات السلطان ؛ فان منها ان

يسخط على من لم يستوجب السخط ويرضى عمن لم يستحق ذلك في غير
امر معلوم . وكذلك قيل : قد غرر من لجج في البحر واشد منه
مخاطرة صاحب السلطان فانه خليف وان هو لزمهم بالوفاء والاستقامة والمودة
والنصيحة ان يعثر فلا ينتعش (ك ٧٧) .

(١٩) ومن ضيب اللؤلؤ والياقوت بالرصاص فليس ذلك بتصغير للياقوت
ولكنه جهل ممن فعل ذلك (ك ٥٢) .

(٢٠) والوالي حقيق الا يحتقر مروءة وجدها عند أحد وان كان صغير المنزل .
فان الصغير ربما عظم كالعصب الذي يؤخذ من الميتة فاذا عملت منه القوس
اكرم فيقبض عليه الملك ويحتاج اليه في لوه وبأسه (ك ٥٣) .

(٢١) فان ذا العقل لا يدع مشاورة عدوه اذا كان ذا رأي في الامر الذي
يشركه فيه (ك ٦٤) .

(٢٢) اذا لقي المرء عدوه في المواطن التي يعلم انه هالك فيها فهو حقيق ان
يقاتل كرمًا وحفاظًا (ك ٦٥) .

(٢٣) فانه كان يقال : الرجال ثلاثة حازمان وعاجز . فاحد الحازمين من
اذا نزل به البلاء لم يدهش ولم يذهب قلبه شعاعا ولم يعي برأيه وحيلته
او مكيدته التي بها يرجو المخرج والنجاة . واحزم من هذا المتقدم ذو
العدة الذي يعرف الامر مبتدأ قبل وقوعه فيعظمه اعظامه ، ويحتال له
حيلته كأنه قد لزمه فيحسم الداء قبل ان يبتلى به ويدفع الامر قبل
وقوعه . واما العاجز فهو الذي لا يزال في التردد وتضي الاماني حتى

يُهلك نفسه (ك ٦٩) .

وقرأت في كتاب للهند : الناس حازمان وعاجز فأحد الحازمين الذي
إذا نزل به البلاء لم ينظر به وتلقاه بحيلته ورأيه حتى يخرج منه . واحزم
منه العارف بالأمر إذا أقبل فيدفعه قبل وقوعه . والعاجز في تردد وثن
حائر بائر لا ياتمر رشداً ولا يطيع مرشداً (ع ١ : ٢٨٠) .

(٢٤) ومن بلغ في الدنيا جسيماً فلم يبطر (ك ٧٤) .

(٢٥) أو اتبع الهوى فلم يعثر أو جاور النساء فلم يفتتن أو طلب الى اللثام
فلم يهن ويحرم أو واصل الاشرار فسلم أو صاحب السلطان فدام له منه
الاحسان (ك ٧٤ - ٧٥) .

(٢٦) أو صاحب السلطان فدام له منه الاحسان (ك ٧٤ - ٧٥) .

(٢٧) أو طلب الى اللثام فلم يهن ويحرم (ك ٧٤) .

(٢٨) فان مقارنة الاشرار ربما اورثت اهلها تهمة الاخيار (ك ٧٥) .

(٢٩) واعجب منه ان اكون اطلب رضاه وموافقته فلا يرضى واعجب من
ذلك ان التمس محبته واجتنب مخالفته فيغضب ويسخط (ك ٧٦) .

(٣٠) وان كانت موجدته عن غير سبب انقطع الرجاء . لان العلة اذا كانت
المعتبة في ورودها كان الرضا في اصدارها (ك ٧٦) .

٣١) وعرفت انه من التمس الرخصة من الاخوان عند المشاورة والاطباء عند المرض والفقهاء عند الشبهة فقد اخطأ الرأي وزاد في المرض واحتمل الوزر (ك ٧٧) .

وفي كتاب للهند : من التمس من الاخوان الرخصة عند المشورة ومن الاطباء عند المرض ومن الفقهاء عند الشبهة اخطأ الرأي وازداد مرضاً وحمل الوزر (ع ١ : ٣٠) .

٣٢) وان لم يكن هذا فاعل بعض ما اعطيته من الفضل جعل فيه هلاكي . فان الشجرة الحسنة ربما كان فسادها في طيب ثمرتها إذا تنوالت اغصانها وجذبت حتى تكسر وتفسد . والطاووس ربما صار ذنبه الذي هو حسنه وجماله وبالاً عليه فاحتال الى الخفة والنجاة ممن يطلبه فيشغله عن ذلك ذنبه (ك ٧٧) .

٣٣) والفرس الجواد القوي ربما اهلكه ذلك فاجهد واتعب واستعمل لما عنده من الفضل حتى يهلك (ك ٧٧) .

٣٤) والرجل ذا الفضل ربما كان فضله ذلك سبب هلاكه لكثرة من يحسده ويبغى عليه من اهل سوء . واهل الشر اكثر من اهل الخير بكل مكان فاذا عادوه وكثروا عليه اوشكوا ان يهلكوه (ك ٧٧) .

٣٥) ومن بذل نصيحته واجتهاده لمن لا يشكر له فهو كمن بذر بذره في السباخ (ك ٧٩) .

٣٦) ألا ترى ان الماء ألين من القول وان الحجر أشد من القلب وليس

يلبث الماء اذا طال تحدره على الحجر الصلد ان يؤثر فيه (ك ٨٣) .
وقرأت في كتاب للهند : فان الماء ألين من القول والحجر اصلب من
القلب واذا انحدر عليه وطال ذلك اثر فيه (ع ٢ : ٢٢) .

(٣٧) فكذاك النجدة تلحقها السخافة عن خطأ الرأي فانهما اذا فقد احدهما
صاحبه لم يكن للآخر عمل عند اللقاء وللرأي عليها الفضل لان اموراً
كثيرة يجزي فيها الرأي ولا تبلغ هي شيئاً إلا به (ك ٨٨) .

(٣٨) ولا خير في الكلام الا مع الفعل ولا في الفقه الا مع الورع ولا في
الصدقة الا مع النية (ك ٨٩) .

(٣٩) واعلم ان الادب يدفع عن اللبيب السكر ويزيد الاحق سكرأ كالنهار
فانه ينير لكل ذي بصر من الطير وغيره ولا تستطيع الخفافيش الاستقلال
فيه (ك ٨٩) .

وفي كتاب كلية ودمنة : الادب يذهب عن العقل السكر ويزيد الاحق
سكرأ كما ان النهار يزيد كل ذي بصر بصرأ ويزيد الخفافيش سوء بصر
(ع ١ : ٢٨١ ، ٢ : ٤١) .

(٤٠) وذو الرأي لا تبطره منزلة اصابها كالجبل الذي لا يتزلزل وان اشتدت
الريح . وذو السخف ينزقه ادنى امر كالحشيش الذي يميله الشيء اليسير
(ك ٨٩ - ٩٠) .

وفي كتاب كلية ودمنة : ذو العقل لا تبطره المنزلة والعز كالجبل لا
يتزعزع وان اشتدت عليه الريح والسخف يبطره ادنى منزلة كالحشيش
بحركه اضعف ريح (ع ١ : ٢٨١) .

(٤١) ومن الحق التماس الاخوان بغير الوفاء والاجر بالرياء ومودة النساء بالغلظة ونفع المرء نفسه بضر الناس والفضل والعلم بالدعة والخفض (ك ٩٠).
وقرأت في كتاب للهند : من الحق التماس الرجل الاخوان بغير وفاء والاجر بالرياء ومودة النساء بالغلظة ونفع نفسه بضر غيره والعلم والفضل بالدعة والخفض (ع ٢ : ٤٠) .

(٤٢) لا تلتمس تقويم ما لا يعتدل وتبصير من لا يفهم فان الحاجر الذي لا يقلد على قطعه لا تجرب به السيوف والعود الذي لا ينحني لا يعالج حنيه (ك ٩١) .

(٤٣) إنه رب امرئ قد اوقعه تمحله في ورطة ... انه من لم يتثبت اوقعه ما يحتال به فيما عسى ألا يخلص منه (ك ٩٢ ، ٩٣) .
لا يوقعنك بلاد تخلصت منه في آخر لعلك لا تخلص منه (د ٢٧) .

(٤٤) وانما صلاح اهل البيت ما لم يدخل فيه مفسد ، وبقاء اخاء الاخوان ما لم يحتل له مثلك (ك ٩٣ - ٩٤) .

(٤٥) فانه يقال إن امرأ لا يود احداً ولا يبغضه إلا وجد له في نفسه مثل ذلك (ك ١٠٠) .

(٤٦) والسبب الذي يدرك به العاجز حاجته هو الذي يحول بين الحازم وحاجته (ك ١٢٨) .

السبب الذي يدرك به العاجز حاجته هو الذي يحول بين الحازم وبين طلبته (د ٣٣) .

(٤٧) والمودة بين الصالحين سريع اتصالها بطيء انقطاعها ومثل ذلك مثل كوز الذهب الذي هو بطيء الانكسار سريع الاعادة والصلاح ان اصابه ثلم او وهن . والمودة بين الأشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها كالإثاء من الفخار مكسره ادنى شيء ثم لا وصل له ابداً (ك ١٣١) .
والمودة بين الأخيار سريع اتصالها بطيء انقطاعها . ومثل ذلك مثل كوب الذهب الذي هو بطيء الانكسار هين الإصلاح . والمودة بين الأشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها كالكوز من الفخار يكسره ادنى عبث ثم لا وصل له ابداً (د ٣٣) .

(٤٨) والكريم يود الكريم عن لقية واحدة ومعرفة يوم فقط والثلثم لا يصل احداً الا عن رغبة او رهبة (ك ١٣١) .
والكريم يمنح الرجل مودته عن لقاء واحدة او معرفة يوم والثلثم لا يصل أحداً الا عن رغبة او رهبة (د ٣٤) .

(٤٩) ان الاخوان اهل الدنيا يتعاطون بينهم امرين ويتواصلون عليهما : ذات النفس وذات اليد . فأما المتعاطون ذات النفس فهم المتعاونون المتصافون يستمتع بعضهم ببعض . وأما المتعاطون ذات اليد فهم المتعاونون المستمتعون الذين يلتمس بعضهم الانتفاع ببعض (ك ١٣١) .
وان اهل الدنيا يتعاطون فيما بينهم امرين ويتواصلون عليهما : ذات النفس وذات اليد . فأما المتبادلون ذات اليد فهم المتعاونون المستمتعون الذين يلتمس بعضهم الانتفاع ببعض متاجرة ومكايلة (د ٣٤) .

(٥٠) ومن كان انما يصنع المعروف ابتغاء الاجر والاكتساب لبعض شئون الدنيا فإنما مثله فيما يعطي ويبدل مثل الصياد والقائه الحب للطير لا يريد بذلك منفعتهم بل يريد بذلك نفع نفسه (ك ١٣١ - ١٣٢) .

وقرأت في كتاب للهند : من صنع المعروف لعاجل الجزاء فهو كلقبي
الحب ليصيد به الطير لا لينفعه (ع ٣ : ١٧٦) .

(٥١) ان من علامة الصديق ان يكون لصديق صديقه صديقاً ولعدو صديقه
عدواً (ك ١٣٢) .

وقرأت في كتاب للهند : من علامة الصديق ان يكون لصديق صديقه
صديقاً ولعدو صديقه عدواً (ع ٣ : ٦) .

(٥٢) انخرس خير من اللسن المطعم بالكذب والعين خير من العاهر والفاقة
والفقر خير من النعمة والسعة من أموال الناس والاجتهاد في الكفاف خير
من الاسراف والتبذير فيما لا يحل (ك ١٣٨) .

(٥٣) ولا حسب كحسن الخلق ولا غنى كالقناعة واحق ما صبر عليه ما ليس
الى تغييره سبيل (ك ١٣٩) .

ولا حسب كحسن الخلق ولا غنى كالرضا واحق ما صبر عليه ما لا
سبيل الى تغييره (د ٣٥) .

وفي كتاب كليلية : لا فقر ولا بلاء كالحرص والشره ولا غنى كالرضا
والقناعة ولا عقل كالتيدير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق
(ع ٣ : ١٩٢) .

(٥٤) انما يختبر ذو البأس عند اللقاء وذو الامانة عند الأخذ والاعطاء والاهل
والولد عند الفاقة والاخوان عند النوائب (ك ١٤٥) .

(٥٥) قلما ظفر أحد يبغي وقل من حرص على النساء فلم يفتضح وقل من

اكثر من الطعام فلم يسقم وقل من ابتلي بوزراء سوء إلا وقع في المهالك
(ك ١٧٠) .

وقرأت في كتاب للهند : لا ظفر مع بغي ولا صحة مع نهم ولا اجتناب
محرم مع حرص ولا ثبات ملك مع تهاون وجهالة وزراء (ع ١ : ١١١) .

(٥٦) اذا طلب اثنان امرأ ظفر به افضلها مروءة فان استويا في المروءة
فافضلها أعواناً فان استويا في ذلك فأسعدهما جداً (ك ١٧٢) .

(٥٧) اذا لم يستطع الرجل عظيماً إلا باحتمال صغير كان حقيقاً إلا يلتفت الى
الصغير (ك ١٧٧) .

(٥٨) وذو العقل يقل الكلام ويبالغ في العمل ويعترف بالزلة ويثبت في الامور
قبل الاقدام عليها ويقل عثرة عمله بعقله كالرجل الذي يعثر على الارض
وعليها ينهض ويستقيم (ك ١٨٣) .

وفي كتاب كليلة ... العاقل يقل الكلام ويبالغ في العمل ويعترف بزلة
عقله ويستقبلها كالرجل يعثر بالارض وبها ينتعش (ع ١ : ٢٨١) .

(٥٩) ولا يبلغ البلاء من ذي الرأي مجهود عقله فيهلكه ولا الرخاء ينبغي له
ان يبلغ منه مبلغاً يبطره ويسكره ويعمي عليه امره (ك ٢٣١) .

(٦٠) فانه ليس احد أبعد من الخير من اثنين منزلتهما واحدة وصفتهما مختلفة :
احدهما من لا يثق بأحد ، والآخر من لا يثق به احد (ك ٢٣١) .

(٦١) وان الكريم لا يكون الا شكوراً غير حقود ، تنسيه الخلة الواحدة

من الإحسان الخلال الكثيرة من الاساءة (ك ٢٣٢ - ٢٣٣) .

(٦٢) واعجل العقوبة عقوبة الغدر واليمين الكاذبة ومن اذا تضرع إليه وسئل العفو لم يعف ولم يصفح (ك ٢٣٣) .
وكان يقال : اعجل الذنوب عقوبة الغدر واليمين الفاجرة وردّ التائب وهو يسأل العفو خائباً (ع ٣ : ١٠٠) .

(٦٣) ان الغادر لا يجاز له بغدره وان اخطأه عاجل العقوبة لم يخطئه آجلها حتى تدرك . الاعقاب واعقاب الاعقاب (ك ٢٣٨ - ٢٣٩) .

(٦٤) فمن كان له عقل كان على امارة الحق قد أحرص منه على تربيته (ك ٢٤٠) .

(٦٥) ... انما كان ذلك قدراً مقدوراً وكنا له عللاً فلا تؤاخذنا بما اتاك به القدر ... ان امر القدر لكما ذكرت ولكن ليس ذلك حقيقة ان يمنع الحازم من توقي الخوف والاحتراس من المحترس منه . ولكنه يجمع تصديقاً بالقدر واخذاً بالقوة والحزم (ك ٢٤١) .
وفي كتاب للهند : اليقين بالقدر لا يمنع الحازم توقي المهالك وليس على احد النظر في القدر المغيب ولكن عليه العمل بالحزم ونحن نجمع تصديقاً بالقدر واخذاً بالحزم (ع ٢ : ١٤٣) .

(٦٦) وكان يقال : الفاقة بلاء والحزن بلاء وقرب العدو بلاء وفراق الاحبة بلاء والسقم بلاء والهزم بلاء ورأس البلايا الموت (ك ٢٤١ - ٢٤٢) .

(٦٧) وليس احد اعلم بما في نفس الموجه الحزون من ذاق مثل ما به (ك ٢٤٢) .

(٦٨) انه لا خير فيمن لا يستطيع الاعراض عما في نفسه ويميته ويتناساه حتى لا يذكر منه شيئاً ولا يكون له في نفسه موقع (ك ٢٤٢) .

(٦٩) والعاقل لا يخيف احداً ما استطاع ولا يقيم على الخوف وهو يجد مذهباً (ك ٢٤٣) .

(٧٠) فان خللاً خمساً من تزودهن بلغنه في كل وجه وطريق وقربن له البعيد وآسن له الغربة واكسبنه المعيشة والاخوان : كف الاذى وحسن الادب ومجانبة الريبة وكرم الخلق والتبل في العمل (ك ٢٤٣) .
وقرأت في كتاب للهند : من تزود خمساً بلغنه وآسنه : كف الاذى وحسن الخلق ومجانبة الريب والتبل في العمل وحسن الادب (ع ٣ : ٢٤) .

(٧١) وشرُّ المال ما لا ينفق منه وشر الازواج التي لا تواتي البعل وشر الولد العاصي وشر الاخوان الخاذل لآخوانه وشر الملوك الذي يخافه البريء وشر البلاد بلاد ليس فيها أمن ولا خصب (ك ٢٤٣) .
وقرأت في كتاب للهند : شر المال ما لا ينفق منه وشر الاخوان الخاذل وشر السلطان من خافه البريء وشر البلاد ما ليس فيه خصب ولا أمن (ع ١ : ٣) .

(٧٢) وربما اتعظ الجاهل واعتبر بما يصيبه من المكروه من غيره فارتدع عن ان يبتلي احداً بمثل ذلك من الظلم والعدوان (ك ٢٧٥ - ٢٧٦) .

(٧٣) فاصبري من غيرك على نحو ما صبر عليه غيرك منك فإنه قد قيل : كما تدين تدان (ك ٢٧٦) .

- (٧٤) وانه من عمل بغير الحق والعدل انتقم منه وأدبل عليه (ك ٢٧٧) .
- (٧٥) فان صحبة الاخيار تورث الخير وصحبة الاشرار تورث الشر كالرييح إذا مرّت على الثن حملت تنناً وإذا مرّت بالطيب حملت طيباً (ك ٩٥-٩٦) .
- (٧٦) وقد قالت العلماء في اشياء ليس لها ثبات ولا بقاء : ظل الغمام وصحبة الاشرار وعشق النساء والثناء الكاذب والمال الكثير (ك ١٤١) .
وفيه (كتاب للهند) : ستة أشياء لا ثبات لها : ظل الغمام وخلة الاشرار وعشق النساء والمال الكثير والسلطان الجائر والثناء الكاذب (ع ٣ : ١٦٩) .
- وقيل في أشياء ليس لها ثبات ولا بقاء : ظل الغمام وخلة الاشرار وعشق النساء والنبأ الكاذب والمال الكثير (٣٦٥) .
- (٧٧) وهذا الحزن الذي انا فيه وتذكري اخواني كالجرح المندمل تصيبه الضربة فيجتمع على صاحبها ألمان : ألم الضربة وألم انتقاض الجرح (ك ١٤٥) .
- (٧٨) انه من تكلف من القول والعمل ما ليس من شكله اصابه ما اصاب القرد ... (ك ٤٦) .
- (٧٩) وان الكريم لا يكون إلا شكوراً غير حقوق تنسيه الخلة الواحدة من الاحسان الخلال الكثيرة من الاساءة (ك ٢٣٢ - ٢٣٣) .
- (٨١) ان صاحب الدنيا يطلب ثلاثة امور لا يدركها الا باربعة اشياء : اما الثلاثة التي يطلب فالسعة في المعيشة والمنزلة في الناس والزاد الى الآخرة .

وأما الاربعة التي يحتاج اليها في دركها : فاكسب المال من معروف وجوهه وحسن القيام عليه والتمير له بعد اكتسابه وانفاقه فيما يصلح المعيشة ويرضي الاهل والاخوان ويعود عليه في الآخرة ثم التوقي لجميع هذه الآفات بجهده . فمن اضاع هذه الخلال الاربعة لم يدرك ما أراد لأنه ان هو لم يكتسب لم يكن له مال يعيش به وان هو كان ذا مال واكتسب ثم لم يحكم تقديره اوشك ان ينفد فاذا هو ليس له شيء . وان هو وضعه ولم يثمره لم تمنعه قلة الانفاق من سرعة النفاد كالكل الذي لا يؤخذ منه الا مثل الغبار ثم هو سريع الفناء . ثم ان كانت نفقته في غير مواضع الحقوق اكتسب المذمة وصار الى عواقب الندامة . وان هو اكتسب واصلاح ثم امسك عن انفاقه في وجوهه كان كمن يعد فقيراً (ك ٤٣ - ٤٤) .

(٨٢) لا تفعلن ذلك ايها الملك ولا ترحم من تخافه فان الملك الحازم ربما ابغض الرجل واقصاه ثم تكاره عليه فقرّبه وولاه لما يعرف من غناؤه وفضله فعل المتكاه على الدّواء البشع رجاء منفعتة ومغبته . وربما احب الرجل وادناه ثم اهلكه واستأصله مخافة ضره كالذي تلدغ الحية اصبعه فيقطعها مخافة ان ينتشر السم في جسده كله فيقتله (ك ٩٦) .

قرأت في كتاب للهند : السلطان الحازم ربما احب الرجل فأقصاه واطرحه مخافة ضره فعل الذي تلسع الحية اصبعه فيقطعها لئلا ينتشر سمها في جسده . وربما ابغض الرجل فاكره نفسه على توليته وتقريبه لغناء يحده عنده كتكاه المرء على الدّواء البشع لنفعه (ع ١ : ١٨) .

(٨٣) وقد كان يقال : لا يغفل العاقل عن التماس علم ما في نفس أهله وولده واخوانه وصديقه عند كل امر وفي كل لحظة وكلمة وعند القيام والقعود وعلى كل حال فان ذلك شاهد على ما في القلوب (ك ١٧٩ - ١٨٠) .

(٨٤) فلا يمنع ذا العقل عداوة كانت في نفسه لعدوه من مقاربتة والتماس ما عنده اذا طمع منه في دفع مخوف (ك ٢٢٩ - ٢٣٠) .

(٨٥) وكثير من المودة يتحول بغضاً وكثير من البغض يتحول محبة ومودة عن حوادث العلل والامور . وذو الرأي والعقل يهيب على لكل ما حدث من ذلك رأياً من الطمع فيما يحدث من ذلك قبل العدو والبأس مما عند الصديق (ك ٢٢٩) .

(٨٦) فانه ليس كل من اسىء اليه ينبغي ان يتخوف غشه وعداوته ، ويؤيس من نصيحته ومودته . لكن ينبغي ان ينزل الناس في ذلك على اختلاف ما بينهم . فان منهم من اذا ظفر بقطيعته كان الرأي ان يغتم ذلك منه ويمتنع من معاودته ومنهم من لا ينبغي تركه وقطعه على كل حال (ك ٢٥٥) .

(٨٧) فان خللاً ثلاثاً المرء حقيق بالتفكر فيها والاحتياال لها : ما يمضي من الضر والنفع بأن يحترس من الضر الذي اصابه لئلا يعود اليه ويرفق في المحبوب طلب مراجعته . وما هو مقيم فيه من ذلك فيستوثق مما يوافقه ويهرب مما يخالفه وما هو منتظر له فيطلب المرجو ويلتجىء من المحذور بالاستعداد لما يرجو او يخاف (ك ٦٢) .

(٨٨) وكان يقال : الزم ذا العقل والكرم واسترسل إليه واياك وفراقه ولا عليك ان تصحب من لا جود له اذا كان محود الرأي واحترس من سييء اخلاقه وانتفع بما عنده ولا تدع مواصلة السخي وان كان لا نبل له واستمتع بسخائه وانفعه بلبك واهرب من اللئيم الأحمق (ك ٩٤) .

وقرأت في كتاب للهند : ثق بذی العقل والكرم واطمئن إلیه وواصل
العاقل غیر ذی الكرم واحترس من سبىء اخلاقه وانتفع بعقله وواصل
الکریم غیر ذی العقل وانتفع بکرمه وانفعه بعقلک واهرب من اللثیم
اللاحق (ع ۳ : ۸۰) .

(۸۹) وكان یقال : افضل البر الرحمة ورأس المودة الاسترسال وانفع العقل
المعرفة بما یكون وبما لا یكون وطیب النفس وحسن الانصراف عما لا
سبیل إلیه (ک ۱۳۹ - ۱۴۰) .

وسمعت العلماء قالوا : ... وافضل البر الرحمة ورأس المودة الاسترسال
ورأس العقل المعرفة بما یكون وما لا یكون وطیب النفس حسن الانصراف
عما لا سبیل إلیه (د ۳۵) .

وقرأت في کتاب للهند : رأس المودة الاسترسال (ع ۳ : ۵) .

(۹۰) وقد جربت وعرفت انه لا ینبغي لأحد ان یلتمس من الدنیا طلباً فوق
الکفاف الذی یدفع به الحاجة والأذى عن نفسه وذلك یسير اذا أعین
بسعة ید وسخاء نفس (ک ۱۴۰) .

(۹۱) ولو ان رجلاً وهبت له الدنیا بما فیها لم ینتفع من ذلك إلا بالقلیل
الذی یکف به الاذى عن نفسه فاما ما سواه ففی مواضعه لا یناله (ک ۱۴۰) .

(۹۲) فان الرجل ذا المروءة قد یکرم علی غیر مال کالأسد الذی یهاب وان
کان رابضاً . والغنی الذی لا مروءة له یهان وان کثر ماله کالکلب الذی
یهان وان طوق واخلخل (ک ۱۴۱) .

والرجل ذو المروءة قد یکرم علی غیر مال کالأسد یهاب وان کان

عقيراً والرجل الذي لا مروءة له يهان وان كثر ماله كالكلب الذي يهون
على الناس وان طوق وخلخل (د ٣٥ - ٣٦) .

(٩٣) ما ارى التبّع والاخوان والاهل الا مع المال ولا تظهر المروءة والرأي
والمودة إلا به فاني وجدت من لا مال له اذا اراد ان يتناول امرأً قعد به
عنه العدم كالماء الذي يبقى في بطون الاودية عن مطر الصيف فلا هو إلى
بحر ولا إلى نهر فيبقى في مكانه لانه لا مادة له (ك ١٣٧) .
ما التبّع والاعوان والصديق والحشم إلا للمال ولا يظهر المروءة الا
للمال ولا الرأي ولا القوة إلا بالمال (د ٣٤) .

(٩٤) ووجدت من لا اخوان له فلا أهل له ومن لا ولد له فلا ذكر له
ومن لا عقل له فلا دنيا له ولا آخرة ومن لا مال له فلا عقل له لأن
الرجل إذا اصابه الضر والحاجة رفضه اخوانه وقطع ذوو قرابته وده وهان
عليهم واضطرته المعيشة وما يعالج منها لنفسه وعياله الى التماس الرزق فيما
يغرر فيه بنفسه ودينه وهلاك آخرته فاذا هو قد خسر الدنيا والآخرة
(ك ١٣٧) .

ومن لا اخوان له فلا أهل له ومن لا اولاد له فلا ذكر له ومن لا
عقل له فلا دنيا ولا آخرة ومن لا مال له فلا شي له (د ٣٤) .

(٩٥) فان الشجرة النابتة في السباخ المأكولة من كل جانب أمثل حالاً من
الفقير الذي يحتاج إلى ما في ايدي الناس (ك ١٣٧) .

(٩٦) فالفقر رأس كل بلاء وداعية المقت الى صاحبه وهو مسلبة للعقل
والمروءة ومذهبة للعلم والادب ومعدن للتهمة ومجعة للبلايا (ك ١٣٧) .

والفقر داعية الى صاحبه مقت الناس وهو مسلبة للعقل والمروءة ومذهبة
للعلم والادب ومعدن التهمة ومجعة للبلايا (د ٣٤) .

(٩٧) ووجدت الرجل اذا افتقر اتهمه من كان له مؤتمناً واساء به الظن من
كان يظن به حسناً فإن اذنب غيره كان للتهمة موضعاً (ك ١٣٨) .
فاذا افتقر الرجل اتهمه من كان له مؤتمناً وأساء به الظن من كان يظن
به حسناً فان اذنب غيره اظنوه وكان للتهمة وسوء الظن موضعاً (د ٣٤) .

(٩٨) وليس من خلة هي للغني مدح الا وهي للفقير ذم . فان كان جواداً سمي
مفسداً وان كان حليماً سمي ضعيفاً وان كان وقوراً سمي بليداً وان كان
لسناً سمي مهذاراً وان كان صموتاً سمي عيباً (ك ١٣٨) .

وليس خلة هي للغني مدح الا وهي للفقير عيب . فان كان شجاعاً
سمي اهوج وان كان جواداً سمي مفسداً وان كان حليماً سمي ضعيفاً وان
كان وقوراً سمي بليداً وان كان لسناً سمي مهذاراً وان كان صموتاً سمي
عيباً (د ٣٤ - ٣٥) .

وقرأت في كتاب للهند : ليس من خلة يمدح بها الغني الا ذم بها الفقير
فان كان شجاعاً قيل اهوج وان كان وقوراً قيل بليد وان كان لسناً قيل
مهذار وان كان زميتاً قيل عبي (ع ١ : ٢٣٩) .

(٩٩) فالموت اهون من الفاقة التي تضطر صاحبها الى المسألة ... ولا سيما
مسألة الاشحاء الادنياء اللؤماء (ك ١٣٨) .

(١٠٠) فان الكريم لو كلف ان يدخل يده في فم التنين فيستخرج منه سمّاً
فيبتلعه كان اخف عليه من الطلب الى اللئيم (ك ١٣٨) .

(١٠١) وقد قيل من ابتلي بمرض في جسده لا يفارقه او بفراق الاحبة والايوان او بالغربة حيث لا يعرف مبيتاً ولا مقيلاً ولا يرجو اياًباً او بفاقة تضطره الى المسألة فالحياة له موت والموت له راحة (ك ١٣٨) .
وكان يقال : من ابتلي بمرض في جسده لا يفارقه او بفراق الاحبة والايوان او بالغربة حيث لا يعرف مبيتاً ولا مقيلاً ولا يرجو اياًباً او بفاقة تضطره الى المسألة فالحياة له موت والموت له راحة (د ٣٥) .

(١٠٢) انه رب عداوة باطنة ظاهرها صداقة وهي اشد ضرراً من العداوة الظاهرة (ك ٢٣٤) .

(١٠٣) والعاقل يفي لمن صالح بما جعل له ويثق بذلك من نفسه ولا يثق ولا يثق لها بمثل ذلك من احد ولا يؤثر على البعد من عدوه ما استطاع شيئاً (ك ٢٣٥) .

(١٠٤) فان العاقل اذا رجا نفع عدو اظهر له الصداقة واذا خاف ضرر الصديق اظهر له العداوة (ك ٢٣٤) .

(١٠٥) وربما قطع المرء عن صديقه بعض ما كان يصله بفضله فلم يخف شره لأن اصل امره لم يكن عداوة (ك ٢٣٤ - ٢٣٥) .

(١٠٦) فاما من كان اصل امره عداوة وتحدث صداقة لحاجة حملته على ذلك فانه اذا ذهب الأمر الذي احدث ذلك صار الى اصل امره كالماء الذي يسخن بالنار فاذا رفع عنها عاد بارداً (ك ٢٣٥) .

وقرأت في كتاب للهند : العدو اذا احدث صداقة لعله الجأته اليها فمع

ذهاب العلة رجوع العداوة كالماء يسخن فاذا رفع عاد بارداً (ع ٣ : ١١٢).

(١٠٧) وليس من عداوة الجوهر صلح الا ريثما يعود الى العداوة وليس صلح العدو بموثوق به ولا مكون اليه فان الماء ان هو أسخن بالنار واطيل اسخانه لم يمنع ذلك من اطفاء النار اذا صب عليها (ك ١٣٠) .
ليس بين عداوة الجوهرية صلح الا ريثما ينتكث كالماء ان اطليل اسخانه فانه لا يتمتع من اطفاء النار إذا صب عليها (ع ٣ : ١١١) .

(١٠٨) فاني قد علمت ان الضعيف هو اقرب الى ان يسلم من العدو القوي اذا هو احترس منه ولم يغتر به من القوي اذا اغتر بالضعيف واسترسل اليه (ك ٢٣٥) .

(١٠٩) والعاقل يصانع عدوه اذا اضطر اليه فيظهر له وده ويريه من نفسه الاسترسال إليه اذا لم يجد من ذلك بدأ ويعجل الانصراف عنه اذا وجد الى ذلك سبيلا (ك ٢٣٥) .

(١١٠) ان لاحقاد في القلوب لمواقع موجعة خفية فالالسن لا تصدق على القلوب والقلب اعدل على القلب شهادة من اللسان (ك ٢٣٩) .

(١١١) ان الاحقاد مخوفة حيث كانت واشدها ما كان في انفس الملوك فان الملوك يدينون بالانتقام ويرون الطلب بالوتر مكرومة وفخراً (ك ٢٤٠) .

(١١٢) ولا ينبغي للعاقل ان يغتر بسكون الحقود فانما مثل الحقد في القلب ما لم يجد متحركاً مثل الجمر المكنون ما لم يجد حطباً . فلا يزال الحقد

يتطلع الى العليل كما تبتغي النار الحطب فاذا وجد علة استعر استعار النار
فلا يطفئه ماء ولا كلام ولا لين ولا رفق .. (ك ٢٤٠) .

(١١٣) واكيس الاقوام من لم يكن يلتمس الامر بالقتال ما وجد الى غير
القتال سبيلاً فان النفقة في القتال من الانفس وغير ذلك انما النفقة فيه من
الاموال (ك ١٥٠) .

وقرأت في كتاب للهند : ... ويكره (الحازم) القتال ما وجد بدلاً
لان النفقة فيه من الانفس والنفقة في غيره من المال (ع ١ : ١١٢) .

(١١٤) ولا تغترن بسطائك عليهم فيدعوك ذلك الى استصغارهم والتهاون
بأمرهم فان الحشيش الضعيف اذا جمع فتل منه الحبل القوي الذي يوثق
به الفيل المغتلم الشديد (ك ٢٥٥) .

(١١٥) وقد قيل : لو ان امرأ توسد النار واقترش الحيات كان احق بأن
يهنته النوم عليها منه اذا احس من صاحبه الذي يغدو عليه ويروح بعداوة
يريد بها نفسه (ك ٧١) .

(١١٦) ان صاحب الضرس المأكول لا يزال في اذى منه حتى يفارقه (ك ٧٣) .

(١١٧) والطعام الذي غثيت منه النفس راحتها في قذفه (ك ٧٣) .

(١١٨) والعدو المخوف دواؤه في فقداه او قهره (ك ٧٣) .

(١١٩) فانهم كانوا يقولون : ليس للعدو الحق الذي لا يطاق الا الهرب منه

والتباعد عنه (ك ١٤٨) .

(١٢٠) ... وما الرأي الا ان نذكي العيون والطلائع بيننا وبين العدو وننظر هل يقبلن صلحاً او فدية او خراجاً نؤديه اليهن (ك ١٤٩) .

(١٢١) بل ترك اوطاننا والاصطبار على الغربة وشدة المعيشة احب اليها من وضع احسابنا والخضوع لعدونا الذي نحن خير منه واشرف (ك ١٤٩) .

(١٢٢) وقد يقال : قارب عدوك بعض المقاربة تنل منه حاجتك ولا تقاربه كل المقاربة فيجتريء عليك بها ويضعف ويذل لها جنسك . ومثل ذلك مثل الخشبة القائمة في الشمس فإن املتها قليلاً زاد ظلها وان جاوزت الحد في املتها ذهب الظل (ك ١٤٩-١٥٠) .

وكان يقال : قارب عدوك بعض المقاربة تنل حاجتك ولا تقاربه كل المقاربة فيجتريء عليك عدوك وتذل نفسك ويرغب عنك ناصرك . ومثل ذلك مثل العود المنصوب في الشمس ان املته قليلاً زاد ظله وان جاوزت الحد في املته نقص الظل (د ٣٢) .

قرأت في كتاب للهند : بعض المقاربة حزم وكل المقاربة عجز كالخشبة المنصوبة في الشمس تمال فيزيد ظلها ويفرط في الامالة فينقص الظل (ع ٣٢٨ : ١) .

قارب عدوك بعض المقاربة تنل حاجتك منه ولا تقاربه كل المقاربة فيجتريء عليك مع ما تذل به نفسك ويرغب ناصرك . والمثل في ذلك مثل العود المنصوب في الشمس ان املته قليلاً زاد ظله وان جاوزت الحد في املته نقص الظل (ج ٧٧) .

(١٢٣) فان العاقل لا يأمن عدوه على كل حال ان كان بعيداً لم يأمن من معاودته وان كان متكشفاً لم يأمن استطراده وان كان قريباً لم يأمن موائبته وان كان وحيداً لم يأمن مكره (ك ١٥٠) .

الحازم لا يأمن عدوه على كل حال ان كان بعيداً لم يأمن من معاودته وان كان قريباً لم يأمن موائبته وان رآه متكشفاً لم يأمن استطراده كمينه وان رآه وحيداً لم يأمن مكره (د ٣٢) .

الحازم يحذر عدوه على كل حال . يحذر الموائبة ان قرب والغارة ان بعد والكمين ان انكشف والاستطراد ان ولي والمكر ان رآه وحيداً (ع ١ : ١١٢) . الحازم لا يأمن عدوه على كل حال : ان كان بعيداً لم يأمن من معرفته بالكيد وان كان قريباً لم يأمن موائبته وان كان منكشفاً لم يأمن استطراده وان كان وحيداً لم يأمن مكره (ج ٧٧ - ٧٨) .

(١٢٤) ولكل حريق مطفيء : للنار الماء وللسم الدواء وللعشق الوصال وللحزن الصبر ونار الحقد لا تحبوا (ك ١٥٧) .
ولكل حريق مطفيء : للنار الماء وللسم الدواء وللحزن الصبر وللعشق الفرقة ونار الحقد لا تحبوا (ع ٢ : ٢٢) .

(١٢٥) وكان يقال : من اقلعت عنه الحمى استراح بدنه وقلبه ومن وضع عنه الحمل الثقيل استراح منكبه ومن أمن عدوه ثلج صدره (ك ١٧٣) .

(١٢٦) فان العاقل وان كان واثقاً بقوته وقوله وفضله وشدة بطشه لا يحمله ذلك على ان يبغى على نفسه عداوة اتكالا على ما عنده من ذلك كما ان الرجل وان كان عنده الترياق والادوية لا ينبغي له ان يشرب السم اتكالا على ما عنده من ذلك (ك ١٥٨) .

(١٢٧) وانما يستخرج ما عند الرجال ولائهم وما عند الجنود قادتهم وما في الدين علماؤه (ك ٥٢) .

(١٢٨) وكثرة الاعوان اذا لم يكونوا نصحاء مجريين مضرة على العمل فان العمل ليس بذلك رجاؤه بل بصالح الاعوان وذوي الفضل كالرجل الذي يحمل الحجر الثقيل فيثقله ولا يجد له ثمناً والرجل الذي يحمل الباقوت فلا يثقل عليه وهو قادر على بيعه بالكثير من المال (ك ٥٣) .

(١٢٩) فان الرجل الذي بحضرة السلطان اذا كان قد اطبلت جفوته عن غير جرم كان منه او كان مبيعاً عليه او كان معروفاً بالحرص والشره او كان قد اصابه ضر او ضيق فلم ينعش او كان قد اجرم جرماً فهو يخاف العقوبة او كان شريراً لا يحب الخير او كان قد وقف على خيائته او كان قد جيل بينه وبين ما كان في يده من سلطان او كان يلي عملاً فعزل عنه او فرق عليه او انتقص منه او اشرك بينه وبين غيره فيه او كان اذنب في نظرائه فعفي عنهم وعوقب او عوقبوا جميعاً فبلغ منه ما لم يبلغ من احد منهم مثله او كان قد ابلى بلاء نظرائه ففضلوا عليه في المنزلة والجاه او كان غير موثوق به في الهوى والدين او كان يرجو في شيء مما يضر الولاة نفعاً او يخاف في شيء مما ينفعهم ضرراً او كان لعدو السلطان مواداً . كل هؤلاء ليس السلطان حقيقاً بالاسترسال اليهم والطمأنينة الى ما قبلهم والائتمان لهم (ك ٥٥ - ٥٦) .

(١٣٠) ان السلطان انما يؤتى من قبل ست خلال : الحرمان والفتنة والهوى والفظاظة والزمان والخرق . فأما الحرمان فهو ان يفقد الاعوان والنصحاء والساسة من اهل الرأي والنجدة والامانة او يُبعد بعض من هو كذلك .

واما الفتنة فهي تحزب الناس ووقوع التحارب بينهم . واما الهوى فهو الاغرام بالنساء او الحديث والشرب والصيد وما اشبه ذلك . واما الفظاظه فالافراط في الشدة حتى يبتلى اللسان بالشم واليد بالبطش والضرب وأما الزمان فهو ما يصيب الناس من القحط والموت ونقص الثمرات واشباه ذلك . واما الخرق فاعمال الشدة في موضع اللين والرفق في مكان الغلظة (ك ٦٢ - ٦٣) .

(١٣١) فانه كان يقال : اذا عرف الملك من الرجل انه قد ساواه في الرأي والمنزلة والهيبة والمال والتبع فليصرعه فانه ان لم يفعل كان هو المصروع (ك ٦٩) .

(١٣٢) وخير الاعوان اقلهم مصانعة (ك ٧١) .

(١٣٣) وخير النساء الموافقة لبعْلِها (سقطت من ك ٧١ وهي في طبعة دي ساسي ص ١٠٩) .

(١٣٤) وافضل الاعمال احلاما عاقبة واحسن الثناء ما كان على افواه الأحرار (ك ٧١) .

(١٣٥) واشرف السلطان ما لم يخالطه بطر (ك ٧١) .

(١٣٦) وأيسر الاغنياء من لم يكن للحرص اسيراً (ك ٧١) .

(١٣٨) وامثل الاخلاق أعونها على الورع (ك ٧١) .

(١٣٩) مع ان الملوك حزمة لا يعلنون بالعقوبة إلا لمن ظهر ذنبه وما كان من ذلك مكتوماً ستروها منه (ك ٧٣) .

(١٤٠) ان السلطان اذا كان صالحاً ووزراؤه غير صالحين قل خيره على الناس وامتنع منهم فلم يجتز عليه احد ولم يدن منه كالماء الصافي الطيب الذي فيه التماسيح فلا يستطيع الرجل دخوله وان كان سابحاً واليه محتاجاً (ك ٩٠) .

(١٤١) كان يقال : انما يصيب الملوك الظفر بالحزم والحزم باصالة للرأي والرأي بتحسين الاسرار (ك ١٥١) .
الظفر بالحزم والحزم باصالة الرأي والرأي بتكرار النظر وتحسين الاسرار (د ٣٣) .

(١٤٢) وانما يطلع على السر من قبل خمسة : من قبل صاحب الرأي ومن قبل مشاوره ومن قبل الرسل والبرد ومن قبل المستمعين الكلام ومن قبل الناظرين في اثر الرأي ومواقع العمل بالتشبيه والتظني (ك ١٥١) .

(١٤٣) من حصن سره فانه من تحصينه اياه في احد امرين : اما ظفر بما يريد واما سلامة من عيبه وضره ان اخطأه ذلك (ك ١٥١) .
وفي تحسين السر الظفر بالحاجة والسلامة من الخلل (ع ١ : ٢٧) .

(١٤٤) واذا كان الملك محصناً لاسراره متخيراً للوزراء مهيباً في انفس العامة بعيداً من ان يعلم ما في نفسه لا يضيع عنده حسن بلاء ولا يسلم منه ذو جرم مقدراً لما يفيد ولما يتفق كان خليقاً الا يسلب صالح ما اعطي (ك ١٥٢) .

(١٤٥) فمن السر ما يدخل فيه الرهط ومنه ما يدخل فيه الرجلان ومنه ما يستعان فيه بالقوم (ك ١٥٢) .
وللاصرار منازل : منها ما يدخل الرهط فيه ومنها ما يستعان فيه بقوم ومنها ما يستغنى فيه بواحد (ع ١ : ٢٧) .

(١٤٦) واعلم ان الرسول به وبرأيه وأدبه يعتبر عقل المرسل وكثير من شأنه وعليك باللين والمواتاة فان الرسول هو يلين القلب اذا رفق ويخشن الصدر اذا خرق (ك ١٥٤) .

(١٤٧) لا يطمعن ذو الكبر والصلف في الثناء الحسن ولا يطمعن الخب في كثرة الصديق ولا السيئ الادب في الشرف ولا الشحيح في البر ولا الحريص في قلة الذنوب ولا الملك المتهاون الضعيف الوزراء في بقاء ملكه (ك ١٧٠) .

لا يطمعن ذو الكبر في حسن الثناء ولا الخب في كثرة الصديق ولا السيئ الادب في الشرف ولا الشحيح في المحمدة ولا الحريص في الاخوان ولا المعجب بثبات الملك (د ٣٣) .
ولا ثناء مع كبر ولا صداقة مع خب ولا شرف مع سوء ادب ولا بر مع شح ... ولا رياسة مع غرارة وعجب (ع ١ : ١١١) .

(١٤٨) فان الملك اذا لم يكن في مملكته قرة عيون رعيته فثله مثل ذات الضرع الضخم اذا وضعت ولدها لم يكن فيه ما يكفيه . (ك ١٧٣) . وانظر تعليق الناشر ص ٢٩٦) .

(١٤٩) واعمال الملك كثيرة ومن يحتاج إليه من العمال والاعوان كثير ومن

يجمع منهم الذي ذكرت من النصيحة واصالة الرأي والعفاف قليل . وانما السبب في الوجه الذي به يستقيم العمل ان يكون الملك عالماً بمودة من يريد الاستعانة به ، وما عند كل رجل منهم من الرأي والغناء وما فيه من العيوب . فاذا استقر ذلك عنده من علمه او علم غيره وعلم ما يستقيم به وجه لكل عمل من قد عرف ان عنده من الامانة والنجدة والرأي ما يستقل بذلك العمل ، وان الذي فيه من العيب لا يضر بذلك العمل . ويتحفظ من ان يوجه احداً في وجه لا يحتاج فيه الى مروءة ان كانت عنده ولا تؤمن عيوبه وعاقبة ما يكره منه . ثم على الملك بعد ذلك تعاهد عماله والتفقد لامورهم حتى لا يخفى عليه احسان محسن ولا اساءة مسيء ثم عليهم بعد ذلك الا يتركوا محسناً بغير جزاء ولا يقرؤا مسيئاً ولا عاجزاً على العجز والاساءة . فانهم ان ضيعوا ذلك ونهاونوا به نهاون المحسن واجترأ المسيء ففسد الامر وضاع العمل (ك ٢٤٦) .

(١٥٠) لان تنقل الناس من بعض المنازل الى بعض فيه صعوبة ومشقة شديدة ثم ان الاشياء في ذلك تجري على منازل حتى تنتهي الى الخطر الجسم من مضادة الملك في ملكه (ك ٢٨١) .

(١٥١) ان اموراً ثلاثة تزداد بها لطافة ما بين الاخوان واسترسال بعضهم الى بعض : منها المؤاكلة ومنها الزيارة في الرحل ومنها معرفة الاهل والحشم (ك ١٧٨) .

وقرأت في كتاب للهند : ثلاثة أشياء تزيد في الانس والثقة : الزيارة في الرحل والمؤاكلة ومعرفة الأهل والحشم (ع ٣ : ٢٤) .

(١٥٢) وقد كان يقال : لا يكثرن الرجل على اخوانه حمل المؤنات حتى

يؤذيهم ويبرمهم . فان عجل البقرة اذا اكثر مصه اياها وافراطه أوشكت
ان تضربه وتنفيه (ك ١٧٨ - ١٧٩) .

(١٥٣) الاصدقاء صديقان : طائع ومضطر وكلاهما يلتمس المنافع ويحترس من
المضار . فأما الطائع منهما فيُستَرسَل اليه ويوثق به على كل حال . وأما
المضطر فان له حالات يُستَرسَل اليه فيها وحالات يتقى فيها فلا يزال
العاقل يرتن منه بعض حاجته ببعض ما يتقي وما يخاف (ك ٢٣٣) .

(١٥٤) فانه من اتخذ صديقاً ثم أضاع ود اخائه حرم ثمرة اخائه وأيس من
منفعة الاخوان (ك ٢٣٤) .

(١٥٥) وان من المعونة على تسلية الهمّ وسكون النفس عند نزول البلاء لقاء
الاخ أخاه وافضاء كل واحد منهما الى صاحبه بيثه (د ٣٧) .
فان من المعونة على تسلية الهموم وسكون النفس لقاء الأخ أخاه اذا
افضى كل واحد الى صاحبه بيثه (ج ٧٨) .

(١٥٦) من لم يركب الاهوال لم ينل الرغائب . ومن ترك الأمر الذي لعله
ان يبلغ منه حاجته مخافة لما لعله يتوقاه ويشفق منه فليس ببالح جسيماً
(ك ٥٠) .

(١٥٧) وقد قيل في امور لا يستطيعها احد الا بمعونة من ارتفاع همة وعظيم
خطر منها عمل السلطان وتجارة البحر ومناجزة العدو (ك ٥٠ - ٥١) .
وفي كتاب للهند : ثلاثة اشياء لا تنال الا بارتفاع همة وعظيم خطر :
عمل السلطان وتجارة البحر ومناجزة العدو (ع ١ : ٢٣١) .

(١٥٨) لا ينبغي للرجل ذي المروءة ان يرى الا في مكانين ولا يليق به غيرهما
اما مع الملوك مكرماً واما مع النساء متبتلاً . كالفيل الذي انما يهاؤه
وجاله في مكانين : اما في البرية وحشياً واما مركباً للملوك (ك ٥١) .
وفيه ايضاً : لا ينبغي ان يكون الفاضل من الرجال الا مع الملوك
مكرماً او مع النساء متبتلاً كالفيل لا يحسن ان يرى الا في موضعين :
في البرية وحشياً او للملوك مركباً (ع ١ : ٢٣١) .

(١٥٩) فان المال وسائر متاع الدنيا سريع اقباله اذا اقبل وشيك ادباره اذا
ادبر كالكرة فان ارتفاعها واقبالها وادبارها ووقوعها سريع (ك ١٤١) .

(١٦٠) لا يزال المرء مستقلاً ما لم يعثر فاذا هو عثر لج به العثار ولو مشى
في جدد (ك ١٤٤ - ١٤٥) .
لقد صدق القائل الذي يقول : لا يزال الرجل مستمراً حتى يعثر .
فاذا عثر مرة واحدة في ارض الخبار لج به العثار وان مشى في جدد
(د ٣٧) .

(١٦١) وقد كان يقال : من غالب الملك الحازم الاريب المصنوع له الذي لا
تبطره السراء ولا يدهشه الخوف فان حينه يجدر به (ك ١٧٢) .

(١٦٣) وويل لمن ابتلي بصحبته (الملوك) فانهم لا حميم لهم ولا حريم ولا
يجون احداً ولا يكرم عليهم إلا ان يطعموا عنده في غناء فيقربوه عند
ذلك ويكرمونه . فاذا قضوا منه حاجتهم فلا ود ولا حفاظ . ولا
الاحسان يجزون به ولا الذنب يعفون عنه (ك ٢٣٨) .

(١٦٤) واغبط الناس اكثرهم مستجيراً وسائلاً منجحاً (ك ١٤٢) .
واغبط الناس عند ذوي العقول اكثرهم سائلاً منجحاً ومستجيراً آمناً
(٣٦د) .

(١٦٥) ولا يعد غنياً من لا يشارك في ماله (ك ١٤٢) .
لا تعد غنياً من لم يشارك في ماله (د ٣٦) .
وفي كتاب كلية : لا يعد عائشاً من لا يشارك في غناه (ع ٣ : ١٨٠)
لا يعد غنياً من لم يشارك في ماله (ج ٧٨) .

رَفْعُ
عبد الرحمن النخعي
السنة النبوية الفروسي

تعليقات

ص ٩ س ٤ - ٧ : عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان = لم اتبينه ، ولم اعثر على الشعر في المصادر .

ص ٨ - ١٠ : سالم بن ابي الجعد الحروري = انظر فهارس الطبري (ط . اوروبة) ص ٢١٩ . ولم اعثر على الشعر في المصادر .
ص ١٦ - ١٧ : لم اعثر على شعر ورقة في المصادر .

ص ١٠ س ٣ - ٥ : شبيب الاشجعي الحروري = انظر الاشتقاق (طبعة هارون) ٢١٧ ، والاغاني ١٦ : ١٤٩ ، ١٧ : ١٦٦ ، والعقد ٩٧ : ١ ، وصيون الاخبار ١ : ١١٧ . ولم اعثر على الشعر في المصادر .

ص ٦ : سقطت كلمة « يقال » قبل « الدنيا » .
ص ٩ - ١٠ : لم اعثر على شعر عدي هذا في المصادر .
ص ١٣ - ١٧ : الخويدرة او الحادرة الثعلبي قطبة بن اوس = انظر الاغاني ٣ : ٧٩ - ٨١ . ولم اعثر على شعره .

ص ١١ س ٣ - ٤ : ابو قابوس العبادي = هو عمرو بن سليم أو عمرو بن

سليمان ، نصراني من بني الحارث بن كعب . له ترجمة في معجم الشعراء (ط . فراج) ص ٣١ ، وانظر له الوزراء والكتاب للجهشياري ص ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٢١٠ .

س ٧ - ١١ : لم اعثر على شعر عدي في المصادر .
س ١٤ - ١٦ : ابيات المتلمس في الأغاني ٢١ : ١٣٦ ، وعميون الاخبار ٢ : ١٩٥ والشعر والشعراء (ط . اوروبة) ٨٨ ونهاية الارب ٣ : ٦٤ ، وشعراء النصرانية ٣٤٣ .

ص ١٢ س ١ - ٣ : المقنع الكندي = له ترجمة في الأغاني ١٥ : ١٥١ - ١٥٤ ولم اعثر على بيته .

س ٦ - ٨ : ابن بركة الهمداني = انظر الاشتقاق ٤٣٣ والآلي ٧٤٩ والمؤتلف ٦٦ . ولم اعثر على شعره .
س ١٢ : لم اعثر على بيت الخطيئة في ديوانه ولا في المصادر .

ص ١٤ س ١ : لم اعثر على بيت بشر في المصادر ولا في ديوانه .
س ٥ : جرير بن خرقاء العجلي : له شعر في النقائض ٤٦٠ وحماسة ابن الشجري ٧١ . وانظر المؤتلف ٧١ . ولم اعثر على أبياته .
ولم اعثر على الميسر بن يسار .

س ١٣ - ١٥ : ابن اساف = نهيك بن اساف . انظر حماسة البحتري ٢٢ وقواعد الشعر لثعلب ص ٨٢ (طبعة الحلبي ١٩٤٨) وديوان المعاني ٢ : ١٩١ ، وانظر الاصابة واسد الغابة في ترجمة اساف بن انمار و ترجمة اساف بن نهيك و ترجمة نهيك بن اساف . وفي حماسة ابن الشجري ما يدل على انه عاش الى ايام مصعب بن الزبير .
ولم اعثر على بيته .

ص ١٤ س ٢ : ابن عرفة الضبي = ولعله حسيل بن عرفة ، المذكور
في الخزنة ٤ : ٧٤ . ولم اعثر على البيتين .
س ١١ - ١٣ : عبد المجيد الثقفي = انظر الأغاني ١٧ : ٩ ، ١٤ ، ١٥
والكامل (ط . اوروبة) ٧٤٧ والشعر والشعراء ١٦٩ ، ٥٥٣ ،
٥٥٥ ولم اعثر على بيته .
س ١٧ : ابو مسكين = لم اعثر عليه ولا على بيته في المصادر .

ص ١٥ س ٧ - ٩ : قيس بن زهير العبسي = اخباره مشهورة ، انظر
الخزنة ٣ : ٥٣٦ - ٥٤٠ والاغاني في مواضع متفرقة تجدها في
الفهرس ولم اعثر على بيته .
س ١٠ - ١٢ : المزار بن سعيد الأسدي = هو المزار بن سعيد الفقعي
وقفق من اسد . له ترجمة في الشعر والشعراء والأغاني ومعجم
الشعراء . ولم اعثر على بيته .
س ١٧ - ص ١٦ س ٦ : لم اعثر على ابيات ابن الطثرية .

ص ١٦ س ٩ - ١١ : ابو مسكين = لم اعثر عليه ولا على بيته .
س ١٦ - ١٨ : مولد بني جوين = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي
المصادر عامر بن جوين ولا اظنه عناه .

ص ١٧ س ٧ - ٩ : ابن جذل الطعان = هو عبد الله بن جذل الطعان .
انظر الأغاني ١٤ : ١٢٦ وله ترجمة في اللآلي ١١ وذكر في حماسة
البحثري . ولم اعثر على بيته .

س ١٢ - ١٦ : الاصم بكير = في الاصل الاصم البكري . وهو اصم
بني الحارث بن عباد له شعر في يوم ذي قار غير هذا في النقائض

٦٤٤ والطبري المجلة الأولى ١٠٣٥ - ١٠٣٦ والاغاني .

ص ١٨ س ٦ - ١١ : الربيع بن زياد الحارثي = انظر الاغاني ١٦ : ١٩
وعيون الاخبار ١ : ١٦ ، ٣٣٥ ، ١١ : ٢ . ولم اعثر على شعره .

ص ١٩ س ١ - ٥ : عديّة العدواني = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ٨ - ١٠ : سوار الغنوي = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي
الخزانة ٤ : ٥٦٧ والشعر والشعراء ٣٣٥ ابو سوار الغنوي .
س ١٢ - ١٤ : عوف الضبي = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي
الاغاني ٤ : ١٤٠ عوف بن مالك بن ضبيعة .

ص ٢٠ س ١ - ٣ : عون بن عون القرشي = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ٦ - ١٠ : لم اعثر على بيتي ابن الدمينه في ديوانه وروحهما من
روح القصيدة ٥٩ فيه .

س ١٣ - ١٥ : ورقاء المزني = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي
حماسة البحري ١٤٢ وفاء بن زهير المازني وله شعر ، وهو غير
ورقاء بن زهير العبسي . وفي المحبر ٤٦ ورقاء بن زهير بن جذيمة
ابن روحة بن ربيعة بن مازن العبسي .

ص ٢١ س ٣ - ٥ : سغد الغنوي = لم اعثر عليه ولا على شعره والمعروف
كعب بن سعد الغنوي .
س ١٦ : الاجدع الهمداني = الاجدع بن مالك بن امية الهمداني ،
انظر الامالي ١ : ٢٣ .

المساور بن هند = ابن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي . انظر

شرح المرزوقي ٤٣٠ ، ٤٥٨ ، ١٤٤٩ ، ١٦٦٣ ، ١٦٦٦ وعيون
الاخبار ٤ : ١٣ ، ١٩ والخزانة ٤ : ٥٧٣ - ٥٧٤ والآلي ٩٠٦ .
س ١٧ : اسماء بن خارجة = ابن حصن الفزاري . انظر المحبر ١٥٤
والاغاني ٥ : ١٥٥ والاصابة ١ : ١٠٧ .

ص ٢٢ س ٦ - ٧ : عوانه بن عقيل الازدي = لم اعثر عليه ولا علي شعره .
س ٨ - ١٤ : الحارس بن جعونة المازني = لم اعثر عليه ولا علي شعره .
س ١٧ - ص ٢٣ س ٤ : وعلة بن عامر المري = لم اعثر عليه ولا علي
شعره .

ص ٢٣ س ٧ - ١١ : سراق بن علوان الذهلي = له ترجمة في الشعر
والشعراء ٤٣٣ وشعر في مجموع أشعار العرب (ط . برلين)
اخرجه اوغست ميلر ص ٢٧ وكتب السراق الذهلي .
س ١٢ - ١٩ : المرازم بن عرقوب العدوي = لم اعثر عليه ولا علي
شعره .

ص ٢٤ س ٥ - ٨ : لم اعثر علي هذين البيتين .
س ١١ - ١٣ : رشيد بن رميض العتري = في الاصل بن شميظ . انظر
الخزانة ٣ : ٢١٠ والامالي ٢ : ١٢٦ والحيوان ٥ : ٤٣٤ والآلي
٧٢٩ . ولم اعثر علي البيتين .

س ١٧ - ص ٢٥ س ٦ : العرزمي الحميري = هو ابو بكر العرزمي محمد بن
عبيد الله ، من اليمن من حضرموت كوفي ، ادرك الدولة العباسية
وجل شعره آداب وامثال . له ترجمة في معجم الشعراء ٣٥١
وشعر في حماسة البحري ٢٢٦ ، ٢٥٣ وانظر الآلي ٦٠٥ .

ص ٢٥ س ١٠ - ١٨ : المرار بن سعيد الاسدي = مضى التعليق عليه . ولم
اجد احداً ولي البصرة اسمه محمد في عهد الخلفاء ما عدا محمد بن
سليمان العباسي في سنة ١٤٦ . انظر معجم الانساب والاسرات
الحاكمية لزمامباور ص ٦٢ . ولم اعثر على الشعر .

س ٥ - ٧ : لم اعثر على شعر الراعي .
س ١٠ - ١٢ : لم اعثر على هذا الشعر لعبيد الله على طول ما اشتغلت
بتخريج شعره .

س ١٦ - ١٨ : الا زلم الفقعسي = لم اعثر عليه ولا على شعره

ص ٢٧ س ٢ - ٣ : لم اعثر على هذا البيت في المصادر
س ٧ - ١١ : ابن ابي الفزاري = وفي الاصل ابن اديب . ويقال له
ايضاً ابن ويبر واسمه زميل ويكنى ابن ام دينار وهو قاتل ابن
دارة . انظر المؤتلف ص ١٢٩ واللسان مادة (ليق) ج ١٢
ص ٢١٠ والاصابة حرف الزاي القسم الثالث والخزاة ١ : ٢٩٣ .
ولم اعثر على شعره هذا .

س ١٢ - ١٦ : شرحبيل بن جبلة الكندي = هو شرحبيل ابن السمط
انظر وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ - ٥٨ ،
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ - ٢٢٧ ، ٦١٦ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٢٨ س ٣ - ٤ : لم اعثر على هذا الشعر في ديوان كثير .
س ٥ - ٧ : عامر بن عمرو الذهلي = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ٨ - ١١ : انظر الاغاني ٤ : ١٦٣ ، ٧ : ٧٥ ، ٩٥ ، ٢١ :
١٧٠ - ١٧٢ وشرح التبريزي ٢ : ٤٤ - ٥٢ ولم اعثر على
الشعر .

س ١٥ : لم اعثر على البيت .

ص ٢٩ س ١ - ٢ : البيت في ادب الدنيا والدين ص ١٤ منسوب
لعلي بن ابي طالب ضمن ابيات . وهو في رسائل البلغاء
لكرد علي ٣٨٧ في كتاب الادب والمروءة منسوب الى صالح بن
جناح .

س ٥ - ٩ : زبان بن سيار الفزاري = انظر الخزانة ٣ : ٣٣٣ ،
والاغاني ٣ : ٧٨ ، ٥ : ١٠٠ ، ١١ : ٥٣ ، ١٢ : ١١٨ -
١١٩ والاشتقاق ٢٨٣ والمعاني الكبير ٢٦٦ وعيون الاخبار ١ :
٢٤٨ . ولم اعثر على الشعر .

س ١٤ - ١٧ : ابو المغراء السامي = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ١٤ : سيار الليثي : لم اعثر عليه .

ص ٣٠ س ٣ - ٧ : زيادة بن عصام الكلبي = لم اعثر عليه ولا على شعره
س ١٢ - ١٥ : سمرة بن معقل الاشعري = لم اعثر عليه ولا على
شعره .

ص ٣١ س ١ - ٥ : حرملة العوفي = في الشعراء حرملة بن حكيم ، اورد
له اللسان في مادة همل ج ١٤ ص ٣٣١ ، وحرملة بن المنذر
الطائي وهو ابو زبيد . ولم اعثر على الشعر .

س ٩ - ١١ : لم اعثر على الشعر .

س ١٣ : لم اعثر على الشعر .

س ١٧ - ص ٣٢ س ٤ : رفاع الفقعسي = في الحماسة الصغري مخطوطة
دار الكتب رقم ٢٢٩٧ ص ١٩٦ ورد شعر لرفاعة بن حجرية الفقعسي

وفي اللآلي ٢٧٣ رفاع او رفاع الاسدي . وفقعس من اسد . ولم
اعثر على الشعر .

ص ٣٢ س ٥ - ٧ : النصر بن المخيس النصري = لم اعثر عليه ولا على
شعره .

س ١١ - ١٣ : لم اعثر على هذا الشعر لامرئ القيس .
س ١٨ : اعشى بني جعدة = لم اعثر عليه ولا على شعره .
عبادة الخفاجي = لم اعثر عليه .

ص ٣٣ س ٣ - ٧ : عروة العبيسي = وهو عروة بن الورد ولم اعثر على
هذا الشعر في ديوانه . وبنو زياد من عبس .

س ٨ - ١٢ : حوط بن الاثعل الطائي = لم اعثر عليه ولا على شعره
وفي مجموعة المعاني شاعر اسمه حوط بن رثاب . وفي التاج (حوط)
حوط بن عمرو بن خالد بن معبد بن افلت الطائي جد بني الجراح
بفلسطين .

س ١٣ - ١٦ : اوس اليشكري = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي
الشعراء من اسمه اوس ، منهم اوس بن حجر واوس بن الحارث
واوس بن ربيعة الخزاعي واوس بن غلفاء التميمي واوس بن
مغراء .

ص ٣٤ س ١ - ٣ : عمرو بن مالك الفزاري = انظر الخزانة ١ : ١٣٣
وله شعر في حماسة البحري .

س ٤ - ٥ : ركاض الديبري = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ٧ : لم اعثر على هذا البيت .

س ٨ - ٩ : عباد المرادي : لم اعثر عليه ولا على بيته . وفي حماسة
البحثري عباد بن عبد عمرو التغلبي وعباد بن عمرو الاسدي
والعباس بن زفر المرادي ، ولعله عناه . وفي اللسان عباد بن
طهفة المازني .

س ٨ : هزان الطائي = لم اعثر عليه .
س ١٣ - ١٥ : كنانة القرشي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٣٥ س ٢ - ٨ : سعد بن غزوان = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ١٢ - ١٧ : يوسف بن عمر = هو يوسف بن عمر الثقفي ابن
عم الحجاج . تولى اليمن والعراق لهشام .
س ١٨ : جندب بن زهير = هنالك رجل بهذا الاسم قتل مع علي
يوم صفين وكان مع الرجال . انظر فهارس الطبري ص ١٠٨
والاشتقاق ٤٩٤ . أما قيس بن زهير الربيعي فلم اعثر عليه .
ولعله العبسي ، وهو مشهور وله اخبار في داحس والغبراء .

ص ٣٦ س ٥ - ١٠ : جوين الطائي = لم اعثر عليه ، وفي اللسان عمرو بن
جوين أو عامر بن جوين الطائي .
س ١١ - ١٣ : مالك بن فراس التميمي = لم اعثر عليه ولا على
شعره .
س ١١ : عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث = اخباره كثيرة في كتب
التاريخ والادب .

ص ٣٧ س ١ : لم اعثر على هذا البيت .
س ٤ - ١٠ : شيعم النميري = لم اعثر عليه ولا على شعره . وفي

الامالي ٣ : ١٨٠ الشيطم بن الحارث الغساني وهو جاهلي . وفي
تاج العروس مادة (شيطم) : وشيطم اسم رجل .
س ١٣ - ١٦ : مزرد بن ضرار = اخو الشماخ انظر الاغاني ٢ : ٤٥
٨ : ٩٧ ، ٩٨ وشرح المرزوقي ٦٥١ واللاي ٨٣ .
س ١٣ : الحارث بن ظالم = له ترجمة في الخزانة ٣ : ١٧٥ - ١٨٧
وانظر الاغاني ٦ : ٨٤ واللاي ٧٤٩ .
س ١٧ : حذيفة بن بدر الفزاري = انظر الاغاني ٢ : ١٥٤ ، ١٠ :
٣٣ ، ١٦ : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٣٨ س ٢ : يوم الهبأة = انظر الخزانة ١ : ٣٠٣ ، ٣ : ٥٣٨ ، ٤ :
٥٨٥ .

س ١٠ - ١٩ : ابن درماء العبدي = في معجم الشعراء ص ٦٤ عمرو
ابن عدي بن وائل بن عوف بن ثعلبة الطائي يعرف بابن درماء
وهي امه . ولم اعثر على المناسبة ولا على الشعر .

ص ٣٩ س ٣ - ٥ : الفز بن نصر الازدي = يوجد شاعر اسمه الفز بن
مهزم العبدي في الكامل ٦٤٥ . وفي اللسان مادة (فزر) : الفز
ابو قبيلة من تميم ، وهو سعد بن زيد مناة بن تميم . ولم اعثر
على الشعر .

س ٩ - ١٥ : نهشل بن خويلد العبدي = في حماسه البحري نهشل بن
حري التميمي . وانظر اللاي ٨٥٨ والخزانة ١٤٧ - ١٥٢
والاغاني ٨ : ١٥٣ ، ١١ : ١٣٤ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٤٠ س ١ - ٥ : قال بعض المعمرين = لم اعثر على الشعر في المصادر .

س ٨ - ١٤ : المؤمل بن اميل الحاربي = شاعر كوفي مدح المهدي وله
مع المنصور خبر . انظر الخزانة ٣ : ٥٢٣ - ٥٢٥ واللاي ٥٢٤
والاغاني ١٩ : ١٤٧ وارشاد الاريب ١٩ : ٢٠١ وتاريخ
بغداد ١٣ : ١٧٧ وذيل زهر الآداب ٨٤ - ٨٧ وعيون الاخبار
١ : ٤٥ ومعجم الشعراء ٢٩٨ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٤١ س ١ - ٢ : لم اعثر على بيت حاتم في ديوانه .
س ٥ - ١١ : لم اعثر على هذه الابيات .
س ١٦ - ١٨ : مرداد بن عائل الايادي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٤٢ س ١٥ - ١٨ : لم اعثر على أبيات الشماخ .
س ٢٠ : لم اعثر على هذا البيت .

ص ٤٣ س ٢ - ٥ : لم اعثر على هذا الشعر .
س ٦ - ٨ : ابن شكل = في الامالي ٢ : ٩٧ معاوية ابن شكل . ولم
اعثر على بيته .
س ١٠ : لم اعثر على شعر سلامة بن جندل .
س ١٢ - ١٣ : لم اعثر على البيت .
س ١٦ - ١٧ : لم اعثر على شعر العرزمي .

ص ٤٤ س ٣ - ٥ : لم اعثر على شعر اعشى همدان .
س ٦ - ٨ : الاعور الشني = هو بشر بن منقذ كان مع علي يوم
الجهل . له ترجمة في الشعر والشعراء ص ٤٠٦ والمؤتلف ص
٣٨ . ولم اعثر على شعره .

س ١١ - ١٨ : ضمرة بن ضمرة بن قطن بن نهشل = انظر الخزانة
١ : ٢٤١ - ٢٤٤ وشرح المرزوقي ٢٣٧ ولباب الآداب ١٢٥
والاغاني ١٠ : ٢٥ وشرح التبريزي ١ : ٢٣٤ والمعاني الكبير
٥٢ ، ١٠٠٥ . ولم اعثر على شعره هذا .

ص ٤٥ س ٤ - ٧ : برد بن اسيد الهمداني = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ١٠ : لم اعثر على هذا البيت .
س ١٣ - ١٤ : غيلان بن سلمة الثقفي = انظر الاغاني ١٢ : ٤٣ -
٤٧ ، والاصابة ٦٩١٨ والآلي ٣٣٧ وحماسة البحريري ٢٤ .
والبيت في العقد ٣ : ٣ ، وزهر الآداب ٨٤ والحيوان ٣ :
١٢٨ والشعر والشعراء منسوب الى العرجي وهو في ديوانه ص ٣٣ .
وفي البيان والتبيين ١ : ٢٣٣ ونوادر ابي زيد ١٨١ والمؤتلف
والمختلف ١٩٧ وشرح المرزوقي ٢٤٤ منسوب الى سالم بن وابصة .
وفي عيون الاخبار ٢ : ٦ دون عزو .
س ١٦ : لم اعثر على هذا البيت .
س ١٧ : اسعد بن راشد = لم اعثر عليه ولا على أبياته .

ص ٤٦ س ٤ : لم اعثر على البيت في المصادر .
س ٧ - ٩ : البيت في اكثر المصادر لهشام اخي ذي الرمة . انظر
الأغاني ١٦ : ١٠٧ ، وفيه ان البيت لمسعود اخي ذي الرمة في
رثائه ورثاء ابن عمه اوفى بن دهم . وفي معجم الشعراء ٢٨٤ انه
لمسعود في رثاء اخويه ذي الرمة واوفى . وقال : وغيره (ابن
الاعرابي) يروي هذين البيتين لهشام اخي ذي الرمة . وفي الشعر
والشعراء ٣٣٦ انه لمسعود في رثاء ذي الرمة واوفى . وفي شرح

التبريزي انه لهشام في رثاء اوفى بن دلم وذو الرمة . وذكر
نقلًا عن النميري ان اوفى وذا الرمة أخواه .
س ١٠ - ١٧ : جذافة الجنابي = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٤٧ س ٣ - ٥ : عرادة = لم يكن عواده رواية لجرير وانما عرادة
النميري كان رواية للراعي النميري وكان نديماً للفرزدق . وكان
شاعراً هجاً جريراً وهجاء جرير . انظر النقائض ص ٤٢٧ ،
٤٣٢ ، ٤٤٣ . ولم اعثر على شعر الاخطل .

س ٨ - ١٢ : لم اعثر على شعر بشر في ديوانه ولا في المصادر .
س ٨ : اوس بن حارثة بن لأم الطائي = تحدث محقق ديوان بشر
الدكتور عزة حسن عن علاقته ببشر باسهاب . انظر مقدمة الديوان
ص ١٩ - ٢٦ .

س ١٥ - ١٦ : لم اعثر على شعر حماد هذا .
س ١٥ : عقبة بن سلم = الهنائي نسبة الى الهنو بن الازد من
قحطان ؛ او الى الهناؤه (بضم الهاء) بن عمرو بن مالك .
ولاه المنصور على البصرة ، وسيره سنة ١٥١ لقتال اهل البحرين
وقتل ببغداد غيلة سنة ١٦٧ . ولبشار فيه مدح كثيرة .

ص ٤٨ س ١١ - ١٨ : لم اعثر على ابيات امية هذه .
س ٢١ - ص ٤٩ س ٦ : الابيات في ديوانه ص ٤٠ .
س ٧ - ١٧ : سابق البربري = هو ابو سعيد سابق بن عبد الله بن
البربري . له في الزهد اشعار كثيرة حسنة . وهو من موالي بني
امية . انظر الخزائن ٤ : ١٦٤ وحلية الاولياء ٥ : ٣١٨ ، ٣١٩
ولم اعثر على شعره هذا .

س ٢٠ - ٢٢ : مضى تخريجها .

ص ٥٠ س ١٧ - ص ٥١ س ٦ : عمر بن هبيرة الفزاري = هو عمر بن هبيرة بن سعد بن عدي بن فزارة . ولاء يزيد بن عبد الملك العراق ست سنين . واولاده يزيد وسفيان . انظر المعارف ١٧٩ والاعاني ١٠ : ١٣٤ ومعجم زامباور ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٧ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٥١ س ٨ - ٩ : لم اعثر على هذا الشعر .
س ١٥ - ٢٠ : ابيات زهير في ديوانه ص ٣٣٢ .

ص ٥٢ س ٢ - ٣ : مضى تخريجها .
س ٦ - ١٢ : عبيد الله بن الحر = انظر الخزانة ١ : ٢٩٦ - ٢٩٩ والكامل ٣٠٠ ، ٦٤٦ وانساب الاشراف ج ٥ ص ٢٨٦ - ٢٨٨ ، ٢٩٠ - ٢٩٦ بعنوان خاص به ، ولم اعثر على يعمر او معمر بن خالد الحارثي ولا على الشعر .

ص ٥٣ س ١ - ٦ : أبيات أمية بن أبي الصلت = لم أعثر عليها في ديوانه ولا في شعراء النصرانية .
س ١٢ - ص ٥٤ س ١ : مضت ترجمة عقبة بن سلم . ولم اعثر على ابن غدانة ولا على الابيات .

ص ٥٤ س ٧ - ١٩ : ابن اصرم = من الشعراء الحصين بن اصرم الضبي (المؤتلف ٨٧) وربيع بن اصرم العنيزي (المؤتلف ١٢٥) وفي

الخزانة ابن اصرم (او صريم) ٤ : ٣٦٥ . ولم اعثر على أبياته .

ص ٥٥ س ٤ - ٨ : العزمي = لم أعثر على بيتيه .
س ٩ - ١٣ : علي بن الخليل = انظر الاغاني ج ١٣ ص ١٣ - ١٨ ،
ومعجم الشعراء ١٣٦ ولم أعثر على الشعر .
س ١٨ - ص ٥٦ س ٦ : لم أعثر على أبيات امية هذه .

ص ٥٦ س ١٠ - ١٨ : ارطاة بن سهية = انظر الاغاني ج ١١ ص ٨٩ -
٩٣ والشعر والشعراء ٣٣٢ - ٣٣٣ . ولم اعثر على ابياته .
س ٢٠ - ص ٥٧ س ١ : بيتا امرئ القيس في ديوانه ص ١٣٦ .

ص ٥٧ س ٢ - ٤ : بيت الخطيئة في ديوانه ص ٢٨٤ .
س ١٠ - ١٦ : خشرم العاملي = لعلها العامري ، وهو ابو هدبة بن
خشرم العذري . ولم اعثر على ابياته .

ص ٥٨ س ٤ - ١٢ : لم اعثر على ابيات مطيع .
س ١٨ - ص ٥٩ س ٨ : ابو نخيلة السعدي = احد رجاز العرب وكان
يهاجي العجاج . انظر الشعر والشعراء ٣٨١ ، والاغاني ج ١٨ ص
١٣٩ - ١٥٢ ، ولم اعثر على ابياته .

ص ٥٩ س ١٥ - ص ٦٠ س ١ : عرّام بن منقذ السكوني = لم اعثر
الا على عرام بن المنذر بن زييد وهو من المعمرين وقد ذكره
السجستاني .

ص ٦٠ س ٤ - ٦ : العتابي = هو كلثوم بن عمرو من بني تغلب ، من ولد عمرو بن كلثوم . وله شعر في المأمون والرشيد انظر الشعر والشعراء ٥٤٩ وطبقات ابن المعتز ٢٦١ وارشاد الاريب ٦ : ٢١٢ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ ومعجم الشعراء ٢٤٤ والاعاني ١٢ : ٢ - ٩ . ولم اعثر على شعره هذا .

ص ٦٠ س ١٠ - ١٢ ، ص ٦١ س ١ - ٦ : عززم الغفاري = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٦١ س ١١ - ١٥ : ابن رعلاء الغساني = عدي بن الرعلاء ، وهي امه شاعر جاهلي . انظر معجم الشعراء ٨٦ والآلي ٨ ، ٦٠٣ والخزانة ٣ : ٣٤٣ ، ٤ : ١٨٧ . ولم أعثر على بيتيه هذين .
س ١٨ - ص ٦٢ س ٣ : وقع خطأ في البيت الثالث من أبيات ابن الرعلاء ، صوابه ثماداً مكان شهاداً . والابيات مشهورة وهي في معجم الشعراء ٨٦ وحاسة ابن الشجري ٥١ وشرح شواهد المغني ١٣٨ والخزانة ٤ : ١٨٧ - ١٨٨ والاول والثاني في الاصمعيات ١٧١ ، والاول في الحيوان ٦ : ٥٠٧ . والاول والثاني في حماسه البحري ٢١٤ مغزوان الى صالح بن عبد القدوس .

ص ٦٢ س ٦ - ٨ : المساور بن هند = سبق التعريف به ولم اعثر على بيتيه .

س ١١ - ١٥ : معبد بن حمران = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٦٣ س ٢ - ٦ : عياض بن غم = الذي في الاصابة وتاريخ ابن الاثير

عياض بن غنم بن زهير الفهري توفي في حدود ٢٠ هـ ، فليس هو المقصود اذن . والذي ذكر في الاغانى مع عبد الملك هو عياض ابن الورد . وعياض بن مسلم كان كاتب الوليد بن يزيد . وزفر بن الحارث الكلبي ، هو أحد بني عمرو بن كلاب ، وكان قد خرج على عبد الملك وظل يقاتله تسع ستين ثم رجع الى طاعته . وقد كان سيد قيس في زمنه ويكنى ابا الهذيل - انظر اخباره في الكامل ٥٣٣ والوزراء والكتاب للجهمياري ٣٥ والمؤتلف ١٢٩ وشرح شواهد المغني ٣١٥ . ولم اعثر على الشعر .

س ١١ - ١٤ : لم اعثر على شعر جرير .

ص ٦٤ س ١ - ٢ : لم اعثر على شعر ذي الرمة .

س ٦ - ٨ : لم اعثر على شعر الاخطل .

س ١٤ - ١٥ : لم اعثر على شعر الشماخ .

ص ٦٥ س ٥ - ١٢ : ابو الأعور السلمي = اسمه عمرو بن سفيان بن عبد شمس وهو صحابي قائد غزا قبرس سنة ٢٦ . وكانت له مواقف في صفين مع معاوية وكان من رجاله . انظر الاصابة ٥٨٤٦ ووقعة صفين ٤٩ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ وتاريخ الطبري في مواضع تجدها في الفهرس . ولم اعثر على شعره .

خالد بن المعمر الربيعي = هو خالد بن سليمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس . وكان رئيس بكر بن وائل في عهد عمر . وقد ذكره نصر بن مزاحم في وقعة صفين وانشد له شعراً . انظر الاصابة ٢٣١٧ ووقعة صفين في مواضع كثيرة ، وتاريخ الطبري .

س ١٦ - ص ٦٦ س ٤ : زبان الفزاري = سبقت ترجمته .
بيهس بن غراب الفزاري = احد مدركي الاوتار الثلاثة في
الجاهلية . ثانيهما سيف بن ذي يزن والثالث قصير صاحب جذية .
خبره في الاغاني ٢١ : ١٢٢ - ١٢٥ والخزانة ٣ : ٢٧٢ - ٢٧٣ .
ولم اعثر على الشعر .
س ٧ - ١١ : خبر نزول عمران بن حطان بزفر بن الحارث تجده في
الاغاني ١٦ : ١٤٨ وقد قال في ذلك شعراً هو غير هذا
الموجود هنا .

س ١٥ - ص ٦٧ س ٤ : لم اعثر على هذا الشعر .

ص ٦٧ س ٨ - ١٩ : حادثة طرفة ووشاية عبد عمرو بن بشر به وحيلة
عمرو بن هند لقتله ، تجدها في مجمع الامثال حرف الصاد ، « صحيفة
المتلمس » . ولم اعثر على الشعر .

ص ٦٨ س ٦ - ١٨ : حجل بن نضلة = في الاصل نضلة بن حجل واطنه خطأ .
ولحجل شعر في شرح المرزوقي ص ٥٨٠ والاصمعيات ١٥٣ واللسان
مادة (سلا) والشعر والشعراء ص ٣٠ والاغاني ٤ : ١٣٨ والخزانة
٢ : ٥٨ ومعاهد التنصيب ١ : ٢٧ .

ص ٦٩ س ١ - ٧ : جويس السدوسي = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ١١ - ١٣ : لم اعثر على شمع ولا على شعره في المصادر والاشارة
الى السباق الذي كان سبب حرب داحس والغبراء بين عيس
وذبيان واخباره في النقائص ٨٣ وسرح العيون ٩٩ وتاريخ ابن
الاثير وشعراء النصرانية ٩١٧ والاغاني ج ٨ ص ٢٤٠ ، ١٦ :

٢٤ ، ٢٦ ومعجم البلدان (اصداد ، هبابة) .
س ١٨ - ص ٧٠ س ٤ : لم اعثر على شعر هذبة هذا .
س ٧ - ٩ : لم اعثر على معمر بن عمار ولا على شعره .
س ١٢ - ١٤ : عرية بن غلباء الغساني = لعله محرف عن عدي بن
الرعاء الغساني . ولم اعثر على الشعر .

ص ٧١ س ١ - ٣ : ابن غزية الضبي = لعله غزية بن سُلَيميّ الضبي كما
في حماسة البحتري ٢٠٣ ، او عوية (او غوية) بن سلمي
في معجم الشعراء وفي شرح المازني ١٠٤١ ، ولم اعثر على
الشعر .

س ٦ - ٨ : نصر بن ورقاء الحرشي = في تاريخ الطبري ورقاء بن
نصر الباهلي . ولعل صواب نسبته الحرشي ، من بني الحريش .
ولم اعثر على الشعر .

أسعد : هو أسعد بن راشد وقد مضى اسمه ص ٤٥ . والذلفاء
لعلها المغنية التي فتنت أهل المدينة . واخبارها في الأغاني ١ :
٢١٢ ، ٧ : ١٢٥ ، والعقد ٦ : ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ .

س ١٤ - ص ٧٢ س ١ : ابن عويمر بن الذيال النخعي = لم اعثر
عليه ولا على شعره .

ص ٧٢ س ٦ - ١٤ : مرداد المازني = لم اعثر عليه ولا على شعره .
س ١٨ - ص ٧٣ س ١١ = لم اعثر على شعر عنتر في المصادر .
ويوم الجون الكندي نسبة الى الجون بن حجر الكندي الذي اسر
فيه بنو جعفر بن كلاب الجون . انظر النقائض ٤٠٧ وما بعدها
، ٤١٠ ، والاغاني ١٠ : ٣٣ ، والعقد ٥ : ١٤١ .

ص ٧٣ س ١٤ - ص ٧٤ س ٢ : ركاض الديبري = لم اعثر عليه ولا على شعره .

ص ٧٥ س ١ - ١٤ : الحصين بن زهير بن جذيمة العبسي ، اخو قيس ابن زهير . ولم اعثر على الشعر .
س ١٧ - ص ٧٦ س ٤ : محرز بن لقيط = لم اعثر عليه ولا على شعر الحجاج .

ص ٧٦ س ١١ - ١٦ : لم اعثر على شعر لبيد
س ١٧ - ص ٧٧ س ٢ : عبد الحجر بن امية بن الصلت : اولاد امية كما في المصادر هم عمرو وربيعه ووهب والقاسم ولم نعثر على عبد الحجر هذا .
س ١٠ - ص ٧٨ س ٤ : لم اعثر على شعر المسيب في ديوانه .

ص ٧٨ س ١٦ - ٧٩ س ٢٠ : لم اعثر على شعر الأبرص هذا في المصادر .

ص ٨٠ س ٢ - ١٠ : لم اعثر على شعر ابي دواد هذا . ونديما جذيمة قصتهما في مجمع الأمثال حرف الكاف « كبر عمرو عن الطوق » وفي الاغاني ج ١٤ ص ٦٩ - ٧٠ . ولكن هذين النديين لم يكونا عباديين . ونادمه ايضاً عدي بن نصر اللخمي قبلهما وهو الذي تزوج رقاش اخت جذيمة فولدت منه عمراً الذي قيل فيه « كبر عمرو عن الطوق » او « شب عمرو عن الطوق »
س ١٤ - ١٥ : لم اعثر على هذا الشعر

- ص ٨١ س ١ - ٢ : لم اعثر على شعر كعب هذا .
- س ٧ - ١٢ : لم اعثر على اشعار طريح هذه .
- س ١٥ - ص ٨٢ س ٢ : لم اعثر على شعر عبيدالله هذا .
- ص ٨٢ س ٤ - ٥ : بيت عبيدالله في ديوانه ، طبعة بيروت ص ٩١ .
- س ٩ - ١٠ : لم اعثر على هذا الشعر لعبيدالله بن عمر ولا لسواه .
- س ١٢ - ص ٨٣ س ٢ : ابيات ابي كدام في عيون الاخبار ١ : ٣١٨ منسوبة الى مسعر بن كدام يخاطب بها ابنه . وهي في حاسة البحري ص ٢٥٣ منسوبة لكدام ايضاً .
- ص ٨٣ س ٥ - ٨ : لم اعثر على شعر عبيدالله هذا .
- س ١٢ - ١٣ : لم اعثر على بيتي الفرزدق .
- ص ٨٤ س ٢ - ٧ : لم اعثر على شعر الفرزدق .
- س ٩ - ١٢ : لم أعثر على شعر جرير .
- س ١٦ - ١٩ : لم اعثر على هذين البيتين في ديوان امية .
- ص ٨٥ س ١ - ٥ : بيتا المتنبي في شرح الواحدي ص ٥٩٤ وهما مطلع قصيدة قالها سنة ٣٤٥ . وقد ذكر المؤلف في ختام النسخة (ب) انه فرغ منه في مناف الاربعين . مما يشككني في وجود هذين البيتين في الاصل . ولعلهما من زيادات القراء او النساخ . وقد سقطا من النسخة (ف) .
- س ١٠ - ١١ : بيت القطامي هذا ليس في ديوانه
- س ١٦ - ص ٨٦ س ٢ : بيتا عميد هذان ليسا في ديوانه .

ص ٨٦ س ٩ - ١٨ : لم اعثر على ابيات عدي هذه .

ص ٨٧ س ٤ - ٥ : لم اعثر على بيتي الراعي .

س ٩ - ص ٨٨ س ٢ : هنالك سودة اليربوعي جاء له شعر في
شرح المرزوقي ١٧٣٢ . وكان كثير من التميميين خوارج .
والحرورية ينسبون الى حروراء مكان قريب من الكوفة فلا يمنع
ان يكون حروريا وأن يكون يربوعياً من تميم . ولم اعثر على
الشعر .

ص ٨٨ س ٨ - ١٩ : لم اعثر على هذه الابيات في ديوان اعشى
باهلة .

ص ٨٩ س ٥ - ١٠ : لم اعثر على هذه الابيات المنسوبة الى
عبدالرحمن بن حسان

ص ٩٠ س ١ - ١٦ : لم اعثر على هذه الابيات

ص ٩١ س ١ - ١٨ : ابن منذر = هو محمد بن منذر الشاعر
العباسي ، مولى بني يربوع كان اماما في اللغة وكلام العرب
وكان معاصراً للاصمعي وخلف الاخير وابي العتاهية وابي نواس
له ترجمة في الشعر والشعراء ٥٥٣ - ٥٥٥ ، والاغاني ١٧ : ٩
- ٣٠ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١١٩ - ١٢٦ .

ص ٩٢ س ٣ - ١٠ : لم اعثر على هذه الابيات لطيع .

س ١٥ - ١٦ : عثرت على هذا البيت في ديوان عروة بن الورد
ضمن مجموعة الشعراء الخمسة ص ٩٧ وهو غير منسوب .

ص ٩٣ س ٣ - ١١ ، ١٥ - ١٨ : مسكين الدارمي = واسمه
ربيع بن عامر ، شاعر عراقي كان معاصراً للفرزدق ، انظر
اخباره في الاغانى ج ١٨ ص ٦٨ - ٧٢ والخزانة ج ١ ص
٤٦٧ والشعر والشعراء ٣٤٧ - ٣٤٨ . ولم اعثر على الشعر .

ص ٩٤ س ٤ - ١٠ : ابن ميادة = الرماح بن ابرد ، وميادة امه .
من مخضرمي الدولتين ، مدح المنصور ومات في صدر خلافته .
انظر الاغانى ٢ : ٨٥ - ١١٦ والشعر والشعراء ٤٨٤ - ٤٨٥
وطبقات الشعراء ١٠٦ - ١٠٩ . ولم اعثر على الشعر .
س ١٤ - ٢٠ : عروة العبسي = هو عروة بن الورد ولم اعثر
على شعره هذا .

ص ٩٥ س ٤ - ١٢ : لم اعثر على الخبر ولا على الشعر .
س ١٧ - ص ٩٦ س ٢ : لم اعثر على هذا الشعر لعبيد الله ولم
اجد عامر بن معمر القرشي بين ممدوحيه .

ص ٩٦ س ٧ - ١٠ : لم اعثر على بيتي الراعي .
س ١٤ - ١٧ : لم اعثر على بيتي حماد هذين .

ص ٩٧ س ٦ - ١١ : لم اعثر على هذه الايات المنسوبة لليلي الاخيلية .
س ١٥ - ص ٩٨ س ٢ : لم اعثر على هذه الايات .

ص ٩٨ س ٩ - ص ٩٩ س ٢ : لم اعثر على هذه الابيات ولا
على مناسبتها .

ص ٩٩ س ٥ - ٩ : خارجة بن عيينة بن حصن الفزاري = وحصن
هو ابن حذيفة بن بدر . ولم اعثر على ابیات جرير هذه .
س ١٣ - ١٦ : لم اعثر على بيتي جرير هذين .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

كشاف

مصادر التحقيق والتعليق

- ادب الدنيا والدين — تأليف علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي
حققه وعلق عليه مصطفى السقا ، ط . مصطفى
الباني الحلبي واولاده بمصر ، الطبعة الثالثة ١٩٥٥ .
- الادب الصغير — لابن المقفع . نشره محمد كرد علي في رسائل
البلغاء ، الطبعة الثالثة ، لجنة التأليف والترجمة
والنشر ، القاهرة .
- ارشاد الاريب — ارشاد الاريب الى معرفة الاديب لياقوت
الحوي ، ط . دار المأمون ، القاهرة ١٩٣٦
— ١٩٣٨ .
- اسد الغابة — اسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن
الاثير ، ط . الوهبة القاهرة ١٢٨٦ هـ .
- الاشتقاق — تأليف ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد .
تحقيق عبدالسلام هارون ، ط . القاهرة ١٩٥٨ .
- الاصابة — الاصابة في تمييز الصحابة تأليف ابن حجر ،
احمد بن علي العسقلاني ، ط . السعادة

- القاهرة ١٣٢٣ هـ .
- الاصمعيات - اختيار الاصمعي ، ابي سعيد عبدالملك بن قريب
تحقيق وشرح احمد محمد شاكر وعبد السلام
هارون ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٥ .
- الاغاني - تأليف ابي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني
ط . الساسي ، القاهرة .
- الامالي - تأليف ابي علي اسماعيل بن القاسم القالي
ط . دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ .
- انساب الاشراف - تأليف ابي جعفر احمد بن يحيى بن جابر
البلاذري . الجزء الخامس تحقيق س . غويتين ،
ط . القدس ١٩٣٦ .
- البيان والتبيين - تأليف ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
تحقيق عبد السلام هارون ، ط . لجنة التأليف
والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٨ .
- التاج - تاج العروس في شرح جواهر القاموس ، تأليف
ابي الفيض مرتضى الحسيني الزبيدي ، ط .
القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ .
- تاريخ ابن الأثير - الكامل في التاريخ تأليف عز الدين بن الأثير
تحقيق تورنبرج ، ط . ليدن ١٨٥١ - ١٨٧٦ .
- تاريخ بغداد - تأليف ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي
ط . امين الخانجي ، القاهرة ١٩٣١ .
- الحكمة الخالدة - لمسكويه تحقيق عبدالرحمن بدوي القاهرة
١٩٥٢ .
- او جاويدان خرد - حلية الأولياء
- تأليف ابي نعيم الاصفهاني ط . السعادة ،

القاهرة ١٩٣٢ .

حماسة ابن الشجري — تأليف هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة ،
المعروف بابن الشجري . ط . دائرة المعارف
العثمانية ، جيدرآباد ١٣٤٥ هـ .

حماسة البحتري — تأليف ابي عبادة الوليد بن عبيد الطائي البحتري
ط . الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٠ .

الحماسة الصغرى — او الوحشيات اختيار ابي تمام حبيب بن اوس
الطائي . مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢٢٩٧ .

الحيوان — تأليف ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق
عبد السلام هارون ، ط . مصطفى البابي الحلبي
واولاده ، القاهرة ١٩٣٨ .

الخزانة — خزانة الادب ولب لباب لسان العرب تأليف
عبد القادر بن عمر البغدادي . ط . بولاق
١٢٩٩ هـ .

ديوان ابن الدمينية — تحقيق الشيخ احمد راتب النفاخ ، نشر دار العروبة،
القاهرة ١٩٥٩ .

ديوان ابي دواد الايادي — جمعه غوستاف غرنباوم واعاد تحقيقه احسان
عباس في « دراسات في الادب العربي » ،
نشر مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٥٩ .

ديوان الاختل — تحقيق الاب انطون صالحاني ، ط . المطبعة
الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .

ديوان الاعشى — الصبح المنير في شعر ابي بصير ميمون بن قيس
ابن جنيد الاعشى والأعشى الآخرين تحقيق
رودلف جاير ، ط . بانه ١٩٢٧ .

- ديوان امرىء القيس — تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان امية بن ابي الصلت — ط . المكتبة الاهلية ، بيروت ١٩٣٤ (ضمن مجموعة فحول الشعراء) .
- ديوان بشر بن ابي خازم — تحقيق الدكتور عزة حسن ط . دمشق ١٩٦٠
- ديوان بشار — تحقيق محمد الطاهر بن عاشور ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٧ .
- ديوان جرير — ط . الصاوي ، القاهرة ١٣٤٥ هـ .
- ديوان حاتم الطائي واخباره — ط . رزق الله حسون لندن ١٨٧٢
- ديوان الخطيئة — تحقيق نعمان امين طه ط . مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان ذي الرمة — تحقيق مكارثني ط . كبردج ١٩١٩ .
- ديوان زهير — شرح ديوان زهير بن ابي سلمى ط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٤٤ .
- ديوان الشماخ — ط . السعادة ، القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ديوان عبيد بن الابرص — تحقيق شارلس ليال ، سلسلة جيب التذكارية ١٩١٣ .
- ديوان عبيد الله بن قيس — تحقيق محمد يوسف نجم ، ط . دار صادر الرقيات ودار بيروت ، بيروت ١٩٥٨ .
- ديوان العرجي — تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ، بغداد ١٩٥٦ .
- ديوان عروة بن الورد — ضمن مجموع مشتمل على خمسة دواوين من اشعار العرب ، ط . الوهيبية القاهرة ١٢٩٣ هـ .
- ديوان عنتره — تحقيق عبد المنعم شلي و ابراهيم الاياري ، ط . مصطفى محمد ، القاهرة .

- ديوان الفرزدق — ط . الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ديوان القطامي — تحقيق بارت ط . ليدن ١٩٠٢ .
- ديوان كثير — تحقيق هنري بيريس ط . الجزائر ١٩٢٧ .
- ديوان كعب — شرح ديوان كعب بن زهير ط . دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان لبيد — مخطوط لم يطبع بعد ، تحقيق احسان عباس .
- ديوان المسيب بن علس — ملحق بديوان الاعشى (انظر : ديوان الاعشى)
- ديوان مطيع بن اياس — جمعه غوستاف غرنباوم واعاد تحقيقه محمد يوسف نجم ، شعراء عباسيون نشر دار الحياة بيروت ١٩٥٩ .
- ديوان المعاني — تأليف ابي هلال العسكري ط . القدس ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- ديوان النابغة — في مجموعة العقد الثمين تحقيق الورت ط . غريفزولد ١٨٦٩ .
- ذيل الامالي — ذيل الامالي والنوادر لابي علي الفالي ط . دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٦ .
- ذيل زهر الآداب — المعروف بجمع الجواهر ، لابي اسحق ابراهيم ابن علي الحصري القيرواني تحقيق علي محمد البجاوي ، ط . عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ١٩٥٣ .
- رسائل البلغاء — اختيار محمد كرد علي الطبعة الثالثة ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .
- شرح العيون — شرح العيون شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة المصري .
- شرح التبريزي — شرح ديوان الحماسة لأبي زكريا يحيى بن علي

- ابن محمد التبريزي تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد ، ط . حجازي ، القاهرة .
- شرح شواهد المغني - تأليف جلال الدين السيوطي ط . البهية ، القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- شرح المرزوقي - شرح ديوان الحماسة لأبي علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي تحقيق احمد امين وعبد السلام هارون ، ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥١ .
- شرح الواحدي - شرح ديوان المتنبي لأبي الحسن علي بن احمد الواحدي تحقيق ديتريشي ، برلين ١٨٦١ .
- الشعر والشعراء - لابن قتيبة تحقيق دي خويه ، لندن ١٨٧٥ .
- شعراء النصرانية - جمع لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية ، بيروت .
- الطبري - تاريخ الامم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ط . لندن ١٨٧٩ وما بعدها .
- طبقات ابن المعتز - طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيق عبد الستار فراج ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٦ .
- العقد - العقد الفريد لابن عبد ربه تحقيق احمد امين واحمد الزين و ابراهيم الايباري ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٨ وما بعدها .
- العمدة - العمدة في محاسن الشعر وآدابه لابن رشيق القيرواني . نشر محمد محبي الدين عبد الحميد ، ط حجازي ، القاهرة ١٩٣٤ .
- عيون الاخبار - لابن قتيبة ط . دار الكتب المصرية ١٩٢٥ - ١٩٣٠ .

- قواعد الشعر - تأليف أبي العباس ثعلب ط . الحلبي ، القاهرة ١٩٤٨ .
- الكامل - لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد تحقيق رايت . ط ليزج ١٨٦٤ - ١٨٩٢ .
- كيلة ودمنة - لابن المقفع تحقيق عبد الوهاب عزام ، ط . دار المعارف ، القاهرة ١٩٤١ .
- اللاي - اللآلي في شرح أمالي القاضي لأبي عبيد البكري تحقيق عبد العزيز الميني ، ط . القاهرة ١٣٥٤ .
- لباب الآداب - لاسامة بن منقذ تحقيق احمد محمد شاكر ، ط . الرحمانية ، القاهرة ١٩٣٥ .
- اللسان - لسان العرب لابن منظور ، ط . بولاق ١٣٠٠ هـ وما بعدها .
- مجمع الأمثال - تأليف أبي الفضل احمد بن محمد النيسابوري المدائني ط . عبد الرحمن محمد ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- مجموع اشعار العرب - استخراج اوغست ميلر ط . برلين
- المحبر - تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب ط . دائرة المعارف العثمانية ١٩٤٢ .
- المعارف - تأليف ابن قتيبة ط . الصاوي ، القاهرة ١٩٣٤ .
- المعاني الكبير - تأليف ابن قتيبة ط . دائرة المعارف العثمانية ١٩٤٩ .
- معاهد التنصيص - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص تأليف عبد الرحيم العباسي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط . السعادة ، القاهرة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ .

- معجم الانساب والاشرات الحاكمة - تأليف زامباور ، ترجمة زكي محمد حسن وحسن احمد محمود ، ط . جامعة فؤاد الأول ، القاهرة ١٩٥١ .
- معجم البلدان - لياقوت الحموي تحقيق وستنفيلد ط . لينزج ١٨٦٦ - ١٨٧٠ .
- معجم الشعراء - لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني تحقيق عبد الستار فراج ط . عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٦٠ .
- المعمرين - كتاب المعمرين من العرب لأبي حاتم السجستاني ط . صبيح ، القاهرة .
- المؤتلف - المؤلف والمختلف في اسماء الشعراء وكناهم والقابهم وانسابهم وبعض شعرهم تأليف ابي القاسم الحسن بن بشر الآمدي تصحيح كرنكو ط . القدسي ، القاهرة ١٣٥٤ هـ .
- النقائض - شرح النقائض لأبي عبيدة معمر بن المثنى تحقيق ييفان ، لندن ١٩٠٥ .
- نهاية الارب - نهاية الأرب في فنون العرب ، تأليف شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري ط . دار الكتب المصرية ١٣٤٢ هـ .
- نوادير ابي زيد - كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري تصحيح سعيد الشرتوني ، ط . الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٤ .
- الوزراء والكتاب - تأليف محمد بن عبدوس الجهشياري ، تحقيق السقا والأبياري وشليبي ، ط . مصطفى البابي

الحلبي وأولاده ، القاهرة ١٩٣٨ .
- تأليف نصر بن مزاحم تحقيق عبد السلام
هارون ، ط . عيسى البابي الحلبي وشركاه ،
القاهرة ١٣٦٥ هـ .

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

استدراكات

- ص ٩ س ١٠ : الجميع اقرأ : الجميع
 « ١٠ » ٦ : سقطت كلمة يقال . اقرأ : يُقال الدنيا ...
 « ١٧ » ٧ : الطعان اقرأ : الطعان
 « ١٣ » : عدوك : عدوك
 « ١٨ » ١٥ : حظاً : حظاً
 « ١٩ » ١ : العدواني : العدواني
 « ٢٧ » ١٠ : فكنت : فكنت
 « ٢٨ » ٢ : كثير : كثير
 « ٣٣ » ٢ : مصدقا : مصدقا
 « ٣٦ » ١١ : لعبد الرحمن بن الأشعث
 اقرأ : لعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث
 « ٥٥ » ١٣ : اللثيم اقرأ : اللثيم
 « ٦٢ » ٣ : شهاداً : ثماداً
 « ٦٥ » ١١ : إن : أن
 « ٦٨ » ١١ : فيضرمه : فيضرمه
 « ٧٧ » ١٨ : فضل : فضل
 « ٧٨ » ٢ : الخرز : الخرز

- ص ٧٩ س ٢ : منهمُ إقرأ : منهمُ
» ١٩ : فالمرءُ : كذا في الاصلين ولعلها فالعمر او فالأمر .
» ٨٠ : ٤ : يستأهلُ اقرأ : يستأهلُ
» ٨١ : ١٠ : عجز البيت هكذا في نسخة (ف) وقراءة (ب) هي :
يكون المعطياتُ الرغائبُ ، وهي اكثر ملائمة .
» ٨٣ : ١٦ : والاستسقاء اقرأ : والاستسقاء
» ٩٥ : ٢ : حظر اقرأ : خطر
» ١٧ : مُعَمَّر : مُعَمَّر

رَفْعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

فهرس

الاعلام والبلدان والايام والكتب

| | |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| ابن اصرم : ٥٤ | أ |
| الاصم بكير : ١٧ | آل مالك (في الشعر) : ٢٥ |
| اعشى باهلة : ٨٨ | ابراهيم بن علي بن يحيى بن محمد بن |
| اعشى بني جعدة : ٣٢ | عيسى بن اسعد المالكى المرادى : ١٠٠ |
| اعشى بني قيس بن ثعلبة : ٤١ ، ٧٧ | ابراهيم بن الوليد : ٢٦ |
| اعشى همدان : ٤٤ | الابرص : ٧٨ |
| ابو الأعور السلمي : ٦٥ | ابن ابير الفزاري : ٢٧ |
| الأعور الشني : ٤٤ | الاجدع الهمداني : ٢١ |
| امرؤ القيس بن حجر : ٣٢ ، ٥٦ ، ٧٨ | الاختل : ٤٧ ، ٦٤ |
| امية بن ابي الصلت : ٤٨ (مكرر) ، | ارطاة بن سهية : ٥٦ |
| ٨٤ ، ٥٥ ، ٥٢ | الأزلم الفقعسي : ٢٦ |
| اوس بن حارثة : ٤٧ | ابن اساف (نهيك) : ١٣ |
| اوس اليشكري : ٣٣ | بنو اسد : ٧٨ |
| ب | اسعد بن راشد : ٧١ ، ٤٥ |
| البحرين : ٥٣ | اسماء بن خارجة : ٢١ |
| برد بن أسيد الهمداني : ٥٢ | ابن الاشعث : ٣٦ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٩٧ |

ابن براءة الهمداني : ١٢ ، ١٨

بشر بن ابي خازم : ١٢ ، ٤٧

بشار بن برد : ٤٧

البصرة : ٢٥ ، ٩١

بكر (قبيلة) : ٢٨ ، ٦٥

بيهس بن غراب الفزاري : ٦٥

ت

تغلب (قبيلة) : ٢٨

التنبيه على بلاغات القرآن : ٥٠

ث

ثعلة وعفرة : ٣ ، ٧

ج

جبريل بن بختيشوع : ٢ ، ٧

ابن جذل الطعان : ١٧

جذيمة بن الأبرش : ٨٠

جرول العبسي (انظر الخطيئة)

جرير بن خرقاء العجلي : ١٣

جرير بن عطية الخطفي : ٤٧ ، ٦٣ ،

٨٤ ، ٩٩

جرير بن عبد المسيح الضبعي (انظر

المتلس)

جساس بن مرة : ٩٧

جندب بن زهير : ٣٥

الجون الكندي (يوم) : ٧٢

جويس السدوسي : ٦٩

جوين الطائي : ٣٦

ح

حاتم الطائي : ٤٠

حاتم بن مخلد : ٢٥

الحارث بن ظالم : ٣٧

الحجاج : ١٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٦٢ ،

٧٥ ، ٩٧ ، ٩٨

حجر بن عمرو : ٧٨

حجل بن نضلة : ٦٨

حذافة الجنابي : ٤٦

حذيفة بن بدر : ٣٧ ، ٦٩

حرملة العوفي : ٣١

الحسن بن سهل : (ذو الرياستين)

٢ ، ٧

حصن : ٣٨

حصن بن عامر بن محصن : ٣٨

حصين بن زهير : ٧٥

الخطيئة (جرول العبسي) : ١٢ ، ٥٧

الحارس بن جعونة المازني : ٢٢

حماد عجرد : ٤٧ ، ٩٦

حوط بن الأثعل الطائي : ٣٣

الحويدرة الذبياني : ١٠ ، ٢١

خ

خارجة بن عينة بن حصن الفزاري : ٩٩

خالد بن المعمر الربيعي : ٦٥

خراسان : ٤٦

خشرم العاملي : ٥٧

د

داحس (يوم) : ٣٤

ابن درماء العبدي : ٣٨

ابن الدميثة الخنعمي : ٢٠

ابو دواد الأيادي : ٨٠

ذ

الذلفاء : ٤٦ ، ٧١

ذو الرمة : ٦٣

ذو قار (يوم) : ١٧

ر

الراعي الربيعي : ٢٦ ، ٨٧ ، ٩٦

الربيع بن زياد الحارثي : ١٨ ، ٢٤ ، ٧٥

رشيد بن رميض : ٢٤

ابن رعاء الغساني : ٦١ (مكرر)

رفاعة الفقعسي : ٣١

ابن الرقيات (انظر عبيد الله بن

قيس الرقيات)

ركاض الديبري : ٣٤ ، ٧٣ ، ٧٤

ز

زبان بن سيار الفزاري : ٢٩ ، ٦٥

زفر بن الحارث الكلبي : ٦٣ ، ٦٦

زهير بن ابي سلمى : ٥١

زياد بن عصام الكلبي : ٣٠

ابن زياد (اخو الربيع) : ٢٤

بنو زياد : ٣٣

زيادة : ٢٨

زيد بن عدي بن زيد : ٦٨

س

سابق البربري : ٤٩

سالم بن ابي الجعد الحروري : ٩

سرادق بن علوان الذهلي : ٢٣

سعد بن بشر بن عمرو بن مرثد : ٦٧

سعد بن غزوان : ٣٥

سعد الغنوي : ٢١

سلامة بن جندل : ٤٣

سلمة بن الوليد الكلبي : ٩٥

ابن سلهب (في الشعر) : ٤١

سليمان بن عبد الملك : ٣٦ ، ٤٥

سليمان بن هشام : ٨٩

سمرة بن معقل الاشعري : ٣٠

سنان بن ابي حارثة : ٢١

سهل بن هارون : ٣ ، ٧

سودة الحروري : ٨٧

سوار الغنوي : ١٩

سيابة بن سيابة : ٣٨

سيار الليثي : ٢٩

ش

الشام : ٤٦ ، ٦٥

شبيب الاشجعي الحروري : ١٠

شرحبيل بن جبلة الكندي : ٢٧

ابن شكل : ٤٣

شمخ بن عوف الفزاري : ٦٩

الشاخ بن ضرار : ٤٢ ، ٦٤

شيظم النميري : ٣٧

ض

ضمرة بن ضمرة : ٤٤

ط

ابو طالب بن عبد المطلب : ٩٢

طرفة : ٦٧

طريح بن اسماعيل الثقفي : ٨١

طفيل اليشكري : ٣٣

ع

عارم (غلام يزيد بن خالد القسري) : ٣٥

عامر بن عمرو الذهلي : ٢٨

عبادة الخفاجي : ٣٢

عباد المرادي : ٣٤

عبد الحاجر بن امية بن ابي الصلت : ٧٦

عبد بن ذهل الدارمي : ٩٨

عبد الرحمن بن الاشعث (انظر ابن

الاشعث)

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ٨٩

عبد الرحمن بن عبدالله بن عثمان : ٩

عبد عمرو بن بشر بن مرثد : ٦٧

بنو عبد القيس : ٤٥

عبدالله بن الزبير : ١٤

عبدالله بن طاهر : ٣

ابو عبد الله اليميني (انظر محمد بن

الحسين)

عبد الله بن المقفع : ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨

عبد الحميد الثقفي : ١٤

عبد الملك بن مروان : ٦٣ ، ٦٦

عبيد بن الابرص : ٧٨ ، ٨٥

عبيد الله بن الحر : ٥٢

ابو عبيد القاسم بن سلام : ٣ ، ٨

عبيد الله بن قيس الرقيات : ٢٦ ، ٨١ ،

٨٢ ، ٨٣ ، ٩٥

العتابي : ٦٠

العجم : ٣ ، ٤

عدي بن رعاء (انظر ابن رعاء)

عدي بن زيد العبادي : ١٠ ، ١١ ، ٨٦

عدية العدواني : ١٩

عرادة : ٤٧

العراق : ٤٥

عرام بن منقذ السكوني : ٥٩

العرب : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧

عرزم الغفاري : ٦٠ ، ٦١

العرزمي الحميري : ٢٤ ، ٤٣ ، ٥٥

ف

الفرزدق : ٨٣ ، ٨٤
الفرس : ٢ ، ٧
الفرز بن نصر الازدي : ٣٩

ق

قابوس (في الشعر) : ٩٧
ابو قابوس العبادي : ١١
القاسم بن سلام (انظر ابو عبيد)
قتيبة بن مسلم : ٤٦
قسطنطين الرومي : ٩٥
قسطنطينية : ٩٥
القطامي : ٨٥
قطري بن الفجاءة : ٤٥
قيس بن زهير العبسي : ١٥ ، ٢٤ ،
٣٥ ، ٣٨ ، ٦٩ ، ٧٥

ك

كابل : ٦٢
ابو كبير : ٤٦
كثير عزة : ٢٨
كدام بن مسعر : ٨٢
ابو كدام : ٨٢
كسرى : ٣٤ ، ٤٤ ، ٦٨
كعب بن زهير : ٨٠
كلب (قبيلة) : ٤٦

ابن عرفطة الضبي : ١٤

عروة بن الورد العبسي : ٣٣ ، ٩٤
عريه بن غلباء الغساني : ٧٠
عقبة بن سلم : ٤٧ ، ٥٣
علي بن ابي طالب : ٦٥
علي بن النخيل : ٥٥
علي بن عامر بن معمر القرشي : ٩٥
عمر بن عبد العزيز : ٨١
ابن عمر بن عبد العزيز : ٨٤
عمر بن هيرة الفزاري : ٥٠
عمران بن حطان : ٦٦ ، ٩٨
عمرو بن العاص : ٢٧
عمرو بن مالك الفزاري : ٣٤
عمرو بن هند : ٤٣ ، ٦٧
عنتره العبسي : ٧٢
عوانة بن عقيل الازدي : ٢٢
عوف الضبي : ١٩
عوف بن علقمة الفزاري : ٥٠
عون بن عون القرشي : ٢٠
ابن عويمر بن الذيب النخعي : ٧١
عياض بن غنم التغلبي : ٦٣

غ

ابن غدانة : ٥٣
ابن غزية الضبي : ٧١
غياث بن حرملة الهنائي : ٩١
غيلان بن سلمة الثقفي : ٤٥

كليلة ودمنة : ٢، ٣، ٧، ٨، ٩،

١٠٠

كنانة القرشي : ٣٤

ل

لبيد بن ربيعة : ٧٦

ليلي الاخيلية : ٩٧

م

مالك بن فراس التميمي : ٣٦

المأمون : ٧

المتلس (جرير بن عبد المسيح) :

١١، ٤٩

المتني : ٨٥

محرز بن لقيط : ٧٥

محضن : ٣٨

محمد (الرسول ، النبي ، البشير) : ٢،

٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٠٠

محمد بن الحسين بن عمر اليميني (ابو

عبدالله) : ٦، ١٠٠

محمد بن مروان بن الحكم : ٨١

محمد بن منصور التميمي : ٢٥

المرازم بن عرقوب العدوي : ٢٣

مرداد بن عائل الايادي : ٤١

مرداد المازني : ٧٢

المرار بن سعيد الاسدي : ١٥، ٢٥

المروдах بن بخت نصر : ٨٦

مزدرد بن ضرار : ٣٧

المساور بن هند : ٢١، ٦٢

مسعر بن كدام : ٨٢

مسكين الدارمي : ٩٣ (مكرر)

ابو مسكين : ١٤، ١٦

المسيب بن علس : ٧٧

مصعب بن الزبير : ٨٣

مطيع بن اياس : ٥٨، ٩٢

معاوية : ٢٧، ٦٥، ٩٥

معبد بن حمران التميمي : ٦٢

معدابي تميم (المغز لدين الله) : ٥

معمر بن عمار الاسلمي : ٧٠

ابو المغراء السلمي : ٢٩

المقنع الكندي : ١٢

ابن مناذر : ٩١

المهلب : ٤٥، ٨٧

مولد بني جوين : ١٦

المؤمل بن أميل : ٤٠

الميسر بن يسار المذحجي : ١٣

ابن ميادة : ٩٤

ن

النابعة الذبياني : ٣٤

ابو نخيلة السعدي : ٥٨

النصر بن الخيس : ٣٢

نصر بن ورقاء الحرشي : ٧١

النجمان بن المنذر : ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٤ ،
 ٨٦ ، ٦٨
 النمر والتعلب : ٣ ، ٨
 نهشل بن خويلد العبدي : ٣٩
 نهيك بن اساف (انظر ابن اساف)

هـ

الهباة (يوم) : ٣٨
 هدبة بن خشرم : ٢٨ ، ٦٩
 هزار افسان : ٣ ، ٨
 هزان الطائي : ٣٤
 هشام (اخو ذي الرمة) : ٤٦

و

ورقاء المزني : ٢٠

ورقة بن نوفل : ٩

وعلة بن عامر المري : ٢٢

الوليد بن عقبة بن ابي معيط : ٢٦

الوليد بن يزيد بن عبد الملك : ٨٩

ي

يحيى بن زياد الحارثي : ٩٢

يزيد بن خالد القسري : ٣٥

يزيد بن الطثرية : ١٥

يزيد بن المهلب : ٣٦ ، ٤٥

يعمر بن خالد الحارثي : ٥٢

يوسف بن عمر : ٣٥

رَفْعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

فهرس الشعر

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|--------------------------|-------|-------------|
| أ | | | |
| ٨٢ | عميد الله بن قيس الرقيات | خفيف | كبرياءُ |
| ٤٦ | — | وافر | البقاءُ |
| ٣٧ | — | طويل | بوفاءِ |
| ٦٢ | عدي بن رعلاء | خفيف | الاحياءِ |
| « | « | « | الرجاءِ |
| « | « | « | الماءِ |
| ب | | | |
| ٧١ | نصر بن ورقاء الحرشي | طويل | هاربا |
| ٨٩ | عبد الرحمن بن حسان | « | اللَّبَّاءُ |
| « | « | « | قربا |
| « | « | « | الشَّخْبَا |
| ٢٥ | المرار بن سعيد الاسدي | « | مرغباً |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|------------------------|-------|--------------|
| ٢٥ | المرار بن سعيد الاسدي | طويل | مَتَقَلِّبَا |
| « | « | « | أَغْلِبَا |
| ١٤ | ابن عرفة الضبعي | « | مُتَعَجِّنَا |
| « | « | « | مَطْلَبَا |
| ٥٠ | عمر بن هبيرة | « | مُعْزَبَا |
| ٥١ | « | « | المَقَرَّبَا |
| « | « | « | أَقْرَبَا |
| « | « | « | يَتَشَعَّبَا |
| ٢٢ | عوانة بن عقيل الازدي | بسيط | والعَطَبَا |
| ٣٢ | النصر بن المخيس النصري | طويل | تَوُوبُ |
| ٤٣ | سلامة بن جندل | « | تَنُوبُ |
| ٤٥ | — | « | جَنُوبُ |
| ٧٠ | عريّة بن غلباء | « | حَيِيبُ |
| « | « | « | هَبُوبُ |
| ٨٤ | الفرزدق | « | مَعِيبُ |
| « | « | « | غَرِيبُ |
| « | « | « | مُجِيبُ |
| ٢٠ | ابن الدُّمَيْنَة | « | أَعَجِبُ |
| « | « | « | التَقَرَّبُ |
| ٣٥ | — | « | أَصُوبُ |
| « | — | « | أَعْنَبُ |
| ٨٥ | عبيد بن الابرص | « | أَطْلُبُ |
| ٨٦ | « | « | أَصُوبُ |

| القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|--------------|-------|------------------------|--------|
| مُعْجَبٌ | طويل | يزيد بن الطثرية | ١٥ |
| وَأَقْرَبُ | « | « | ١٦ |
| أَتَسْرَبُ | « | « | « |
| أَعْجَبُ | « | « | « |
| يُطَلَّبُ | « | عدي بن زيد | ١١ |
| أَقْرَبُ | « | « | « |
| العَوَاقِبُ | « | طريح بن اسماعيل الثقفي | ٨١ |
| الرَّغَائِبُ | « | « | « |
| رَاكِبٌ | « | « | « |
| صَاحِبُهُ | « | ابو نخيلة السعدي | ٥٨ |
| ضَرَائِبُهُ | « | « | ٥٩ |
| مَذَاهِبُهُ | « | « | « |
| مَنَاقِبُهُ | « | « | « |
| يُطَالِبُهُ | « | « | « |
| لَوَاهِبُهُ | « | ركاض الديري | ٧٣ |
| ثَوَاقِبُهُ | « | « | « |
| غَالِبُهُ | « | « | « |
| جَانِبُهُ | « | « | ٧٤ |
| أَقَارِبُ | « | شبيب الاشجعي | ١٠ |
| اللَوَاهِبُ | « | « | « |
| شَارِبُ | « | العرزمي الحميري | ٢٥ |
| تَجَارِبُ | « | « | « |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|---------------------|-------|----------|
| ٢٥ | العرزمي الحميري | طويل | والتقارب |
| ٢٨ | عامر بن عمرو الذهلي | « | المراتب |
| « | « | « | صاحب |
| ٣٧ | مزرد بن ضرار | « | المعاقب |
| « | « | « | طالب |
| ٥٥ | امية بن ابي الصلت | « | آيب |
| ٥٦ | « | « | جنائب |
| « | « | « | لراغب |
| « | « | « | لطالب |
| ٧٢ | مرداد المازني | « | بالمعائب |
| « | « | « | التقارب |
| « | « | « | عائب |
| « | « | « | المذاهب |
| ٨٠ | — | « | صاحب |
| ١٦ | مولد بني جوين | « | وبالصحب |
| ١٧ | « | « | الحرب |
| « | « | « | لعب |
| ٢٣ | المرازم بن عرقوب | « | والسب |
| « | « | « | القلوب |
| « | « | « | الصب |
| ٤١ | حاتم الطائي | « | القلوب |
| ٧٥ | حصين بن زهير | « | خطيب |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|----------------------------|-------|------------|
| ٧٥ | حصين بن زهير | طويل | بالعتبِ |
| » | » | » | الحربِ |
| » | » | » | مُرُني |
| » | » | » | الطبِّ |
| » | » | » | قُرُبِ |
| ٩٨ | عمران بن حطان | » | مُجَرَّبِ |
| » | » | » | المركَّبِ |
| » | » | » | مذهبِ |
| » | » | » | وتقرَّبِ |
| » | » | » | المتعَبِ |
| » | » | » | أَحْرَبِ |
| » | » | » | مُؤَنَّبِ |
| ٦٥ | زبان بن سيار الفزاري | بسيط | كشَبِ |
| » | » | » | الطَّلَبِ |
| » | » | » | بالحَرَبِ |
| ٦٧ | سعد بن بشر بن عمرو بن مرثد | » | لَعِبِ |
| » | » | » | قُرُبِ |
| » | » | » | والطَّلَبِ |
| » | » | » | لِلْعَرَبِ |
| ٥١ | زهير بن أبي سلمى | وافر | لِلذَنُوبِ |
| » | » | » | المَغِيبِ |
| » | » | » | القلوبِ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|--------------------------|-------|-------------|
| ٦٥ | ابو الاعور السلمي | وافر | بالمصيب |
| » | » | » | عجيب |
| » | » | » | والمغيب |
| » | » | » | الليبي |
| » | » | » | اللهيب |
| ٨٣ | عميد الله بن قيس الرقيات | » | المعيب |
| » | » | » | للاديب |
| » | » | » | الحروب |
| ت | | | |
| ٦١ | عززم الغفاري | وافر | رَضِيْتُ |
| » | » | » | دَنَوْتُ |
| » | » | » | حَوَيْتُ |
| » | » | » | تَوَيْتُ |
| » | » | » | رُمِيتُ |
| ج | | | |
| ٣٦ | جندب بن زهير | طويل | المخارجُ |
| ح | | | |
| ٣٩ | الفرزد بن نصر الازدي | طويل | وَأَرْبَحُ |
| ١٨ | الربيع بن زياد | بسيط | وَيَجْتَاحُ |
| » | » | » | وإصباحُ |
| » | » | » | مُجْتَاحُ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|-------------------|-------|---------|
| ٣٤ | ركاض الديبري | سريع | فأضحُ |
| » | النابعة الذبياني | طويل | سلاح |
| د | | | |
| ٤٤ | ضمرة بن ضمرة | طويل | وأفسدا |
| » | » | » | مقصدا |
| » | » | » | محصدا |
| ٤٦ | اسعد بن راشد | » | العهدا |
| ٤٨ | امية بن ابي الصلت | » | حمدا |
| » | » | » | أبدي |
| » | » | » | مجدا |
| ٦٩ | جويس السدوسي | بسيط | أبدا |
| » | » | » | وردا |
| » | » | » | عددا |
| ٣١ | حرمة العوفي | طويل | مجا لد |
| » | » | » | واحد |
| ٨٤ | جرير | » | وحسود |
| » | » | » | أسود |
| ٨٨ | أعشى باهلة | » | حميد |
| » | » | » | وديد |
| » | » | » | يبيلد |
| » | » | » | رشيد |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|---------------------------------|-------|------------|
| ٨٨ | اعشى باهلة | طويل | يسودُ |
| » | » | » | جديدُ |
| ١٠ | الحويدرة الذبياني | » | بالجيدُ |
| » | » | » | يُجدي |
| » | » | » | بعدُ |
| ٧٦ | لييد | » | وَمَشْهَدُ |
| » | » | » | مُفْسَدُ |
| » | » | » | مُحْفَدُ |
| ٧٦ | عبد الحاجر بن امية بن ابي الصلت | » | الرَّفْدُ |
| ٧٧ | » | » | الجيدُ |
| ٢٢ | الحارس بن جعونة | بسيط | العَدَدُ |
| » | » | » | والبُعْدُ |
| » | » | » | بَلَدُ |
| ٦٣ | جرير | » | أَحَدُ |
| » | » | » | بُعْدُ |
| ٨٤ | امية بن ابي الصلت | » | الأَبْدُ |
| » | » | » | بُعْدُ |
| ٥٦ | ارطاة بن سهية | » | وإرشادُ |
| » | » | » | وانجادُ |
| » | » | » | رادي |
| » | » | » | ميعادُ |
| ٦٦ | عمران بن حطان | » | وأحقادُ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|---------|-------------------------------|-------|----------|
| ٦٦ | عمران بن حطان | بسيط | الزَّادِ |
| ٩ | سالم بن أبي الجعد | وافر | مِهَادِ |
| ٤٩ ، ١١ | المتلمس | » | العتادِ |
| ٤٩ ، ١١ | » | » | زادِ |
| ٤٩ | » | » | الفسادِ |
| ٩ | عبدالرحمن بن عبدالله بن عثمان | » | سديدِ |
| » | » | » | بالجنودِ |
| » | » | » | فقيدِ |
| ٤٣ | ابن شكل | » | شديدِ |
| ٣٠ | سمرة بن معقل الأشعري | » | ودَّ |
| » | » | » | بحمدِ |
| » | » | » | لِعَهْدِ |
| ٥٩ | عرام بن منقذ السكوني | منسرح | الولدِ |
| » | » | » | أحدِ |
| » | » | » | الأبدِ |
| » | » | » | والنكدِ |
| » | » | » | البُعدِ |
| ٦٠ | » | » | والعددِ |

ر

| | | | |
|----|-------------------|------|------------|
| ٤٣ | العرزمي | رمل | يَعْتَبِرُ |
| ٢٠ | عون بن عون القرشي | طويل | طاهرا |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|--------------------------|-------|------------|
| ٤٥ | برد بن أسيد | طويل | شَرَّأ |
| ٤٧ | الاخطل | » | الشّعرا |
| ٢٢ | الاجدع الهمداني | بسيط | فافتقرا |
| ٤٧ | حماد عجرد | طويل | كافِرُ |
| ٥٢ | عبيد الله بن الحر | » | اكثرُ |
| » | » | » | يَظْهَرُ |
| » | » | » | يَعْمَرُ |
| ٨١ | عبيد الله بن قيس الرقيات | » | يُنْكَرُ |
| » | » | » | يُحْشَرُ |
| ٨٢ | » | » | وَتُحْذَرُ |
| ٩٣ | مسكين الدارمي | » | وَيُثْمِرُ |
| » | » | » | تَصْدُرُ |
| ٣٣ | حوط بن الاثعل الطائي | » | عمرُ و |
| » | » | » | غدرُ |
| ٨٢ | عبيد الله بن عمر | » | اليسرُ |
| ٩٩ | جرير | » | والفخرُ |
| » | » | » | الدَّهرُ |
| ١٣ | بشر بن ابي خازم | » | الذكرُ |
| ٧٠ | معمر بن عماره الاسلمي | » | اعذرُ |
| ٣٨ | ابن درماء العبدي | » | العسرُ |
| » | » | » | السفرُ |
| » | » | » | الغدرُ |

| القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|-----------|-------|----------------------|--------|
| عسير | وافر | ابن اساف | ١٣ |
| يسيرُ | » | » | » |
| سائرُهُ | طويل | — | ٥١ |
| سائرُهُ | » | — | » |
| يساورُهُ | » | هدبة بن خشرم | ٧٠ |
| غوائرُهُ | » | » | » |
| متجاوزُهُ | » | » | » |
| عابره | » | » | » |
| ذاكيرُهُ | » | ابن ميادة | ٩٤ |
| أناظرُهُ | » | » | » |
| يخامِرُهُ | » | » | » |
| المقادرِ | » | نهشل بن خويلد العبدي | ٣٩ |
| المغادرِ | » | » | » |
| المخادرِ | » | » | » |
| وعمرِ | » | ابو مسكين | ١٥ |
| السفرِ | » | » | » |
| الببرِ | » | » | » |
| مكدرِ | » | علي بن زيد | ١٠ |
| مصنرِ | » | » | » |
| والقندرِ | » | كنانة القرشي | ٣٤ |
| يسرِ | » | » | » |
| العمرِ | » | ابن اصرم | ٥٤ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|------------------------|-------|------------|
| ٥٤ | ابن اصرم | ظويل | الدَّهْرُ |
| » | » | » | الأمرِ |
| » | » | » | الحذرِ |
| » | » | » | تسري |
| » | » | » | بالصَّبْرِ |
| ٨٠ | ابو دواد | » | الذِّكْرِ |
| » | » | » | والجَهْرِ |
| » | » | » | والقَدْرِ |
| » | » | » | والأمرِ |
| » | » | » | بالوفْرِ |
| » | » | » | سترِ |
| » | » | » | بالحذرِ |
| ٦٨ | حجل بن نضلة | بسيط | الحَجَرِ |
| » | » | » | الشَّرِّ |
| » | » | » | الفِكْرِ |
| » | » | » | يُسْرِ |
| » | » | » | الأنثَرِ |
| ٤٤ | اعشى همدان | وافر | أمرِ |
| ٩٥ | سلامة بن الوليد الكلبي | » | تماري |
| » | » | » | عارِ |
| » | » | » | البحارِ |
| ٨٦ | عدي بن زيد | » | بصيرِ |

| القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|---------|-------|------------|--------|
| الامور | وافر | عدي بن زيد | ٨٦ |
| الكثير | » | » | » |
| النشور | » | » | » |
| مبير | » | » | » |
| الخبير | » | » | » |
| الضمير | » | » | » |
| الوعور | » | » | » |
| للشور | » | » | » |
| القدير | » | » | » |
| أمر | خفيف | سعد الغنوي | ٢١ |
| ضر | » | » | » |
| ز | | | |
| العجوز | وافر | — | ٤٣ |
| الجزوز | » | » | » |
| ركوزي | » | » | » |
| س | | | |
| الكاسي | بسيط | الخطيئة | ٥٧ |
| وأضر اس | سريع | العتابي | ٦٠ |
| الناس | » | » | » |

| القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|-------------|--------|--------------------------|--------|
| ص | | | |
| بالفرص | بسيط | قيس بن زهير | ١٥ |
| ض | | | |
| مَغَضَّضٌ | طويل | حماد عجرد | ٩٦ |
| فَتَنَّهُضٌ | » | » | » |
| المبغض | متقارب | — | ٢٨ |
| الارض | طويل | جرير | ٩٩ |
| العرض | » | » | » |
| ظ | | | |
| اللفظ | طويل | سرادق بن علوان الذهلي | ٢٣ |
| الوعظ | » | » | » |
| بالمغائظ | » | عروة بن الورد | ٣٣ |
| والحفائظ | » | » | » |
| ع | | | |
| وَزَعٌ | رجز | رشيد بن رميض | ٢٤ |
| رَتَّعٌ | » | » | » |
| الرقيعا | وافر | عميد الله بن قيس الرقيات | ٢٦ |
| صريعا | » | » | » |
| بديعا | » | » | » |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|-----------------------|-------|------------|
| ٢٧ | شرحبيل بن جبلة الكندي | طويل | واوجَعُ |
| ٤٦ | هشام اخوذي الرمة | » | اوجَعُ |
| ٤٨ | امية بن ابي الصلت | » | يَجْمَعُ |
| ٤٩ | » | » | وَيَنْفَعُ |
| » | » | » | انفعُ |
| » | » | » | واوضعوا |
| ٩٦ | الراعي | » | اسرعُ |
| » | » | » | وَأَنْجَعُ |
| ٢٨ | كثير | » | مُشْعَعُ |
| » | » | » | مَشْرَعُ |
| ٢٨ | فزارى | » | النضْرَعُ |
| » | » | » | مَصْرَعُ |
| ٦٤ | ذو الرمة | بسيط | الخدَعُ |
| » | » | » | البشْعُ |

ف

| | | | |
|----|-------------------|--------------|-----------|
| ٦٤ | الشماخ | طويل | فأسرَفا |
| » | » | » | مُضْعِفَا |
| » | » | » | أخوفا |
| ١١ | ابو قابوس العبادى | مجزوء الكامل | ذُعَافَا |
| ١٢ | المقنع الكندي | طويل | يُعْرِفُ |
| ٣٤ | عباد المرادي | » | ذُعَافِ |

| القافية | البحر | الشاعر | الصفحة |
|----------------|-------|----------------------|--------|
| الحَلَفِ | بسيط | — | ٦٦ |
| قَرَفِ | » | » | ٦٧ |
| صَلِفِ | » | » | » |
| ق | | | |
| خُلِقُ | رجز | ابو طالب | ٩٢ |
| مَصَدَقَا | طويل | اعشى بني جعدة | ٣٣ |
| تَتَفَرَّقُ | » | ورقة بن نوفل | ٩ |
| يَتَلَفَّقُ | » | » | » |
| تُنْفِقُ | طويل | سابق البربري | ٤٩ |
| الْمُتَخَرِّقُ | » | » | » |
| نَطْرُقُ | » | » | » |
| المُصَدِّقُ | » | » | » |
| تَوْبِقُ | » | » | » |
| أُخْرِقُ | » | الشمخ | ٤٢ |
| يُوقَقُ | » | » | » |
| الْخُلُقُ | بسيط | غيلان بن سلمة الثقفي | ٤٥ |
| بصديقِ | طويل | مسكين الدارمي | ٩٣ |
| وفريقِ | » | » | » |
| وثيقِ | » | » | » |
| وغبوقِ | » | » | » |
| طريقِ | » | » | » |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|--------------------------|-------|---------|
| ٩٣ | مسكين الدارمي | طويل | رفيق |
| » | » | » | مضيق |
| » | » | » | شروق |
| ٨٢ | ابو كدام او مسعر بن كدام | كامل | شفيق |
| » | » | » | لصديق |
| ٨٣ | » | » | لرفيق |
| ١٢ | ابن براقة الهمداني | وافر | الصديق |
| » | » | » | بالرفيق |
| ٢٦ | الراعي | » | الصديق |
| » | » | » | سحيق |
| » | » | » | الطريق |

ك

| | | | |
|----|-----------|------|--------|
| ١٩ | عوف الضبي | بسيط | اعروكا |
|----|-----------|------|--------|

ل

| | | | |
|----|-----------------------|------|--------|
| ٤١ | مرداد بن عائل الايادي | طويل | الفصلا |
| ٤٢ | » | » | هزلا |
| » | » | » | نبلا |
| » | » | » | سهلا |
| » | » | » | البخلا |
| » | » | » | العذلا |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|-----------------------|-------|--------------|
| ٥٥ | العرزمي | طويل | نُبْلا |
| » | » | » | الجزْلا |
| ٨٧ | سودة الحروري | » | مضَلْلا |
| » | » | » | أَكْمْلا |
| » | » | » | مُرْسَلْلا |
| » | » | » | تَدَلْلا |
| » | » | » | يَنْفَضَلْلا |
| ٨٨ | » | » | تَحْمَلْلا |
| ٢٧ | — | بسيط | مَفْلُولْلا |
| ٥٣ | امية بن ابي الصلت | » | الرَّجُلْلا |
| » | » | » | عَجَلْلا |
| » | » | » | بَدَلْلا |
| ١٢ | الخطيئة | طويل | شاغِلْ |
| ١٩ | سوار الغنوي | » | لِجَاهِلْ |
| ٤١ | اعشى بني قيس بن ثعلبة | » | جَاهِلْ |
| » | » | » | مُتَحَاوِلْ |
| » | » | » | ثَاكِيلْ |
| ٤٣ | — | » | شَامِلْ |
| ٧٤ | ركاض الديبري | » | النَّوْازِلْ |
| » | » | » | أَنَازِلْ |
| » | » | » | شَاغِلْ |
| » | » | » | العَوَازِلْ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|----------------------------|-------|-------------|
| ٢٠ | ورقاء المزني | طويل | التَنَصُّلُ |
| ٦٢ | معبد بن حمران | » | أَنْزَلُ |
| » | » | » | أَرْحَلُ |
| » | » | » | يَنْزَلُ |
| ١٣ | جوير بن خرقاء العجلي | » | طويل |
| » | » | » | بَنْجِلُ |
| ٥٧ | خشمم العاملي | » | قليل |
| » | » | » | يزولُ |
| » | » | » | حويلُ |
| ٧٥ | الحجاج | » | هَزَلُ |
| » | » | » | دَخَلُ |
| ٧٦ | » | » | اغلو |
| » | » | » | الْعَدْلُ |
| ٧١ | ابن عويمر بن الذيال النخعي | وافر | يزولُ |
| ٧٢ | » | » | يَسْتَطِيلُ |
| ٨٣ | الفرزدق | مقارب | يَجْهَلُ |
| » | » | » | يَعْدِلُ |
| ٥٥ | علي بن الخليل | » | عَقْلُهُ |
| » | » | » | فَعْلُهُ |
| » | » | » | جَهْلُهُ |
| » | » | » | مِثْلُهُ |
| ٣٤ | عمرو بن مالك الفزاري | طويل | ورجال |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|--------------------|-------|------------|
| ٩٢ | مطيع بن اياس | طويل | وصال |
| » | » | » | بحال |
| » | » | » | وَيُوَالِي |
| » | » | » | خِلَالِي |
| ١٨ | ابن بركة الهمداني | » | التطاوُل |
| ٢٨ | هدبة بن خشرم | » | لقائِل |
| » | » | » | بالغوائِل |
| ٢٧ | ابن ابير الفزاري | » | مَوَائِل |
| » | » | » | مَتَرَل |
| ٣٧ | شيعم النميمي | » | والفَضْل |
| » | » | » | مِثْل |
| » | » | » | الرَّجْل |
| ٥٨ | مطيع بن أياس | بسيط | خالي |
| » | » | » | واقلاي |
| » | » | » | مال |
| » | » | » | وخلخال |
| ٦٩ | شمخ بن عوف الفزاري | » | الحال |
| » | » | » | عال |
| ٧٣ | عنزة | » | حال |
| » | » | » | عال |
| » | » | » | واقلال |
| » | » | » | وإقبال |
| » | » | » | وال |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|-------------------|-------|--------------|
| ٣٢ | امرؤ القيس | وافر | حال |
| » | » | » | الرَّجَالِ |
| » | » | » | السُّؤَالِ |
| ٤٢ | — | » | الجميل |
| م | | | |
| ٩٤ | عروة بن الورد | طويل | حازما |
| » | » | » | سالما |
| » | » | » | غانما |
| ٢٤ | ابن زياد | » | يَمَّا |
| » | » | » | فَتَحَطَّمَا |
| ٤٧ | بشر بن ابي خازم | » | تجرّما |
| » | » | » | واكرما |
| ١٤ | عبد المجيد الثقفي | » | السُّمَّا |
| ١٧ | الاصم بكير | » | يُقَدِّمُ |
| » | » | » | اكرَمُ |
| ٤٠ | المؤمل بن أميل | » | يَفْهَمُ |
| » | » | » | مَتِيَمُ |
| » | » | » | مُعَرَّمُ |
| ٩٧ | تغلي | » | وأقْدَمُ |
| » | » | » | ويَظْلِمُ |
| » | » | » | مُفْهِمُ |
| ٩٨ | » | » | وأظْلَمُ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|--------------------------|-------|--------------|
| ٦١ | ابن رعاء الغساني | طويل | ذميمٌ |
| » | » | » | كريمٌ |
| ٧٧ | المسيب بن علس | بسيط | يَنْتَقِمُ |
| » | » | » | الْعَدَمُ |
| » | » | » | اجتزموا |
| » | » | » | غَنِمُوا |
| » | » | » | يُقْتَسَمُ |
| ٧٨ | » | » | تَعْتَصِمُ |
| » | » | » | خدموا |
| ٢٦ | الازلم الفقعي | وافر | يستقيمُ |
| » | » | » | القديمُ |
| ٣١ | — | » | الكلامُ |
| ٩٥ | عبيد الله بن قيس الرقيات | » | سَقَامُ |
| ٩٦ | » | » | الكِرَامُ |
| ٣٥ | سعد بن غزوان | طويل | عارِمُ |
| » | » | » | النَّعَائِمُ |
| ٩١ | ابن منذر | » | لازِمُ |
| » | » | » | المتقادمُ |
| » | » | » | دائمُ |
| » | » | » | شائمُ |
| » | » | » | لنَادِمُ |
| » | » | » | المكارِمُ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|-----------------------|-------|-------------|
| ٩١ | ابن مناذر | طويل | الغنائم |
| » | » | » | المَدَامِمْ |
| ١٩ | عديّة العدواني | » | سيندم |
| » | » | » | بالدَم |
| ٣٢ | رفاعة الفقعسي | » | مُسْلِم |
| » | » | » | مُحَرَّم |
| ٣٠ | زياد بن عصام الكلبي | » | لثيم |
| » | » | » | زعيم |
| ٤٦ | حذافة الجنباني | » | وحيم |
| » | » | » | وقديم |
| » | » | » | ذميم |
| ١٥ | المرار بن سعيد الاسدي | بسيط | العِظَم |
| ٢١ | الحويدرة | » | عَدَم |
| ٤٠ | احد المعمرين | » | والعَدَم |
| » | » | » | بالهَرَم |
| ٦٠ | عرزم الغفاري | » | والفِهَم |
| » | » | » | بالتَّهَم |
| ٨٥ | القطامي | » | والحشم |
| ٣١ | — | وافر | تُرَامِي |
| » | » | » | المُقَام |
| ٦٢ | المساور بن هند | » | مُقَام |
| » | » | » | اللاثام |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|-----------------------------|-------|--------------|
| ٥٣ | ابن غدانة | وافر | القديم- |
| » | » | » | بالعظيم- |
| » | » | » | العلم- |
| » | » | » | مُسلم- |
| » | » | » | بالرُجوم- |
| » | » | » | الذميم- |
| » | » | » | الآليم- |
| ٥٤ | » | » | اللتيم- |
| ٩٧ | ليلي الاخيلية | وافر | وَحَزَمُ- |
| » | » | » | وَغَمَّ- |
| » | » | » | وَسَمَّ- |
| ن | | | |
| ٧١ | اسعد بن راشد | وافر | مُسْتَكِينَا |
| ٢٩ | زبان بن سيار الفزاري | طويل | واهِنُ |
| » | » | » | كائِنُ |
| ٣٦ | جوين الطائي | » | زائِنُ |
| » | » | » | تَبَايِنُ |
| ٩٠ | سليمان بن هشام بن عبد الملك | » | يُعاوِنُ |
| » | » | » | نُدايِنُ |
| » | » | » | زائِنُ |
| » | » | » | والمحايِنُ |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|-----------------------------|-------|----------|
| ٩٠ | سليمان بن هشام بن عبد الملك | طويل | شائِنُ |
| » | » | » | وتهاوُنُ |
| » | » | » | يُلايِنُ |
| » | » | » | كائِنُ |
| ٤٤ | الاعور الشني | » | تُدانُ |
| ٢٩ | ابو المغراء السلمي | » | يكونُ |
| » | » | » | يقينُ |
| » | » | » | متينُ |
| ٧٨ | الابرص (ابو عبيد) | » | مُشينُ |
| » | » | » | غَيبِنُ |
| » | » | » | أَمينُ |
| ٧٩ | » | » | وخذينُ |
| » | » | » | قرينُ |
| » | » | » | يلينُ |
| » | » | » | يكونُ |
| » | » | » | يشينُ |
| » | » | » | سنونُ |
| » | » | » | فنونُ |
| » | » | » | يهونُ |
| » | » | » | وصونوا |
| » | » | » | رهينُ |
| ٨١ | كعب بن زهير | » | يزينُها |

| الصفحة | الشاعر | البحر | القافية |
|--------|--------------------|-------|------------|
| ١٦ | ابو مسكين | طويل | شائِنِ |
| ١٧ | ابن جندل الطعان | بسيط | واعلانِ |
| ٢٣ | وعلة بن عامر المري | » | حسنِ |
| » | » | » | علَنِ |
| ٨٥ | المتنبي | كامل | الثاني |
| » | » | » | مكانِ |
| ٣٣ | اوس اليشكري | وافر | المُبِينِ |
| » | » | » | المُعَنِّي |
| » | » | » | والتظنِّي |
| ٧١ | ابن غزية الضبي | » | تراني |
| ٦٤ | الاخطل | » | كامنِ |
| » | » | » | الآمنِ |
| » | » | » | باطنِ |

هـ

| | | | |
|--------|---------------------------------|------|--------|
| ٥٢، ٢٩ | صالح بن جناح او علي بن ابي طالب | بسيط | اعاديا |
| ٣٦ | مالك بن فراس التميمي | طويل | باكمه |

ي

| | | | |
|----|----------------------|------|-------|
| ٤٥ | رجل من بني عبد القيس | وافر | ذكيًا |
| ٥٦ | امرؤ القيس | » | عصي |
| ٥٧ | » | » | وري |

| <u>الصفحة</u> | <u>الشاعر</u> | <u>البحر</u> | <u>القافية</u> |
|---------------|---------------------|--------------|----------------|
| ٦٣ | عياض بن غمّ التغلبي | وافر | التقي |
| » | » | » | الوَلِيّ |
| » | » | » | الأبِي |

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
السنة النبوية الفروسي

فهرست

| | |
|--|-----------|
| مقدمة المحقق | هـ - ك |
| مقدمة نسخة الفاتيكان | ١ - ٥ |
| مقدمة نسخة برنستون | ٦ - ٨ |
| متن الكتاب | ٩ - ١٠٠ |
| مقارنة نسختي (ف)، (ب) | ١٠٣ - ١٢١ |
| جدول مقارنة ترتيب القطع في النسختين | ١٢٢ - ١٢٥ |
| جدول بالقطع المختارة كما وردت في كلبلة ودمنة والادب الصغير | |
| وعيون الاخبار وجاويدان خرد | ١٢٧ - ١٥٨ |
| تعليقات | ١٥٩ - ١٨٢ |
| كشاف مصادر التحقيق والتعليق | ١٨٣ - ١٩١ |
| استدراكات | ١٩٣ - ١٩٤ |
| فهرس الاعلام والبلدان والايام والكتب | ١٩٥ - ٢٠١ |
| فهرس الشعر | ٢٠٣ - ٢٢٨ |